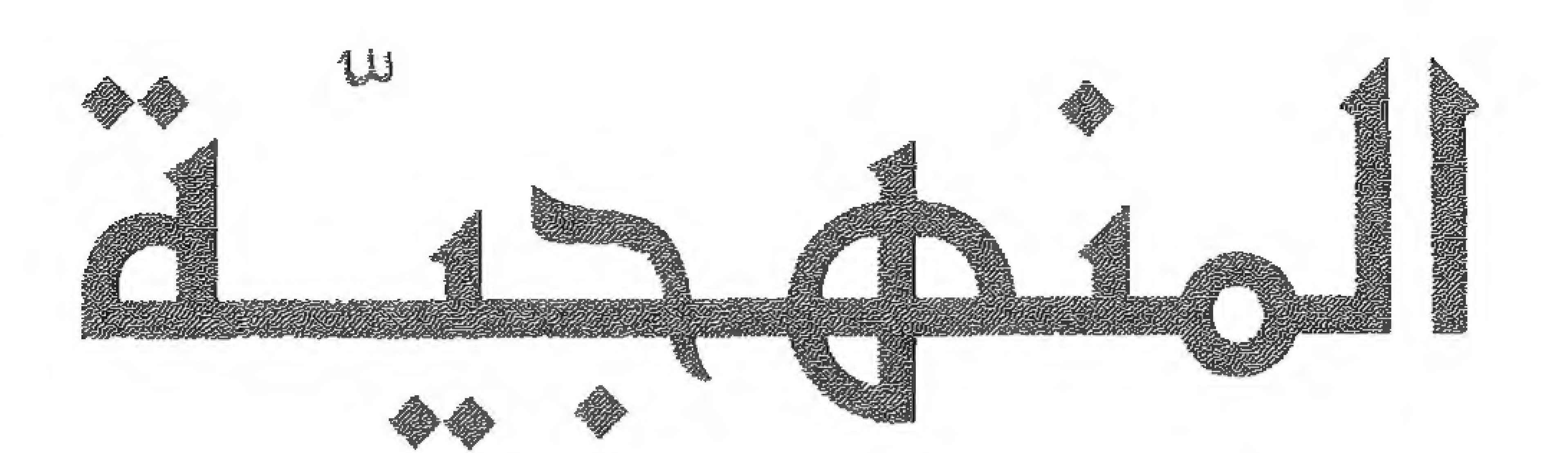
سلسلة الدراسات الأدبيّة

محمد البدوي



في البحوث والدراسات الأدبية

دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة - تونس

المنهجيّة

في البحوث و الدراسات الأدبية

محمّد البدوي

المنهجيّة

في البحوث و الدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة و النشر
سوسة - تونس

الرقم المسند من طرف الناشر 98/710
تدمك: 3 - 585 - 16 - 9973 ISBN

الإهـــــــداء

إلى أســـــاتـــذتـــي الأجلاّء، وفاء لكلّ حرف تعلّمتـــــه منهم.

إلى زمـــلائـــــي الكرام ، رفاق الدرب ، لقـــد شغلتنـــا أمانة التدريس عن كثير من أحلامنا في البحث.

إلى طلبتنا الأعزّاء ، أمل المستقبل.

محـمّد البـــدوي

مـــقـدّمـــة

يمثّل هذا العمل خلاصة تجربة مع المنهجية دامت سنوات عديدة في كلّيتي الآداب بالقيروان و سوسة ، أدركنا مع الأيام حاجة الطلبة و الدارسين إلى عمل من هذا النوع يفتح الآفاق ويختصر المسافات .

و أمر المنهجية صار على درجة كبيرة من الأهمية لأنّ الطالب أو الباحث في حاجة متأكدة لمعرفة المصادر حتّى يحسن استغلالها ويصبح قادرا على التعامل معها فتنفتح أمامه الآفاق ، و يكتمل عطاء الأستاذ بما يتوفر في المراجع، فيتخلّص الدرس الجامعي من التلقين و يصبح الطالب قادرا على .تديم الإضافة و التعمّق في مختلف المسائل.

لقد تواصل الحرص على هذا الدرس حتّى فرضت فكرة التأليف في الموضوع نفسها،فكان الانطلاق من الواقع ومشاكله لمساعدة الطلبة على تلمّس أصول البحث في زمن صار فيه البحث العلمي الملاذ و المنقذ لكثير من المتخرّجين بالشهادات العليا، من غير أن تكون سوق الشغل التقليدية قادرة على استيعابهم.

و ما من شكّ في أنّ الحصص المخصّصة للتدريس لا تكفي لآستيعاب مسألة المنهجية ولا بدّ من عناصر مكمّلة تحرص على تقديم المادة بأيسر السبل، حتّى يتفرّغ الزملاء للأعمال التطبيقية انطلاقا من المصادر والمراجع. و نحن نرمي من خلال هذا العمل إلى توفير ما من شأنه أن يختصر المسافات ويوفّر الجهد و الوقت.

و يتأكد هذا العمل ، في وقت دخل فيه مشروع إصلاح الأستاذية حيّز التطبيق، و أصبح الوقت المخصّص للمنهجية نصف ما كان عليه في السابق.صار توفير العناصر المكملة للعمل في القسم أمرا ضروريا .

إنّنا ننجز هذا العمل في وقت صـــارت فيــه الإعلاميــة تكتســح جميع المجالات . و المنهجية ليست بمنـــأى عــن هــذه التطــورات الحديثة، و لا شكّ أنّ الاستفادة من منجزات العلم فـــي هــذا البـــاب هامّة، لأنّ الفهارس و معاجم اللغة و غيرها صـــارت تصـــدر فـــي أقراص عادية DISQUETTE ومدمجة C.D وإذا كـــان هــذا الأمــر متطورا في البلدان الغربية ، قطع أشواطــا كبــيرة ، فإنّــه مــا زال في خطاه الأولى في العالم العربي . و نحـــن إذ نســتبشر بكــلّ مــا يصدر من معاجم أو فـــهارس فـــي أقــراص واســطوانات ، مثــل المعجم المفـــهرس لألفــاظ القــرآن الكريــم أو المعجــم المفــهرس لألفاظ الحديث النبوي أو معجم لسان العـــرب، إلــخ...فإننــا نؤمــن أنّ الدرب طويل ومازال العمل في المنهجيـــة فـــي خطـــاه الأولـــى، نرجو أن يساهم المتكوّنون الجدد في تحقيق هـــذا الحلـــم و توفـــير ما من شأنه أن يُكســـب البـــاحثين وقتـــا ثمينـــا و يجعـــل ظـــروف عملهم يسيرة كما هو جار في البلدان المتقدّمـــة علميـــا وتقنيـــا.

و متصفّح هذا الكتاب سيجد مجموعـــة مــن التمـــارين حرصنـــا على إدراجها مع الحلول الملائمة، تيسيرا لعمـــل الزمـــلاء و ســـعيا منّا إلى جعل المنهجية تتجـــاوز مجـــرّد الإطـــلاع علـــى العنـــاوين والكتب و معرفة كيفية التعامل معها لتصبح تدريبـــا علـــى أصـــول البحث و تحسيسا باتساع المجال. و يمكـــن أن ينســـج المـــرء علـــى منوال هذه التمارين أو يأتي بغيرها فمجال ذلـــك فســـيح للغايـــة.

إنّ ما أنجزناه ليس إلاّ عملا بشريا ، لا ندّعي أنّـــه بلـــغ الكمـــال فقد تكون تسرّبت إليه بعض النقـــائص نعتـــذر عنـــها. و نرجـــو أن تكون الفائدة العملية هي الغالبـــة .

محمّـــد البـــدوي

المنستير ـ سوسة ، سبتمبر 1998

مبـــادئ عـــامّة

التعريف

المنهجية مصطلح حديث النشأة يتركب مـــن جزئيـن : "منـــهج" و اللاحقة " يـــة " وهي تفيد معنـــى العلـم.

و جاء في لسان العرب قول ابـــن منظـور : " طريـق نــهج : بيّن واضح ...و منهج الطريـــق : وضحــه ، و المنـــهاج كالمنـــهج وفي التنزيل :" لكلّ جعلنا شرعـــة و منـــهاجا " . و أنـــهج الطريـق وضح واستبان وصار نهجا واضحـــا بيّنـــا ...

إنّ المنهجيـــة تجعـل الكـــلام بيّنـــا وواضحـــا وتجعـل البحــث منظّما، واضحة أفكاره وأقســـامه.

فالمنهجية علم المنهج وهي تعتني بـــالبحث فـــي أيســر الطـرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجـــهد و الوقـــت ، و تفيـد كذلـك معنى ترتيـــب المـــادة المعرفيـــة و تبويبـــها وفـــق أحكـــام علميـــة مظبوطة لا يختلف عليها أهل الذكـــر.

و إذا كان المصطلح حديثا فقد توفّر في الثقافـــة العربيـــة وعـــي منهجي قامت على أساسه مؤلفات عديـــدة عـــبر مختلـف المراحـل وقد اهتمّت بالجمع والتبويـــب . ومـــن أبـــرز الأعمـــال فـــي هـــذا المجال نذكـــر "الفهرســـت لابـــن النديـــم" وفهرســـت "ابـــن خـــير الاشبيلـــي" وكذلـــك "التعريفـــات للجرجـــاني " و كتـــاب كشـــف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحـــاجّي خليفـــة .

و حضر الوعي المنهجي فـــي مختلـف المؤلفـــات التـــي تـــأثر أصحابها بالفلسفة و المنطق و ما حملـــه التمـــازج الحضـــاري مـــن نتـــائج أثـــرت الثقافـــة العربيـــة فـــازدهرت العلـــوم و المعـــارف وعرف العرب و المسلمون أحلى فـــترات الازدهـــار فـــي القـــرون الماضية .

و سيتأثر الفكر في فترات التقهقر بما أصاب الحياة السياسية و الاقتصادية فتصبح نزعة الجمع و الحفظ و الأخذ من كلّ شيء بطرف ، هي الطاغية على الحياة الفكرية و الأدبية، تعبيرا لاشعوريا عن الرغبة في التقوقع على الذات خوفا من الذوبان في الآخر.

و عاد الانفتاح على الثقافات الأخرى يفعل فعله فبدأت فكرة الاقتباس عن الآخر تسود مختلف مجالات الحياة .

و أمام تشعّب فروع المعرفة و وفرة المعلومات في كلّ موضوع كان لا بدّ من منهجية تجعل السبيل واضحة و العمل يسيرا و تمكّن الباحث من توفير الجهد والوقت الثمين.

و على هذا الأساس سنسعى إلى تمكين الطالب من الإلمام بعدد من المفاهيم و المفاتيح الأولى التي تنطبق على مختلف فروع الدراسات لغوية كانت أو أدبية أو حضارية.

المصـــــدر

المصدر لغة من "الصدر" وهو أعلى مقـدّم كـلّ شـيء و أوّلـه حتّى إنهم ليقولون "صدر النهار و الليـل ...و صـدر الأمـر أوّلـه وصدر كلّ شيء أوّله. " (لسان العرب / مـادّة صـدر)

وفي الاصطلاح يعتـبر الدارسـون أنّ المصـدر هـو أصـل المعلومة و منبعها و بالتالي فـهو ديـوان الشعـر إن كـان البحـث عن شاعر أو مجموع روايـات إن كـان العمـل عـن روائـي، أو هو مجموع خطب إن كان عـن خطيـب أو مجمـوع المؤلفـات إن كان عن أديب إلخ... فالمصدر إذن هـو منطلـق البحـث. أمّـا إذا كان البحث يتعلّق بعصر من العصور أو فترة زمنيـة محـدّدة فمـا أنتجته تلك الفترة أو ذاك العصـر يعتـبر مصـدرا للبحـث.و قـد تكون كتبا أو أشياء أخـرى.

المـــــرجع

المرجع اصطلاحا هو الدراسات التـي كُتبت عـن علَـم مـن الأعـلام أو موضـوع مـن المواضيـع و يحتـاج إليـها البـاحث ليعرف ما تمّ إنجازه و يوسع آفـاق بحثـه .

و يتحدّد أمر المصدر و المرجع بأمثلـة دقيقـة :

* إذا كان البحث عن المعرّي أو المتنبـي أو الشـابي أو نـزار قباني أو الهادي نعمان ، أو نجيب محفوظ أو توفيـق الحكيـم فـإن أعمال هؤلاء (دواوين ، روايات، مسـرحيات ، رسـائل إلـخ...) كلّـها تعتـبر مصـادر . أمّـا المراجـع فـهي كـلّ الدراسـات والأطروحات و المقالات المكتوبـة عـن تلـك الأعمـال قديمـا أو حديثا ار التي يمكن أن تفيد فـي دراسـتها .

* إذا أردنا أن نقوم ببحث عن موضـوع " المدينـة فـي الشعـر التونسي الحديث" مثـلا فـإنّ دواويـن الشعـراء و قصـائدهم فـي الدوريات تعتبر مصدرا . و المراجع هـي الدراسـات التـي كتبـت

عن المدينة و عن الشعر التونسي باللغة العربية و بغيرها من اللغات.

* إذا أردنا أن ننجز بحثا عن عصر من العصور أو ظاهرة من الظواهر فإن المؤلفات المتصلة بذلك العصر أو تلك الظاهرة هي المصدر و تكون المراجع هي الأعمال المنجزة عن الموضوع أو العصر نفسه .

* تنبيه : ليست هناك حدود واضحة و نهائية بين المصدر و المرجع ويمكن للمرجع أن يكون مصدرا حسب اختلاف الموضوع .

مثل (1) : مجلّة "حوليات الجامعة التونسية" تعتبر مرجعا هامّا لكل الباحثين في اللغة و الآداب العربية بما تحويه من مقالات علمية متنوعة . و هذا المرجع يصبح مصدرا رئيسيا إذا كان البحث عن " مشاغل الجامعيين التونسيين " أو عن "خصائص النقد الجامعي في تونس" . و تصبح الدراسات المكتوبة عن هذه المجلّة و أصحابها مراجع للبحث.

مثل(2) : "التحرير و التنوير " من أهمّ كتب التفاسير المعاصرة وهو للطاهر بن عاشور يُعتبر مرجعا للباحثين في مجال التفسير و علوم القرآن . لكنّ هذا المرجع يمكن أن يصير مصدرا إذا جعلنا موضوع البحث : "منهج الطاهر بن عاشور في التفسير" أو "اتجاهات الإصلاح في فكر الطاهر بن عاشور". إلخ ...و المواضيع في هذا الباب كثيرة . و تنطلق كلّها من مصدر واحد هو تفسير الرجل و كتاباته الأخرى . وتكون المراجع هي المقالات أو المحاضرات التي أُنجزت عن الطاهر بن عاشور لتساهم في توسيع آفاق البحث .

طرق ترتيب المصادر و المراجع

يكتسب التبويب و الترتيب أهميّة كبرى في الدراسات والبحوث لذا يحتاج إلى عناية فائقة واهتمام كبير حتّى يستطيع الباحث أن ينظم أفكاره و معلوماته و يضعها في مواضعها بكلّ دقّة و أمانة . و تنوعت طرق الترتيب والتبويب و من أبرز ما يتّصل بالمصادر و المراجع نذكر :

1) الترتيب التاريخي

يقوم الترتيب التاريخيّ على معرفة تامة بالمعطيات التاريخية لكل كتاب أو مرجع حتى يقع ترتيبها كلها حسب تسلسلها في الزمن . و يفيد هذا الترتيب في دراسة الأشياء في تطورها مع ما يحمله هذا التطور من دلالات مختلفة.

لكن عددا من المراجع لا يحمل أية إشارة تاريخية تفيد تاريخ صدوره أو تأليفه و مثل هذا النقص يجعل الترتيب التاريخي لا معنى له لأنه منقوص ، لذا كثيرا ما يتجنبه الباحثون لما فيه من ثغرات.

2) الترتيب حسب القيمة

يقوم ترتيب المصادر و المراجع بحسب القيمة على أساس أن مجال الاستفادة من المراجع متنوع و قد يجد الباحث ضالته في مراجع أكثر مما يجدها في أخرى، لذا يجوز له أن يرتب مراجعه حسب طرق استفادته منها، باعتبار أن بعضها أساسي والبعض الآخر فرعي . لكن مفهوم القيمة نسبي يختلف من باحث إلى آخر و من الباحث إلى القارئ و ما قد يبدو هاما وجديدا وغير معروف في نظر البعض هو عادي في نظر الآخرين و قد يبدو هذا المصدر أساسيا عند هذا وهو فرعي عند ذاك . لهذا يحمل الترتيب حسب القيمة من المزالق ما يحسن بالباحث أن يتجنبه ليعتمد سبيلا آخر ، هو الترتيب على حروف المعجم.

3) الترتيب الألفبائي

لا يثير هذا الترتيب من المشاكل ما تثيره الطرق الأخرى وهو يقوم على ترتيب المصادر و المراجع على حروف المعجم المتفق عليها . و قد يكون ذلك حسب اسم المؤلف أو عنوان الكتاب.و عيب هذه الطريقة ثانوي بالمقارنة مع الطرق الأخرى لذا اعتمدها أصحاب كتب التراجم رغم مع تفرضه من تقديم زيد و تأخير عمرو : لذا قال ابن خلّكان :" هذا يفضي إلى تأخير المتقدّم و تقديم المتأخر في العصر و إدخال ما ليس من الجنس بين المتجانسين لكنّ المصلحة أحوجت إليه ." (المقدّمة)

و يستقيم ترتيب المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا بأمرين أساسيين الأول أفقيّ و الثاني عمودي .

أ —)الترتيب الأفقي

جرت التقاليد في البحوث العلمية على أن يتمّ ترتيب المعلومات المتعلّقة بمرجع أو مصدر بشكل متقارب إن لم يكن واحدا في أغلب الدراسات أو قائمات المراجع. و يقوم الترتيب الأفقي على ذكر ما يلي :

* **اسم المؤلف** ، و يقع تقديم اللقب أو اسم الشهرة ثمّ يذكر الاسم الشخصي أو الكنية بين قوسين. مثال = المتنبي (أبو الطيب) ، أبو نواس (الحسن بن هانئ) ، المعرّي (أبو العلاء) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الشابي (أبو القاسم) ، الواد (حسين) ، درويش (محمود)، نعمان (الهادي).

* **عنوان الكتاب:** يقع ذكر العنوان كاملا و إذا كان العنوان طويلا يمكن للباحث أن يكتفي بجزء منه بشرط أن يكون واضحا معبّرا عن الكتاب دون أن يلتبس بغيره من العناوين . وقد اشتهرت كتب عديدة بأجزاء منها مثلا:

= وفيات الأعيان (وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان فيمـــا ثبت بالنقل و السماع أو أثبته العيـــان)

= كتاب العبر (كتـــاب العـــبر و ديـــوان المبتـــدأ و الخـــبر فـــي تاريخ العـــرب و العجـــم و الـــبربر و مـــن عـــاصرهم مـــن ذوي السلطان الأكبر)

= العمدة لابن رشيق (العمدة في محاسن و آدابـــه و نقـــده)

= نفح الطيب للمقّـــري (نفـــح الطيـّـب مـــن غصـــن الأندلـــس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بـــن الخطيـــب)

* **المحقّق** ، (في الكتب المحقّقـــة) أو **المـــترجم** (فـــي الكتـــب المترجمة)

* **دار النشر** : طبيعي أن نجد فـــي المدينـــة الواحـــدة عـــدّة دور نشر وينتسب الكتاب إلى دار النشر التـــي أخرجتـــه للنـــاس مثـــل: دار المعارف (سوســـة)، دار المعـــارف (القـــاهرة) ، دار صـــادر (بيروت)، المركز الثقافي العربي (الدار البيضـــاء) الـــدار التونســـية النشر (تونـــس)دار صـــامد (صفـــاقس) دار محمـــد علـــي الحـــامي (صفاقس)

* **عدد الطبعة** : الأولـــى أو الثانيـــة أو العـــاشرة ..إلـــخ و قـــد يتغيّر الكتاب من طبعة إلى أخرى مع تحقيـــق جديـــد أو قـــد يكـــون منقحا .

* **مكان النشر** : و نعني به المدينة التـــي نشـــر بـــها الكتـــاب ، مثل تونس، القـــاهرة ، بـــيروت ، بغـــداد ، دمشـــق، الاســـكندرية، الدر البيضاء .ليدن، باريس ، برليـــن...إلـــخ

***تاريخ النشر** :يعتبر من الأمور الدقيقـــة التـــي يتوجـــب علـــى الباحث إثباتها و إن كان الكتاب لا يحمل إشارة إلـــى تـــاريخ يذكـــر الباحث (د.ت) و تعني دون تـــاريخ . و فـــي غيـــاب رقـــم الطبعـــة يصبح التاريخ هاما لتحديد الكتـــاب ومولـــده .

ملاحظات

*يجوز أن نذكر مكان النشـر (المدينـة) قبـل اسـم دار النشـر . (انظر قائمة المصادر و المراجـع فـي كتـاب : د.حسـين الـواد المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب) و لكـن لا بـد مـن احـترام الطريقة المعتمدة في كامل القائمـة.

* قد تكون بعض الطبعات الأولـى مـن أحـد الكتـب علـى درجة كبيرة من الأهميـة لأن الكـاتب أو النـاشر فـي الطبعـات الموالية قد يتأثر بـالمحيط الاجتمـاعي ويحـذف مـا قـد يكـون سبّب له بعض المشاكل . والنمـاذج علـى هـذا كثـيرة ، و قـد لا تختلف الطبعات سوى في الشكـل.

* قد تكون الطبعات الموالية مـن أحـد الكتـب أحسـن بفعـل إضافات جديدة و تحقيقات أكـثر علميـة مثـال : معجـم الأدبـاء لياقوت الحموي طبع مرّات عديدة و أحسـن الطبعـات هـي التـي حقّقها إحسان عبّاس فأضاف إليها بعـض الفقـرات و أنجـز عـددا هاما من الفهارس غابت في الطبعـات السـابقة.

* إذا كان الكتاب في أجزاء متنوعة نذكر تـاريخ طبـع الجـزء الأول فتاريخ الثاني إلـخ...

أمثلة من الترتيب الأفقـي :

= بلاشير (ريجيس) أبو الطيب المتنبـي دراسـة فـي التـاريخ الأدبي ، ترجمـة ابراهيـم الكيلانـي .. منشـورات وزارة الثقافـة دمشق 1975

= الملاح (عبد الغني) ، المتنبي يسـتردّ أبـاه . مـط. التـآخي بغداد. 1974

= نعمـان (الـهادي) ، حسـاب السـنين ، الشركـة التونسـية للتوزيع ، تونـس 1989 .

= الربيعي (عبد الرحمان) السومري. سوسة .دار المعارف. ط2 . 1996

ترتيب المقالات :

يخضع ترتيب المقالات أفقيا إلى المقاييس الموالية :

لقب المؤلف العائلي أو اسم الشهرة ثمّ اسم المؤلف الشخصي بين قوسين بعدهما نقطتان عموديتان ثمّ عنوان المقال بين مزدوجين يليه اسم الجريدة أو المجلّة ثمّ مكان صدورها فالمجلّد أو الجزء ثمّ العدد ثمّ التاريخ حسب نوعية الدورية (إن كانت يومية يُذكر اليوم و الشهر و السنة و إن كانت حولية تُذكر السنةإلخ/..). وأخيرا الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها المقال.

ب ــ) الترتيب العمودي

الترتيب الأفقي لا يكتمل بمفرده بل يلزمه ترتيب عمودي تتابع فيه قائمة المصادر و المراجع فيعتمد الباحث العناصر الموالية :

1) المصادر، (و ترتب ألفبائيا حسب لقب المؤلف، ويمكن اعتماد الترتيب التاريخي إذا كان ذا دلالة أو كانت المصادر لعلم واحد ، و توفرت كلّ التواريخ بلا استثناء)

2/ المراجع العربية

أ ــ) الكتب المنشورة

ب ــ) الأطروحات و البحوث المرقونة

ج ــ) الدوريات

د ــ) المخطوطات

هـ ــ) مراجع أخرى (رسائل، تسجيلات، حوارات...إلخ)

3) المراجع الأجنبية ، و يقع ترتيبها ألفبائيا حسب حروف الهجاء الأجنبية ، و يراعى فيها التسلسل العمودي المعتمد في المراجع العربية.

ملاحظات :

* إذا كانت قائمة المراجع طويلة يمكن تقسيمها إلى مراجع قديمة و أخرى حديثة

* يمكن للباحث أن يعتبر في الترتيب الألفبائي وجود " ابن " و "أبو" ويمكن أن يستغني عنها كما فعل الزركلي في الأعلام بشرط أن يكون الاختيار واحدا دون تذبذب .

* في بعض الحالات قد نجد الباحث يعتمد في ترتيب المراجع عناوين الكتب لا أسماء أصحابها و ذلك لأسباب منهجية كما فعل الزركلي في الجزء الثامن من كتاب الأعلام لأنه يحيل في الهوامش على أسماء الكتب موجزة و في الفهرس يذكر التفاصيل .(انظر في القسم المخصّص للهوامش)

الفهـــــــــارس

تعريف الفهرس

الفهرس ،أو الفهرست هو كتـــاب تُجمـــع فيـــه أســـماء الكتـــب . دفتر في أوّل الكتاب أو آخره يتضمّن ذكر مـــا فيـــه مـــن الأبـــواب و الفصول و تجمـــع الكلمـــة علـــى فـــهارس وهـــي مـــن الدخيـــل (فارسية)

و لابن النديم (من القرن الرابـــع هـــ) كتـــاب تحـــت عنـــوان الفهرست و فيه قائمات بعناوين الكتب في مختلـــف الفنـــون .

تعتبر الفهارس من أبرز أدوات العمـــل فـــي المنهجيـــة ، لأنـــها تمكن الباحث من كسب وقت ثمين و جهد كبـــير مـــا دامـــت تقـــدّم المادة المعرفية مبوبة و مرتبة حســـب طـــرق متنوعـــة ...و تعتـــبر الفهارس من أهمّ المفاتيح التي يحتاجها البـــاحث فـــي عملـــه و مـــن أبرز أنواع الفهارس نذكـــر مـــا يحتاجـــه البـــاحث بصفـــة يوميـــة تقريبا :

فهـــرس المـــواد

التعريف: لا يخلو منه بحث أو دراسة .و قـــد يوضـــع فـــي أوّل العمل و قد يكون في خاتمته ونجـــد فيـــه محتـــوى الكتـــاب بذكـــر أقسامه و عناصره، وإبـــراز حدودهـــا بإثبـــات أرقـــام الصفحـــات. وقد نجد فـــهارس مفصّلـــة تذكـــر العنـــاصر الرئيســـية و الفرعيـــة ويمكن أن يرد مختصرا مكتفيا بالعنـــاصر أو الأبـــواب الكـــبرى .

فائدته : قد لا يحتاج قارئ الروايـــة إلـــى فـــهرس المـــواد لأنـــه يتعامل معها كاملة .لكنه في تعامله مع الدراسة يكـــون فـــي حاجـــة إلى اعتماد فهرس المواد للنظـــر فـــي حـــدود كـــلّ قســـم . و قبـــل اقتناء كتاب جديد تجـــد القـــارئ يجـــهل محتـــوى الكتـــاب ، و قـــد يكون العنوان مغريا أو غـــير عـــاكس للمحتـــوى فيحتـــاج القـــارئ

إلى فهرس المواد للنظر في ما بيــن دفّتــي الكتــاب . و العنــاصر المفصلــة تعطــي فكــرة واضحــة عــن المحتــوى و عــن عــدد الصفحات المخصّصة لكلّ قسم أو باب .و علــى ضــوء مــا يقدّمــه فهرس المحتوى يمكن للقــارئ أن يقبــل علــى اقتنــاء الكتــاب أو قراءته.

فهرس المصادر و المراجع

التعريف : يتمثّل هذا الفهرس في قائمــة المصــادر أو المراجــع التي يعتمدها الباحث في دراسته. و غالبا ما يقع إثباتــه فــي ختــام البحث كما هو الحال في مقــالات دائــرة المعــارف الإســلامية، أو في خاتمة الكتب المخصّصة للدراســات والأعمــال المحققــة .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متعــددة منــها :

* يعطينا الفهرس فكرة أولى عـــن نوعيــة المراجــع المعتمــدة في البحث و بالتالي يستطيع القــارئ أن يبلــور رأيــا أوّليــا عــن اتجاهات الدراسة من خلال نوعيــة المراجــع المعتمــدة ، فيتحمّــس القارئ للمتابعة ، أو يختصر الأمر و يربح وقتــا ثمينــا.

* يساعد مثل هذا الفــهرس علــى توســيع آفــاق البحــث مــن خلال مساعدة الباحث بتقديم قائمة مراجع قــد لا يكــون علــى علــم بها، فتكون منطلقا لبحث جديـــد.

فهـــــرس المؤلـــــفـين

التعريف : يرتب هــذا الفــهرس الكتــب و العنــاوين المتوفــرة حسب أسماء المؤلفيـــن وغالبــا مــا نجــده فــي مراكــز البحــث والمكتبات الجامعية وغيرهـــا .

فائدته : يساعدنا على معرفة مـــا توفّــر مــن كتــب علــم مــن الأعلام فتكون مجتمعة و إن تنوعـــت مواضيعــها.

فهـــــرس العنـــــــاوين

محتواه : غالبا ما يكون هذا الفهرس بجـــانب الفـــهرس الســابق و يرتب محتوى مكتبة ما (جامعية أو عموميـــة أو خاصــة...إلــخ) ترتيبا ألفبائيا حسب العنـــاوين .

فائدته : يمكن الحصـــول علـــى كتـــاب انطلاقـــا مـــن العنـــوان وحده حتّى و إن كنّا نجهل اســـم صاحبـــه .

فـــهـــــرس المـــواضـــيع

يعتبر من الفهارس الهامّة لأنه يبـــوّب محتـــوى المكتبـــة حســـب المواضيع .و هناك مقاييس عالمية في هـــذا المجـــال مثلمـــا ينـــصّ مثلا تصنيف "ديوي" . فتكون هناك مواضيـــــع رئيسـية ومواضيـــع فرعية .

فائدته: يقدّم هـــذا الفـــهرس فـــائدة كـــبرى خصوصـــا للبـــاحث المبتدئ ، أو البـــاحث فـــي موضـــوع جديـــد فيقـــدّم لـــه العنـــاوين المتصلة بموضوع واحد و لكتّاب مختلفيـــن لتكـــون منطلقـــا لعمليـــة الدراسة و البحـــث .

ملاحظة : أ ــ لا يقتصـــــر فـــهرس المواضيـــع علـــى عنـــاوين الكتـــب بـــل يمكـــن إدراج المقـــالات فـــي الدوريـــات والرســـــائل الجامعية المخطوطة... إلـــخ

ب ــ يجب على هـــذا الفـــهرس أن يتجـــدّد باســـتمرار حتّى تنضاف الكتب الجديـــدة و المقـــالات الحديثـــة إلـــى مواضيـــع البحث .

ج ــ يمكن للعنوان الواحـــد أن يكـــون موجـــودا فـــي مواضع عديدة باعتبار إمكانية اتصالـــه بـــأكثر مـــن مجـــال بحـــث .مثال : أغاني الحياة للشابي يكون في موضـــوع الشعـــر التونســـي

و الشعر العربي الحديث والرومنطيقية ، و الطبيعة و الشعر الوطني ...إلخ

فهرس الأماكن

يقوم هذا الفهرس على ذكر أسماء الأماكن و البلدان الواردة في متن الكتاب مع الإشارة إلى مواضعها بالجزء و الصفحة . ويرد ذكر هذا النوع من الفهارس في كتب التراث المحققة تحقيقا علميا .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متنوعة بحسب مقاصد الباحث . و من ذلك أنه يغني الباحث عن قراءة الكتاب كاملا إذا كان يبحث عن مكان معيّن ليجمع أخباره و ما كتب عنه .

مثال : إنّ الراغب في البحث عن أخبار سوسة في "الحلل السندسية " لابن السراج لا يحتاج إلى قراءة الكتاب كاملا بل ينظر في فهرس البلدان الذي وضعه المحقق محمد الحبيب الهيلة و سيجد أسماء البلدان المذكورة في الكتاب مرتبة ألفبائيا و ينظر فيما يريده من أخبار تكون منطلقا لدراسة عن هذه المدينة أو غيرها.

فهرس القوافي

يرتب هذا الفهرس قصائد ديوان من الدواوين ترتيبا ألفبائيا باعتماد حرف الرويّ و الاكتفاء بمطالع القصائد مع ذكر بحر القصيدة. ونجد هذا الفهرس في دواوين الشعراء القدامى المجموعة و المحقّقة تحقيقا علميا، أو في كتب الأدب التي تورد نماذج شعرية عديدة مثل فهارس القوافي في كتاب الأغاني أو في ديوان المتنبي أو في المفضليات.

في فهرس القوافي يجب ذكر الكلمة الأخيرة من البيت فالبحر ثمّ الشاعر و الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الرويّ . و إذا كان الفهرس لشاعر واحد يُستغنى عن ذكر الشاعر باعتباره معروفا .و ترتّب القوافي ألفبائيا : باب الألف فباب الباء فباب التاء إلخ...و إذا كان الشاعر مجهولا يشار إلى ذلك بعبارة "مجهول" .

فائدته : يمكن للباحث أن يستفيد من هذا الفهرس في دراسة عروضية تخصّ بحرا من بحور الشعر كأن يجمع مائة بيت على نفس البحر ويدرس نوعية التغييرات الطارئة و يستنتج من عمله أهمّ التغييرات انطلاقا من المدونة الشعرية خصوصا إذا كانت متنوعة .

فهرس القبائل

نجد هذا الضرب من الفهارس في الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا، و يتضمّن ذكرا لكلّ القبائل الوارد ذكرها في الكتاب و موضع ذلك بالجزء و الصفحة ، مع احترام الترتيب الألفبائي دائما .

وتكمن فائدته في جعل الدارس يربح وقتا من خلال إدراكه بسرعة أيّ القبائل ورد ذكرها و مواضع ذلك .

فهرس الآيات

هذا الفهرس هامّ و الحاجة إليه متأكدة في الدراسات المتصلة بالدين و التراث و الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا . و يقوم هذا الفهرس على إيراد الآيات المستعملة مرتّبة حسب ورودها في سور القرآن انطلاقا من الفاتحة فالبقرة فآل عمران إلى أن

نصل إلى سورة الناس ، و ليس كما وردت في الكتاب المعني بالأمر

و يجب أن يأخذ الترتيب بعين الاعتبار ذكر السورة ورقمها و الآية و رقمها في السورة و موضع ورودها في الكتاب أو البحث. و يكون الاعتماد بصفة أساسية على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبد الباقي .(انظر الدرس الخاص بهذا المعجم)

فهرس الأحاديث

يقترن هذا الفهرس عادة بالفهرس السابق و يورد الأحاديث النبوية الوارد ذكرها مع إثبات مصدرها. (إثبات اسم كتاب الحديث و صاحبه وموضع ورودها كما جاء في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث)

فهارس دور النشر

غالبا ما تقود دور النشر الكبيرة بطباعة قائمة بمنشوراتها تتجدّد سنويا بإضافة الإصدارات الجديدة . و قد يقع تبويب العناوين حسب الترتيب الألفبائي أو حسب المواضيع (أدب، لغة، دين ، أطفال ، تراث، ...إلخ)

و تمكّن هذه القوائم الباحث من معرفة ما تمّ نشره من بحوث وتحقيقات. و قد يرد في بعض الفهارس تعريف بالكتب من خلال فقرات تفصيلية و أحكام نقدية يأخذها القارئ باحتراز باعتبار الجانب الدعائي .

الفائدة: قد يساعد هذا الفهرس الباحث على الحصول على عناوين بحوث و دراسات تدخل في مجال اهتمامه أو تطلعه على تحقيقات جديدة أو عناوين كتب كان يظنّها ضائعة و ما

أكثرها الكتب التي لم يصلنا منها غير العناوين . والمخطوطات النائمة في المكتبات العامة و الخاصة أكثر من الكتب التي تمّت طباعتها .

ملاحظة : رغم الجهد الذي تبذله مجلّة "المكتبة العربية " التي يصدرها اتحاد الناشرين العرب فإن المطبوعات العربية تحتاج إلى عمل كبير يجمع شتات المطبوعات و يوفّر للقارئ العربي و غيره مادة هامّة و ضرورية لمعرفة ما تمّ إنجازه . وأمام تطور عملية النشر يصبح العمل الذي يقوم به الأفراد (فهرس المطبوعات العربية و المعرّبة) رغم أهميته الكبرى منقوصا و يحتاج إلى مراجعة . ونرجو أن يساهم التطور العلمي و التقني وانتشار الإعلامية و شبكة الأنترنات في جمع شتات المطبوعات العربية بصفة دقيقة . و قد تقوم بهذا العمل مؤسسات قومية من نوع "الألكسو" أو غيرها خدمة للثقافة والبحث العلمي.

فهارس المخطوطات

تعتبر هذه الفهارس هامّة لأنها تمكن الباحث المهتمّ بالتراث خاصّة من معرفة ما هو موجود في عدد من المكتبات العربية و العالمية ، ويستطيع أن يبدأ رحلة تحقيق المخطوط بجمع النسخ الموزّعة في المكتبات. و لا ننكر قيمة الفهارس التي أصدرتها مكتبات هامّة ومشهورة مثل :

فهارس مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق ،

فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنية بباريس .

فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية بتونس .

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب :حوليات الجامعة التونسية العدد 7 / 1970 ص ص 133–272.

فهارس الرسائل الجامعية

يحتوي هذا النوع من الفهارس على قائمة بالرسائل الجامعية والأطروحات التي تمّ إنجازها في جامعة من الجامعات . ويذكر الفهرس عنوان البحث و صاحبه و الأستاذ المشرف وتاريخ المناقشة . و يتم تجديد هذه الفهارس بصفة دورية تتناسب و تعدد الرسائل وتكاثرها و يتمّ طبع هذه الفهارس في كتب إذا توفرت الإمكانيات لذلك {فهرس الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية } و قد يتمّ نشرها في نسخ محدودة توزّع على مراكز البحث و الجامعات .(فهرس الرسائل الجامعية و الأطروحات الصادر عن كلّية الآداب بالجامعة التونسية) وما زال العمل مرقونا.

فوائد الفهرس : تمكن هذه الفهارس الباحث من الإطلاع على ما تمّ إنجازه في مختلف المستويات (شهادة كفاءة في البحث ، دكتوراه مرحلة ثالثة أو دكتورا الدولة) حتّى يكون على بيّنة مما هو موجود و حتّى يتجاوز ما تمّ إنجازه ولا يكرّر بصفة مجانية عمل غيره في نفس الجامعة أو في جامعة أخرى. و يمكن لمن يطّلع على هذه الفهارس أن يستوحي منها مواضيع بحث تكمل ما تمّ إنجازه من بعضهم ...إلخ

فهارس الدوريات

تقوم الدوريات الجادّة بإنجاز فهارس تثبت فيها المواضيع والمؤلفين الذين نشروا فيها مادّة علمية و قد يتجاوز الفهرس هذا الأمر المشترك بينها جميعا إلى أمور تخصّها . و قد يكون الفهرس سنويا أو كلّ خمس سنوات أو عشر .

فائدته : تمكّن هذه الفهارس الباحث من معرفة ما تمّ نشره دون العودة إلى كلّ الأعداد و يمكّنه هذا الفهرس من محاصرة

المادة المنشورة بيسر فيكون منطلَقا لجمع قصائد شاعر أو نصوص قصّاص ، انطلاقا مما نشره في هذه الدورية ، ويمكن للباحث أن ينطلق من فهرس المواضيع ليدرس ظاهرة ما، في فترة زمنية محدّدة فيجد عناوين المقالات و أسماء أصحابها ومواضعَ وجودها بكلّ يسر. و ليت الجرائد و المجلات تخصّص فرقا للعمل لضبط هذه الفهارس فتقدّم بذلك للبحث أكبر خدمة و تصبح الدورية بفضل هذا الفهرس مرجعا ومنطلقا لعديد الدراسات و البحوث.

نماذج: فهرس حوليات الجامعة التونسية ، يصدر كلّ عشر سنوات (يجمع محتوى عشرة أعداد)

* فهرس مجلّة الفكر صدر في عدد مستقلّ بعد ثلاثين سنة من صدورها .

ملاحظة : لا ندّعي أننا تحدثنا عن كلّ أنواع الفهارس فهناك غير ما ذكرنا مثل فهرس الأيام أو الحوادث التاريخية ، وفهرس المصطلحات الفنّية ، و فهارس للّغة و الألفاظ الحضارية و في بعض الدراسات المتعلقة بالأديان المقارنة يمكن أن نجد فهرس للأقوال المأخوذة من الأناجيل و غيرها من الكتب المقدّسة مع ذكر مراجعها .

الكتابة بالرّموز اللاتينية

هـي طريقـة لرسـم الكـلام العربـي بـالحروف اللاتينيـة للمحافظة على كلّ خصـائص النطـق. ورغـم الشبـه بيـن هـذه الرموز و بين اللغات الأوربيـة (فرنسـية ،انكليزيـة، إيطاليـة...) إلا أنها مختلفة و يجب عدم الخلط بينها و بين أيـة كتابـة أخـرى.

وازدهـر اسـتعمال هـذه الطريقـة مـع المسـتشرقين فـي الدراسات و البحوث التي أنجزوهـا عـن الأدب العربـي والثقافـة الإسلامية فكانوا يرسـمون الآيـات القرآنيـة و الأحـاديث النبويـة والأشعـار و أسـماء الأعـلام و عنـاوين الكتـب بـهذه الرمـوز اللاتينية حتّى لا يكون هناك تصحيـف أو لحـن .

فوائد الكتابة

يحتاج الطالب عامّة و البـاحث خاصـة إلـى معرفـة الرمـوز اللاتينية لأن حاجته إليها متأكدة و ذلك مـن خـلال :

أ ـ) استعمال دائرة المعارف الإسلامية فـي نسـختها الفرنسـية أو الانكليزية أو الألمانية لأن تعريب الطبعـة الجديـدة غـير كـامل و مختلف الدراسات في هذه الموسوعة تضـمّ اسـتشهادات عربيـة رسمت بالأحرف اللاتينية (أسماء الأعـلام و الأمـاكن وعنـاوين الكتب إلخ...)

ب ـ) الحاجة إلـى اسـتعمال الدراسـات المكتوبـة باللغـات الأجنبيـة فـي كتـب مسـتقلّة(مثـل تـاريخ الأدب العربـي لـبروكلمان) أو في المجلات العلميـة(ARABICA, IBLA، ...إلـخ)

ملاحظـة : هنـاك طريقتـان فـي رسـم الحـروف العربيـة بالرموز اللاتينية. واحـدة تسـتعملها دائـرة المعـارف الاسـلامية وتتبعها مجلات علميـة مثـل STUDIA ISLAMICA أمـا الثانيـة

فخاصـــة بتـــاريخ الأدب العربـــي لـــبروكلمان و تعتمـــده دوريـــات أخرى مثـــل ARABICA

قائمة الرموز و الحركـــات

LISTE DES TRANSLITTÉRATIONS

SYSTÈME DE TRANSLITTÉRATION DES CARACTÈRES ARABES

دائـــرة المعـــارف الاســـلامية

Consonnes

ء	ʾ (sauf à l'initiale)	ز	z	ڧ	ḳ		
ب	b	س	s	ک	k		
ت	t	ش	sh	ل	l		
ث	th	ص	ṣ	م	m		
ج	dj	ض	ḍ	ن	n		
ح	ḥ	ط	ṭ	ه	h		
خ	kh	ظ	ẓ	و	w		
د	d	ع	ʿ	ي	y		
ذ	dh	غ	gh				
ر	r	ف	f				

Voyelles longues

ى ا	ā
و	ū
ي	ī

Voyelles brèves

ـَ	a
ـُ	u
ـِ	i

ARABICA

ا	ʾ ā	د	d	ض	ḍ	ك	k
ب	b	ذ	d̲	ط	ṭ	ل	l
ت	t	ر	r	ظ	ẓ	م	m
ث	t̲	ز	z	ع	ʿ	ن	n
ج	ǧ	س	s	غ	ġ	و	w, ū
ح	ḥ	ش	š	ف	f	ه	h
خ	ḫ	ص	ṣ	ق	q	ى	y, ī

الرموز و المختصرات

انطلاقا من القانون اللغوي الذي يقوم على مبدإ المجهود الأدنى يعتمد الباحثون على مجموعة من المختصرات والرموز يكاد يشترك فيها الجميع ، إضافة إلى مختصرات خاصّة بكل لغة و حضارة .

و المتأمل في حياتنا اليومية يدرك ميل الانسان إلى اعتماد المختصرات باستعمال ما يكفي للدلالة على المعنى دون أن يحدث أيّ لبس . فيستعمل المتكلّم المختصرات في النطق بأسماء الجمعيات الرياضية وأسماء الشركات، و المنظمات الوطنية و الدولية اليونسكو و الألكسو،OMS, FAO, ONU ويتواتر في لغة الطلبة استعمال المختصرات التالية : PROF, AMPHI , FAC , RESTAU,

واستعمال المختصرات و الرموز ليس موضة حديثة لأنه منتشر في لغة العرب منذ القديم وليس النحت إلاّ شكلا من أشكال المختصرات فتقول العرب "عبشمي" (رجل من عبد شمس) ويستعملون الأفعال التالية : حوقل (قال لا حول و لا قوة إلا بالله) و بسمل (قال بسم الله الرحمان الرحيم) و حمدل (قال الحمد لله) و حيعل (قال حيّ على الصلاة) و تشتق منها المصادر: بسملة ، حمدلة ...إلخ

و جاء في كتب الحديث النبوي مجموعة من الرموز شبه متفق عليها مثل : **ص** (تقترن بذكر الرسول و تعني "صلّى الله عليه و سلّم" و قد تستعمل عبارة "**صلعم**") و حرف **خ** (يعني صحيح البخاري) و م (يعني صحيح مسلم) و **ط** (يعني موطأ مالك) و اتخذت الحروف قيمة رمزية في فواتح عدد من السور في القرآن الكريم مثل : **ألم** (البقرة و آل عمران والعنكبوت و الروم..إلخ) و **طس** (أول سورة النمل) و **ص**

(أول سورة صاد) و ن (أول سورة القلم) و ق (أول سورة قاف)...إلخ.

وقائمة الرموز لا تنتهي لأنّ كلّ دارس يعتمد رموزا خاصة يشير إليها في بعض الصفحات الأولى.

نماذج من الرموز و المختصرات :

رموز الكتاب الأعلام

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

المصطلح	معناه	ما يقابله في الفرنسية	معناه	ما يقابله في الإنكليزية	معناه
لا ن	لا ناشر		Édition non mentionnee	n.p.	No publisher
م	مشارك		co-auteur	J.au.	Joint author
م	التاريخ الميلادي	Ap.J.C. + ou +.	ère chrétienne	A.D	Christian calendar
متر	مترجم	tr.	Traducteur.	tr.	Translator.
مج	مجلد	Vol.	Volume.	Vol.	Volume.
محق	محقق.		établi par	rev.	Revision
مخ	مخطوط	Ms.	Manuscrit	Ms.	Manuscript
م س	المرجع أو المصدر السابق.	op.cit	Auparavant cité	op.cit	Opere citato
م ن.	المرجع أو المصدر نفسه	ibid. ou ib.	Ibidem	Ibid.	Ibidem.
مط.	مطبعة		Imprimerie	pr	Press.
ن	الناشر	ed	éditions	pub.	Publishes.
هـ.	التاريخ الهجري	H	De l'hégire	H.	Islamic calendar

وفي كتب الحديث النبويّ نجد الرموز التالي: خ = صحيح البخاري .
م = صحيح الإمام مسلم. ط = الموطأ. د = سنن أبي داود. ت = الترمذي .
ن = النسائي . هـ = إبن باجه. طب = الطبرانيّ.

المـــــــــداخـــــــــل (المفاتيح الأساسية)

التاريخ الهجري و الميـــــلادي

يحتاج الباحث إلـــى معرفـــة التـــاريخين الـــهجري و الميـــلادي للمقارنة لأنّ عـــددا مـــن الأحـــداث وقـــع التـــأريخ لـــها بالتـــاريخ الهجري و أخرى بالتاريخ الميلادي و الجمع بيـــن التـــاريخين يفيـــد في معرفة العصر و موقعه مـــن التـــاريخ العـــام للإنســـانية ســـواء كان هذا بالتاريخ الهجري أو الميـــــلادي أو بتقويـــم آخـــر إن كـــان مستعملا في بعض الحضارات لكـــنّ البيئـــة العربيـــة تحتـــاج إلـــى التـــاريخين الـــهجري و الميـــلادي لآرتباطـــهما بـــالأحداث التـــي عرفتها المنطقة المتوســـطية .

وانطلاقا من أحد التاريخين يمكـــــن أن نعـــرف بصفـــة تقريبيـــة التاريخ الثـــاني ، و لتحقيـــق هـــذه الغايـــة يجـــب إنجـــاز العمليـــة الحسابية التالية مع اعتمـــــاد الرمزيـــن التـــاليين (هــــــ = التـــاريخ الهجري ، م = التاريخ الميــــــلادي)

<u>لمعرفة التاريخ الهجري انطلاقا مـــن الميـــلادي :</u>

$$\text{هـ} = \text{م} - 622 + \frac{\text{م} - 622}{33}$$

م = ميـــــلادي

هــــ = هجـــــري

<u>لمعرفة التاريخ الميلادي انطلاقا مـــن الـــهجري :</u>

$$\text{م} = \text{هـ} + 622 - \frac{\text{هـ}}{33} \quad \text{(أو)} : \quad \text{م} = \text{هـ} - \frac{3\text{هـ}}{100} + 622$$

التقويم الزمني

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب التقويم ما يلي :

" التقويم تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس(أو الأرض) و القمر. فالأرض تقطع مسارها في 365 يوما و 5 ساعات و 48 دقيقة و 46 ثانية.(السنة الشمسية) أما السنة القمرية فهي 12 شهرا قمريا أي 354 يوما و 8 ساعات و 48 دقيقة . و لمّا كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور فقد استعملت طريقة الكبس .فالشهر القمري 29.5 يوما فأخذت الشهور 29 و 30 على التوالي، و كذا السنة الشمسية 365 يوما وربع يوم و لذا تكُون ثلاث سنوات متتالية كل منها 365 يوما و الرابعة 366 (السنة الكبيسة) أما الفرق بين السنتين القمرية والشمسية وهو 11 يوما فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله 33 يوما كلّ ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) و قد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين و لكنه وصل مداه عند قدماء المصريين فقسموا السنة إلى 12 شهرا كل منها 30 يوما يليها 5 أيام ثم يوم كبيس كلّ أربع سنوات .

أمّا التقويم الغريغوري الحالي فهو إصلاح للتقويم الروماني الذي قام به يوليوس قيصر (45ق.م) و حيث أنّ القيمة 365 يوما وربع يوم أكبر قليلا من القيمة الحقيقية فقد تراكمت الفروق حتى انتقل الاعتدال الربيعي من 21 مارس في القرن الرابع إلى 11 مارس في القرن السادس عشر. فأعلن غريغوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام 1582 و أعلن أنّ السنين التي تقبل القسمة على مائة و التي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم لا تعتبر كذلك إلاّ إذا قبلت القسمة على 400 و يختلف هذا التقويم أيضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في 25 مارس بدلا من شهر يناير (جانفي) و الشهور المستعملة هي : **يناير ، فبراير**

مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر.

و التقويم الهجري قمري خالص طول العام، فيه 354 أو 355 يوما و لا علاقة للشهور بفصول السنة و الشهور المستعملة هي : **1) محرّم ،2) صفر، 3)ربيع الأول ، 4)ربيع الثاني ،5) جمادى الأولى ، 6)جمادى الثانية ، 7)رجب، 8)شعبان ، 9)رمضان ،10) شوال ،11) ذو القعدة ، 12) ذو الحجّة .**

أما التقويم السرياني فشبيه بالغريغوري و شهوره :

تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط ، آذار ، **نيسان ، أيار ، حزيران ، تموز** ، آب، **أيلول ، و فيها شباط (28 يوما)**

الحساب الهجري

أقرّ عمر بن الخطّاب أن يكون الحساب انطلاقا من الهجرة النبوية من مكّة إلى المدينة اعتمادا على التقويم القمري لأنه ورد في القرآن و تقوم عليه بعض الشعائر، كالصيام و الحجّ وهو مرتبط بتواريخ خالدة كمولد الرسول(ص) وعدد من الغزوات (بدر) .

وكان هذا التقويم مستعملا في البلاد العربية قبل الاسلام.

الأشهر الحرم : هي أربعة ، ثلاثة منها مجتمعات : **ذو القعدة** (يقعد العرب فيه عن القتال) **ذو الحجّة** (موسم الحجّ) و **محرّم الحرام** . أمّا الشهر الرابع فهو **رجب** .

ملاحظة

* قد يذهب في ظنّ البعض أنّ شهر رمضان من الأشهر الحرم و ليس الأمر كذلك و إن كان شهرا معظّما و أهمّ الحروب و الغزوات قديما أو حديثا تمّت في رمضان .

* طبيعـــي أن لا يوافـــق ترتيـــب الأشـــهر القمريـــة ترتيـــب الأشهر الشمسية لتحول الأشهر الأولى كلّ عـــــام 11 يومـــا.

* يطـــابق التقويـــم الغريغـــوري التقويـــم الســـرياني و ينـــــاير (جانفي) يوازي كانون الثاني ...إلخ و هو مســـتعمل فـــي المشـــرق العربي بينما يستعمل المغاربة التقويـــم الميـــلادي .

جدول الأشهر :

	السنة الهجرية (قمرية)	السنة الميلادية (شمسية)	السنة السريانية (شمسية)
1	محرّم	جانفي (يناير)	كانون الثاني
2	صفر	فيفري (فبراير)	شباط
3	ربيع الأول	مارس	آذار
4	ربيع الثاني	أفريل(أبريل)	نيسان
5	جمادى الأولى	ماي (مايو)	أيار
6	جمادى الثانية	جوان (يونيو)	حزيران
7	رجب	جويلية (يوليو)	تمّوز
8	شعبان	أوت(أغسطس)	آب
9	رمضان	سبتمبر	أيلول
10	شوال	أكتوبر	تشرين الأول
11	ذو القعدة	نوفمبر	تشرين الثاني
12	ذو الحجّة	ديسمبر	كانون الأول

التـــــــرقـــــــيم

تعتمد مختلف كتب التراجم نماذج مـــن الـــترقيم مختلفـــة . فـــإذا كان الكثير يميل إلى الترقيم العربـــي لانتشـــاره فـــي كـــامل أنحـــاء

المعمــورة فــإنّ بعــض المشارقــة يســتعملون الأرقــام الهنديـــــة ويصرّون على أنها هي العربية . و من غير الدخـــول فـــي الجـدل نشير إلى أنّ المعـــاجم الأجنبيـــة تنســب الأرقـــام المســتعملة فـــي أوربا إلى العرب. وهي تقوم على أساس الزوايــا ، و الصفــر هـــو الرسم الخالي من كلّ زاويــــة .

و نشير في الجـــدول الـــذي ســنقدّمه إلـــى الـــترقيم الرومـــاني لحاجة كثيرين إليه . فبالإضافة إلى اســتعماله فـــي ترقيــم الفقــرات و الفصول فإنّ بعض الكتـــب و المجلّـــات العلميـــة يعتمـــد الـــترقيم الروماني فـــي بعـــض الصفحـــات الأولـــى (مقدّمـــة أو تمـــهيد) لفصلها عن بقية الكتـــاب.

جدول الأرقام الرومانية و العربيـــة و الهنديـــة :

الرقم الروماني	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX
الرقم العربي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الرقم الهندي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الرقم الروماني	X	L	C	D	M	XXIII	CDLV	MDXCVI	MCMLXXXIX
الرقم العربي	10	50	100	500	1000	23	455	1596	1989
الرقم الهندي	١٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٣	٤٥٥	١٥٩٩	١٩٨٩

الحروف

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب **أبجد** : " أول الألفاظ التي يشير بها العرب إلى حروف الهجاء وهي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ و يجمل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : سعفض قرست ثخذ ظغش . مع وضع الأحرف الستّة التي تختصّ بها العربية في آخر المجموعة. واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية .

وابتكر العرب ترتيبا آخر يجمع الحروف المتشابهة في الرسم معا. سمّي بالألفباء لابتدائه بهما .

و للمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشارقة إلى الزاي ثمّ ياتي **ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي**

وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على وضع إخراج الحرف وهو : **ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ر ل ن ف ب م و ا ي ء** و أحدث فيه سبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدّة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدي. واستعمله السحرة و المتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيمة عددية."

ملاحظات

* استعمل ترتيب الحروف الأبجدي في حساب الجمّل والتأريخ للحوادث في الأبيات الأخيرة من القصائد . و للمزيد من الإلمام بهذا الموضوع يحتاج الطالب إلى أن يعود إلى مقال الأستاذ محمّد اليعلاوي في حوليات المجتمعة التونسية:حساب الجمّل أو التأريخ بالحروف. العدد 8/1971 ص93 ـ107.

* حرصنا على الإشارة إلى وجود الترتيب المغربي لأنه وارد في بعض مؤلفات أبناء إفريقية و الأندلس في القرون

الماضية و كانت لـــهم شخصيـــة مســتقلّة فـــي ترتيـــب الحـــروف الألفبائي أو الأبجدي. و يعتمد تأريخ الحوادث فـــي حســاب الجمّـل في منطقة إفريقية و الأندلس على الحســاب المغربـــي المذكـــور.

• صار التقويم اليوم واحدا بفعـــل انتشـــار المعـــاجم المطبوعـــة في المشرق و زال من الاســـتعمال التميـيز بيـن الطريقتيـن فـــي الترتيب. والـــترتيب المشـــهور الآن هـــو:أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

الهوامش

قد لا يعير القارئ العـــادي أهميـــة للـــهوامش الموجـــودة فـــي آخر الصفحة ، أو في مواضع أخرى من الكتـــاب ، لكـــنّ البـــاحث يعتني بها و يعطيـــها كـــل الأهميـــة لأنـــها مصـــدر هـــام لعديـــد التفاصيل التي يضيق عن ذكرها المتن و قد تقـــدّم إضافـــات هامّـــة تتعلّق بإشارة إلى مراجع تكمـــل عمـــل البـــاحث ، أو تشـــير إلـــى مقارنات بين ما هو مثبت فـــي المتـــن و مـــا تحتويـــه مخطوطـــات أخرى .

هامش من كتاب الأعلام للزركلـــي :

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[٢]

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد »
(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وصبح المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » في دمشق

المعاجم اللغوية

تمهيد

كانت الثقافة العربية في العصر الجاهلي تقوم على الرواية و يغلب عليها الجانب الشفوي ، و مع انتشار الإسلام في شرق البلاد و غربها و دخول الأعاجم في الدين كان لا بدّ من تقنين اللغة و تعليمها للناس حتّى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن.

و ساهم قرار عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في دفع عدد من الموالي إلى الإقبال على تعلّم اللغة حتّى يفوزوا بوظائف إدارية . و ساعد كلّ هذا على جمع اللغة من خلال جمع الحديث النبوي و جمع الأشعار و كلّ ما له صلة بالثقافة العربية . و بدأ العرب في إيجاد القواعد النحوية للغتهم . وكان لا بدّ من السيطرة على المادة اللغوية و تبويبها فبدأ ظهور المعاجم والتفكير في طرق التبويب و تبلور بذلك علم الصرف وعلم المعجمية .

و تعدّدت المدارس واختلفت الطرق في جمع المادة اللغوية وترتيبها لآختلاف الأهداف و الغايات ، فكانت المدارس التالية ورموزها وهي الصوتية و الهجائية و مدرسة التقفية والمدرسة الحديثة.

المدرسة (الأولى) الصوتيـــة:

كتـــاب العيـــن للخليل بن أحمد
(100ـــ175)هـــ.

صدر هذا الكتاب فـــي تحقيـق لمـــهدي المخزومـــي و إبراهيـم السامرائي في 8 أجـــزاء .

يعتبر "كتاب العين " للخليل بـــن أحمـد الفراهيـدي أول معجـم ظهر في تاريخ اللغة العربية بدون منازع . و قـــد جـهد صاحبـه في استنباط طريقة يجمع بها شتات اللغة و يرتبـــها حسـب منطــق ينسـجم مـــع اختصاصـه الموسـيقي فكـان الخليـل أول عـــالم للأصوات و رتب كتابه حسب الـــترتيب الصوتـي مبتدئـا بحـرف العين باعتباره (فـــي نظـره) أول حـــرف فـــي جـهاز التصويـت انطلاقا من أقصى الحلق إلى الشفتيـــن.

اعتمد الخليل في شرحه الألفظ علـــى السـماع منطلقـا القـرآن والحديث النبوي و مـــن مدونـــة شعريـــة كبـيرة و أمثـال العـرب إلخ...

طريقة البحث

يعتبر كتاب العين من المعاجم المعقـــدة نسـبيا بالنسـبة للطــالب المبتدئ لأن هذا المعجم مختلف عما اعتاده مـــن قبـل مـــن معـــاجم هجائية و مرتبة على أوائل الحروف ، بينمـــا يقـوم "العيـــن" علـــى الترتيب الصوتي و على نظام التقليبات . و تعميمـــا للفـائدة نذكــر هنـــا طريقـــة البحـث التـي أثبتـها المحققـــان فـــي أوائـــل الجـزءالأول(ص.28)

" كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي 6 أبـــواب هـي بـــاب الثنائي وباب الثلاثي الصحيـــح وو بـاب الثلاثـــي المعتـل و بـــاب

اللفيف و باب الرباعي و باب الخماسي . و مثال الثنائي من حرف العين :عق و عك إلى عمّ و كلّ كلمة تمثّل مجموعة على حدة و في كلّ مجموعة من الثنائي وجهان أو تقليبان ففي مجموعة (عق) نجد عقّ و قعّ وفي مجموعة(عمّ) نجد عمّ ومع. و مثال الثلاثي من حرف العين : عقر و عقم و كلّ ثلاثي يمثّل مجموعة على حدة تحتوي ستّة أوجه أو تقليبات فمجموعة(عقر) هي : عقر، عرق، قرع، قعر، رعق، رقع . وقد تكون المجموعة كلّها مستعملة وبعضها مهملا و لا يثبت من المجموعة إلاّ المستعمل.

و مثال الرباعي من حرف العين عقرب و علقم و كلّ رباعي يمثّل مجموعة تحتوي أربعة و عشرين وجها أو تقليبا أكثرها مهمل...إلخ

و الذي جعل (قرعبل) من الخماسي من حرف العين هو أنّ العين أحد أصولها و هكذا سائر الحرف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها.و ينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(1) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين و حروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي : **ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك، ج ، ش، ض ، ص، س، ز، ط ، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ي ، ء .**

و لا بدّ قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامّة لنستطيع أن نحدّد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب . وأبوابه بناء على هذا الترتيب هي : باب العين ثمّ باب الحاء ثمّ باب الهاء إلى باب الميم .

(2) أن نجرّد الكلمة من الزوائد فكلمة(لمعان) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين أي في باب العين و اللام و الميم

معهما و تكون الكلمة حينئــذ لمــع و لا اعتبــار للألــف و النــون لأنهما زائدان على أصل البناء و كلمة (لمــع) هــي فــي مجموعــة (علم).

و كلمة (تعاطف) نجدها في بــاب الثلاثــي مــن حــرف العيــن والطاء و الفاء معهما أي عطــف .

و كلمة قرعبلانة نجدها في باب الخماســي مــن حــرف العيــن وفي باب العين و القاف و الــراء و الــلام و البــاء بعــد تجريدهــا من الألف و النون و الهاء لأنــهن زوائــد.

(3) و أن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمــة المعتلّــة التــي فيــها إعلال فكلمة (عطية) نجدها بعد تجريدهــا مــن الزائــد الــذي هــو الياء و الهاء و بعد إعادته إلى أصله في باب الثلاثــي المعتــل مــن حرف العين و في باب العين و الطاء و الــواو معــهما أي عطــو، و مثلها كلمة (ميعاد) نجدها في (وعد) فــي بــاب العيــن و الــدال والواو معهما.

(4) و إذا لم يكن في الكلمــة (عيــن) كــان الاعتبــار للحــرف الأسبق في ترتيب الحرف فكلمة (لــهج) مثــلا نجدهــا فــي بــاب الثلاثي من حرف الهاء و في باب الــهاء و الجيــم و الــلام معــهما لأنّ الهاء في ترتيب الحرف أسبق من الجيــم و الجيــم أســبق مــن اللام . و كلمة (فرط) نجدهــا فــي بــاب الثلاثــي الصحيــح مــن حرف الطاء و الراء و الفاء لأنّ الطاء أســبق مــن الــراء و الــراء أسبق من الفاء .

و كلمة (سلق) نجدها في باب الثلاثي من حــرف القــاف و فــي باب القاف و السين و اللام معهما لأن القــاف أســبق مــن الســين والسين أسبق من الــلام.

و كلمة(ميقات) نجدها في بــاب الثلاثــي المعتــلّ مــن حــرف القاف و في باب القاف و و التاء و الــولو معــهما و الكلمــة بعــد تجريدها من الزيادة و إعادة المعلّ إلى أصله تكــون (وقــت)

(5) و كلمة (وأى) نجدها في آخــر بــاب مــن أبــواب الكتــاب أعني باب الأحرف المعتلّــة لأنــها تتــألف مــن الــواو و الــهمزة والياء و كلّهن من أحرف العلّـــة ."

ملاحظات :

* يعتبر الخليل أحرف العلّة أربعــة (الــواء و اليــاء و الألــف و الهمزة) و إن كانت في الواقع أقلّ من ذلــك لكــنّ التعــامل مــع كتاب العين يفرض علينا النظــر إلــى حــروف العلّــة كمــا رآهــا الخليل.

* يشهد محقّقا الكتاب فــي آخــر الجــزء الثــامن علــى كــثرة الأخطاء الواردة : " و الخطـــأ فــي الطباعــة فــي هــذا الكتــاب كثيرو لكنه لا يفوت المتتبـــع." (470/8)

و رغم اعتذار المحققيــن فإنــهما لــم يتداركــا هــذه الأخطــاء وعيوب الطبع فظلّت مختلــف الطبعــات تقــوم بتصويــر الطبعــة الأولى المحقّقة دون أدنى تغيــير و الأمــر مســتمرّ إلــى اليــوم . وكان لا بدّ من تدارك الأخطاء في طبعة أخــرى تكــون علميــة .

* من النماذج على عيــوب الطبــع التــي يقــع عديــد الطلبــة ضحيتها ما نجده بين الجزء الرابع و الجزء الثــامن مــن صلــة .

فالصفحات : من 439 إلى 468 من الجــزء الرابــع (بــاب الغيــن و الظاء و "و ا ي ء " معهما إضافة إلى فـــهرس مفــردات الجــزء الرابع كلّها غير موجودة في الجزء الرابــع و يجــب البحــث عنــها في آخر الجزء الثـــامن تحــت بــاب " اســتدراك مــا فــات مــن الجزء4".

* كثيرا ما يخلط الطلبة بين فـــهرس الجــزء الثــامن الموجــود في آخر الكتاب و بين فهرس الجزء الرابـــع الموجــود بــدوره فــي الجز 8 . و قد لا ينتبـــهون إلــى وجــود فهرســين ، لــذا وجــب التنبيه. و وجب الانتباه من الأخطاء فــي أرقــام الصفحــات أحيانــا و أحيانا في الحروف و في ترتيبها في مختلـــف الأجــزاء .

* قد يعمد البعض إلى طريقة سهلة في البحث عن كلمة بالعودة إلى فهرس المفردات {و هو من إنجاز المحقّقين} بعد تجريد الكلمة من زوائدها و النظر في أيّ صفحة توجد وعندئذ سيعرف بالعودة إلى الصفحة في الكتاب في أيّ باب هي موجودة . و هذا الأمر إذا كان يسهّل على الطالب البحث فإنه لا يعفيه من معرفة طريقة البحث كما رسمها الخليل ، وكما وضّحناها سابقا.

صدى كتاب العين

كان لكتاب العين صداه في اللغة العربية فسار على منهاجه عدد من اللغويين في المشرق .

و كان للأندلسيين إسهام في هذا الباب فظهر كتاب "البارع في اللغة " لأبي علي القالي (356هـ).و لئن سلك نهج الخليل إلا أنه اختلف عنه في ترتيب الحروف و نسب كلّ مادّة إلى قائلها.

و سعى البعض إلى اختصار كتاب العين ليكون قريبا من الدارسين الذي لا يحتاجون إلى كلّ التفاصيل و الاستشهادات فظهر كتاب : أبو بكر الزبيدي (379هـ) و هو"مختصر العين"

المدرسة الثانية { ألفبائيـــة }

جمـــــهـرة الـــلغة لابن دريد (321هـ)

تنسب هذه المدرسة لأبي بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد صاحب كتاب " جمـهرة اللغـة" .واعتمـد نفـس منـهج التقليبـات ولكن حسب الترتيب الألفبـائي.

و يُعتبر اعتماد الترتيب الألفبائي خطـوة فـي تقريـب المعـاجم اللغوية مـن القـارئ الـذي يسـتعصي عليـه الإلمـام بـالترتيب الصوتي. فابن دريد يضع كلمة زعم في باب الـــزاي لأنـــها أسـبق في الترتيب من العين و الميـم بينمـا يضعـها الخليـل فـي بـاب العين،باعتبار العين أول الحـــروف.

و لئن حاول الخليل أن يلـمّ بشتـات العربيـة بمـا فـي ذلـك غريب الفظ فإن ابن دريد ترك حوشي اللفـظ و المسـتهجن منـه .

واهتمّ ابن دريد بالمعرب و الدخيل . ولئـن قسـم الخليـل كتابـه إلى حروف ثمّ إلى أبنية (الثنائي والثلاثي إلخ...) فـإنّ ابـن دريـد قسم كتابه إلى أبنيـــة أوّلا ثـمّ داخـل البنـاء كـان التقسـيم إلـى حروف.

طبعات الكتاب : تنوعت طبعات الجمـــهرة و اختلـف التحقيـق من واحد إلى آخر . و يمكـن أن نتحـدث عـن أحـدث الطبعـات وهي التي قام بتحقيقها د. رمزي منـير البعلبكـي و أصدرتـها دار العلم للملايين في طبعـة أولـى سـنة 1987 فـي ثلاثـة مجلّـدات امتدّت كلّها على 1781 صفحة من الحجـم الكبـير.

و ميزة هذه الطبعة هي الفـهارس التـي أدرجـها المحقّـق فـي المجلد الثالث (20 نوعا من الفـــهارس) تيسّـر عمـل البـاحث ، وتعينه في التعامل مع هـذه الطـرق الأولـى فـي تبويـب المـادة اللغوية.

المدرسة الثالثة : مدرسة التقفية

اختلف الدارسون في تسمية هذه المدرسة فمنهم من اعتبرها مدرسة الباب و الفصل لأن أصحابها يرتّبون مادتهم المعجمية حسب أبواب (الحرف الأخير) و كلّ باب حسب فصول (الحرف الأول) . و يسمّيها آخرون مدرسة الجوهري أو مدرسة الصحاح نسبة إلى أبي نصر اسماعيل الجوهري (400هـ) صاحب كتاب "معجم الصحاح" . و يعتبرونه رائدا في اعتماد هذا المنهج و يشكّك آخرون في هذه الريادة .

و نفضّل أن ننعت هذه المدرسة كما نعتها آخرون بمدرسة التقفية لأنها تشمل معاجم أشهر من كتاب الصحاح و لأنّ هذه التسمية تترجم الهاجس الذي كان يحدو أصحاب هذه الطريقة وهو مساعدة الشعراء على إيجاد القافية المناسبة في عصر كثرت فيه المنظومات الحكمية وصار الشعر صناعة لفظية. والتزاما بما لا يلزم من ضروب التعقيد لذا رتّب أصحاب هذه المدرسة مادتّهم اللغوية حسب أواخر الحروف ليجد الشعراء ضالتّهم بسهولة.

معجم الصحاح
لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(400هـ)

يعتبر أغلب الدارسين هذا المعجم رائدا في مدرسة التقفية أو القافية و مرحلة هامة في تطوير المعجم العربي بتخليصه من هاجس التقليبات و النظر إلى الكلمة في معزل عما يجاورها في الحروف بل فيما يجاورها في المعنى .

و قسم المعجم إلى ثمانية و عشرين بابا و كل باب قسمه إلى ثمانية و عشرين فصلا .

و للبحث عن كلمة يجب إرجاعها إلى أصلها ثم في حرفها الأخير باعتباره الباب أما الفصل فهو الحرف الأول مثل :

* مكتبة، نبحث عنها في مادة (كتب) : في باب الباء و في فصل الكاف

* مفاتحة، نبحث عنها في مادة (فتح): باب الحاء ، فصل الفاء.

*فهرس= مادة (فهرس)وهومعرب: باب السين، فصل الفاء.

* معالم = مادة (علم) : باب الميم ، فصل العين .

* اختلاف = مادة (خلف) : باب الفاء فصل الخاء .

طبعات الكتاب : أشهر الطبعات هي التي حققها أحمد عبد الغفور و أصدرها في ستة أجزاء و جزء آخر سماه "مقدمة الصحاح " خصصه لدراسة التأليف المعجمي عند العرب وأفاظ في التعريف بالجوهري و معجم الصحاح. و الطبعة الأولى من هذا التحقيق كانت سنة 1956 و الطبعة الرابعة صدرت عن دار العلم للملايين ببيروت سنة 1987 .

لســـــان العــــــرب

لابن منظور (711هـ)

رغم أنّ هذا الكتاب لا يختلـف كثـيرا عـن كتـاب الجوهـري فإننا نفضل التفصيل في الحديث عنـه لأنـه أشـهر مـن الصحـاح وأشمل و أكثر انتشـارا بفعـل تعـدّد الطبعـات و كـثرة اهتمـام الناشرين به .

المؤلف : أبو الفضل محمد بـن مكـرم ابـن منظـور القفصـي الإفريقي. (630ـــ711)هـــ.

من مواليد قفصـة بـالجنوب التونسـي ، كـان عارفـا بـالنحو واللغة و التاريخ و الكتابـة و مكّنتـه ثقافتـه الواسـعة واطلاعـه الكبير من اختصار عـدد وافـر مـن أمـهات الكتـب مـن بينـها الأغاني، والعقد الفريد و الذخيرة و نشـوار المحـاضرة ومفـردات ابن البيطار. إلخ...و من أشهر أعماله معجم "لســان العـرب"

قال المؤلف في مقدّمة كتابه منتقدا كتب اللغة الســابقة لــه :

"لم أجد في كتب اللغة أجمل مـن تـهذيب اللغـة للأزهـري ولا أكمل من المحكم لابن سيدَه الأندلسـي و همـا مـن أمـهات كتـب اللغة ...غير أن كلاًّ منهما مطلـب عسـر المـهلك و منـهل وعـر المسلك وكأن واضعه شرع للناس مـوردا عذبـا و جلاهـم عنـه ، وارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه . قـد أخّـر و قـدّم و قصـد أن يعـرب فـأعجم. فـرّق الذهـن بيـن الثنـائي و المضـاعف والمقلوب ، و بدّد الفكر باللفيف و المعتـلّ و الربـاعي والخماسـي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما و انصرفـوا عنـهما وكـادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منـهما.و ليـس لذلـك سـبب إلاّ سوء الترتيب و تخليط التفصيـل و التبويـب."

وانطلاقا من هذه المعطيات سيسلك ابــن منظــور منــهجا آخــر هو الذي سبقه إليه الجوهري لكنّه سيتدارك ما وقـــع فيــه صــاحب الصحاح من أخطـــاء :

"رأيت أبا نصر الجوهري أحســن ترتيــب مختصــره و شـــهره بسهولة وضعه فخفّ على الناس أمــــره فتنــاولوه و قــرب عليــهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه غير أنّه فــــي جــوّ اللغـــة كـــالذرّة و فــي بحرها كالقطرة، و إن كان في نحرها كالدرّة و هـــو مـــع ذلــك قــد صحّف و حرّف و جزف فيمــا صـــرّف."

المنـــــهـــج

يقول ابـــن منظـــور بنفســـه عـــن منهجـــه : "رتّبتـــه ترتيـــب الصحاح فــــي الأبـــواب و الفصـــول و قصــدت توشيحـــه بجليـــل الأخبار و جميل الآثار ، مضافا إلى مــــا فيـــه مـــن آيـــات القـــرآن الكريم ...و يكون على مدار الآيات و الأخبـــار والآثـــار والأمثـــال والأشعار حلّه و عقـــده."

و قام لسان العرب على الجمع و الترتيب : "ليس لـــي فـــي هـــذا الكتاب فضيلة أمتّ بها و لا وســـيلة أتمسّــك بســـببها ســـوى أنّـــي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب مـــن العلـــوم و بســطت القـــول فيه فلم أشبع باليســـير."

وبناء على منهج الجمع هذا جاء الكتـــاب مـــن أشمـــل المعـــاجم وأغزرها مادة .

الطبـــعات

* أغلب الطبعات المشهورة هي التـــي جعلــت "لســـان العـــرب" في 15 مجلّدا. و هناك طبعات أخرى في حجم أكـــبر و عـــدد أقـــلّ من المجلّدات . و البحث فيـــهذا المعجـــم يســير لا يختلـــف عـــن طريقة الجوهري:

استغرب=مادة (غرب) في باب الباء ، فصــــل الغيـــن.

الكُرُنب = (كلمة مجرّدة) في باب الباء ، فصل الكاف. وبالتالي نبحث عنها في المجلّد الأول الذي يحتوي على بابي الألف و الباء .

* ظهرت في العصر الحديث بعض الطبعات رتّبت لسان العرب على حسب الحرف الأول لا الأخير وهي في ذلك على طريقة "أساس البلاغة " و طريقة أغلب المعاجم الحديثة.

لسان العرب المحيط

هذا المعجم قام بتصنيفه في هذا العصر اللغــوي يوسـف خيّـاط و قام بعملين هــامّين :

= أعاد ترتيب لســان العــرب علــى حسـب الحــرف الأول . ولكنّه لم ينس الطريقة القديمة فــأثبت فهرسـا فــي آخـر الكتــاب ذكر فيه المواد اللغوية كمــا رتّبـها ابـن منظـور علــى حســاب الحرف الأخير و أمام كلّ مادّة ذكر موضــع ورودهــا فــي "لســان العرب المحيط" {رقم الصفحة } و بذلــك يمكــن للشعـراء إن كــان فيهم من يبحث عن قوافي أن يجـد حاجتـه.

= أضاف يوسف خيّاط إلى لسان العرب جــزءا جديـدا سـمّاه : "معجم المصطلحات العلمية و التقنيـة ". سـعى مـن خلالـه إلــى مواكبة العصر و إثبات ما يحتاجــه البـاحث الجديـد مـن معرفـة بالمصطلحات العلمية الجديدة.وهي مرتبــة علــى الحـرف الأول .

و أغلب الطبعات تجعــل لسـان العــرب المحيـط فــي ثلاثـة مجلدات و مجلّـد رابــع للمصطلحــات العلميــة . و فــي طبعــات أحدث صار المعجم في ستّة مجلدات بـل سـبعة.

ملاحظات

* المادّة في لسان العرب غزيرة و بقدر مـــا هــي مفيـدة وذات قيمة فإنها قد تشتّت جهد الباحث عــن معنــى كلمــة فيضيــع بيــن الأخبار و الأشعار و أقــوال اللغوييــن و النحــاة و يتشتّــت جــهده قبل أن يصل إلى مبتغــاه.

* المصطلحات العلمية في لسان العرب المحيط بقــدر مـا هــي هامة و مفيدة نجدها ناقصة و لا تشمــل مختلــف الميـادين لتوالــد المصطلحات يوميا لذا يجب الاعتمــاد علــى منشـورات المجــامع اللغوية و الفهارس المفردة بكلّ علم مــن العلــوم.

" القاموس المحيط " للفيروزابادي (817هـ)

كان بالإمكان أن نكتفي بالحديث عن الصحاح و لسان العرب باعتبارهما أبرز ما أنتجته هذه المدرسة . لكنّ "القاموس المحيط" للفيروزابادي يفرض نفسه دوما .و لعلّه منتشر بين الناس أكثر من انتشار "الصحاح"، لما فيه من غزارة في المادة مع سهولة في التناول وتلخيص خلّص الكتاب من الاستطرادات و الشواهد و أقوال اللغويين و النحاة إلاّ فيما ندر.

و الباحث على هذا الأساس يجد ضالّته بسهولة لذا كان لا بدّ من الوقوف عنده و الإشارة إليه . إضافة إلى أنّنا قد نجد فيه تفاصيل مفيدة لا نجدها في شروح لسان العرب.

في القاموس المحيط حوالي : ستّين ألف مادة لغوية فيها إضافة على ما قاله الجوهري بحوالي عشرين ألف مادة. أشار إليها بسطر تحتها .

و أعيد ترتيب القاموس المحيط على الحرف الأول و صدر بعنوان : ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، في طبعة أنيقة عن مؤسسة الرسالة ببيروت في مجلد واحد يضم 1750صفحة.

المدرسة الرابعة ، الحديثة

تقوم هذه المدرسة على أساس ترتيب المادّة اللغوية ألفبائيا لكنها تختلف عن طريقة ابن دريد لأنها ترتّب الحروف حسب الحرف الأول من الكلمة دون تقليبات بل تثبت الاشتقاقات المختلفة من المادّة الواحدة.

فكلمة مكتبة نجدها في مادة (كتب) في باب الكاف فالتاء فالباء ، ونجد معها مختلف الاشتقاقات كاسم الفاعل واسم المفعول و المصدر إلخ..و سُمّيت هذه الطريقة بالحديثة لأنها تتفق و أغلب الطرق التي يعتمدها واضعو المعاجم في العصر الحديث تيسيرا للباحث .

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (538هـ)

عنوان الكتـــاب لا يوحـــي أول وهلـــة بأنـــه معجـــم لغـــوي . فالزميخشري أنجزه ليبرز بلاغة العرب في الكـــلام و مـــن خلالـــها يصل إلى إبراز وجوه الإعجاز اللغوي فـــي القـــرآن.

و يقوم المعجم على أمرين أساســـيين

أوّلا : الشرح اللغوي للمفـــردات، مـــع اعتمـــاد الاختصـــار دون إثبات لأقوال اللغويين و آرائـــهم .

ثانيا : إثبات وجوه المجاز في مختلـــف الاســـتعمالات .

و رتّب الزمخشري كتابـــه حســـب الحـــرف الأول مـــن الكلمـــة بعد تجريدها من الزوائد . و سمّى الأبـــواب كتبـــا .(كتـــاب البـــاء ، كتاب السين ، كتاب الصّاد إلـــخ...)

و الغريب هو أنّ هذا المعجم على قيمتـــه لـــم ينـــل حظّـــا كافيـــا من الاهتمام و لم ينســـج علـــى منوالـــه آخـــرون ليـــبرزوا وجـــوه المجاز التي لم يذكرها الزمخشري. و في العصـــــر الحديـــث يمكـــن إنجاز معجم كبير كهذا انطلاقا من المدونـــة الشعريـــة فـــي الوطـــن العربي وهو عمل فريق متكامل يلـــمّ بمختلـــف الاســـتعملات حتّـــى يكون مفيدا في دراسة الشعر الحديث لما يتمـــيّز بـــه مـــن غمـــوض و عدول عن الاستعمالات المألوفـــة .

المعاجم المعاصرة

مع بداية النهضة العربية في القرن الماضي بدأ التفكير في إنجاز معاجم لغوية تنسجم مع مختلف الاستعمالات و مختلف المستويات مع الاستفادة من انتشار الطباعة ليكون المعجم منتشرا بين الناس شرقا و غربا.

و كان لا بدّ من إنجاز معجم يتخلّص من تعقيدات بعض المعاجم القديمة و من غريب اللفظ الذي لم يعد مستعملا في الكتابات الحديثة و لا في الكلام اليومي إضافة إلى التخلّص من الاستشهادات الطويلة و آراء اللغويين.

في هذا السياق ظهرت تجارب عديدة بدأت تتحرّر من ضغط القواميس القديمة فكان "محيط المحيط" للبستاني و "أقرب الموارد" للشرتوني و "المنجد" للأب لويس معلوف .

" المــنــجــد" للأب لويـــس معلــوف.(ت1946م)

يعود الاهتمام بهذا المعجم لشدّة انتشاره بين النــاس إلــى درجــة أنّ كلمة "**منجد**" صارت مرادفـــة فــي الاســتعمال اليومـــي لكلمــة "**قاموس**" أو "**معجــم**"

و صدر "المنجد" أوّل مــرّة ســنة 1907 وقســمه صاحبــه إلــى قسمين . خصّص الأول للمفـــردات و شرحــها و الثــاني للأعــلام وأسماء الأماكن و البلـــدان ممّــا يجعلــه شبيــها بدائــرة معــارف مصغّرة . و كـــان المؤلــف متــأثرا بالمعــاجم الأجنبيــة (لاروس مثلا) و تعميما للفائدة ذيل المنجــد بعــدد مــن الأمثــال و الأقــوال المأثورة و الحكم التي تثري رصيــد الطـــالب .

المنهج : قسم معلــوف المنجــد إلــى 28 بابــا بعــدد الحــروف وسار في ترتيب المواد على طريقـــة الزمخشــري . ويبــدأ بذكــر المادة ثم الفعل و مضارعه مجـــرّدا أولا و مزيــدا بعــد ذلــك مــع بعض الاشتقاقات .

في قسم التعريـــف بالأمــاكن و الــتراجم يســتعمل عـــددا مــن الرموز أشار إليها من قبل ليكون الكتـــاب مختصــرا و هــو متــأثر في ذلك بالاختصارات المعتمدة في المعـــاجم الأجنبيــة .

طُبع الكتاب طبعـــات عديــدة و بعــد وفــاة صاحبــه تواصــل الاهتمام به و اهتمّت الطبعات الحديثة بمـــا يحــدث مــن متغــيرات على الساحة السياسية و الفكرية فدخلـــت أســماء جديــدة و تبدّلــت معطيات كثيرة ، و تحسنت أســاليب الطباعــة .

في سنة 1956 صدر المنجد تحــت عنــوان " المنجــد فـــي اللغــة والأدب و العلوم" و صـــدر كذلـــك "منجــد" آخــر باســم "منجــد الطلاّب" وهو مُختَصَر واقتصر على المـــادة اللغويــة.

المعجم الوسيط

لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر هذا المعجم بالقاهرة سنة 1960 في جزعين ، وأشرف على إنجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة و كان تأسس سنة 1934 بهدف النهوض باللغة العربية و تطويرها .

يحتوي هذا المعجم على مليون كلمة و ثلاثين ألف مادّة . وجاء شرح المفردات في لغة يسيرة بعيدة عن التعقيد و لم تكن المصطلحات المسيحية حاضرة بالكثافة التي حضرت بها في معاجم البستاني و معلوف و غيرهما و كانوا أعدّوها لطلبتهم في المدارس اليسوعية . و خلا المعجم من غريب اللفظ ووحشيّه و يضيف إلى الكلمات مصطلحات علمية جديدة صارت شائعة و فرضها الاستعمال.و لم يلتزم أصحاب هذا المعجم بعبارات الشرح الواردة في كتب الأقدمين و كانت تتكرر من كتاب إلى آخر مع بعض الزيادات و النقصان و إنما سلكوا سبيل العبارة الحديثة اليسيرة على كلّ الأفهام.

أشرف على إخراج هذا المعجم ابراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علي النجار .

معاجم الموضوعات

قد لا يهتم البعض بمعاجم الموضوعات اهتمامهم بالمعاجم الأخرى بدعوى أنها أولى مراحل التأليف المعجمي و تجاوزتها الكتب اللاحقة . و لكن حاجة الدارس إليها تبقى متأكدة لأنه قد يحتاج إلى مجموعة من المفردات في موضوع واحد يصعب الحصول عليه من معاجم المفردات الموزعة حسب الترتيب الألفبائي .

كان الهدف من تأليف هذه المعاجم هو جمع اللغة المتصلة بموضوع مشترك ، فتدون حسب المواضيع و نشأت مجموعة من الرسائل مثل ما كتبه أبو زيد الأنصاري في "كتاب المطر" و الأصمعي في " كتب الدارات و النبات و الشجر و النخيل والكرم و الوحوش". و صنف العلماء هذه المادة فكان كتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد (224هـ) و الألفاظ لابن السكيت (244هـ) و الألفاظ الكتابية للهمذاني (327هـ)

وهذه الكتب التي انطلق منها العديد من علماء اللغة لها أكثر من أهمية لمن يروم أن يدرس غرضا بذاته (الخيل أو اللباس أو الطبيعة ...إلخ) فهو سيجد المادة جاهزة و الفروق واضحة. بينما تقدم المعاجم الأخرى المفردات معزولة عما يحيط بها من حقول دلالية .

و كتب معاجم المعاني متنوعة و نذكر أهمها و نعني بذلك كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي لغزارة مادته ، و كتاب "فقه اللغة" للثعالبي لما فيه من دقائق كثيرة و فوائد جمة رغم صغر حجمه . لكن هذا لا ينقص من قيمة كتاب أبي عبيد القاسم " الغريب المصنف" و قد طبع حديثا في تونس. و كتاب "الألفاظ الكتابية " للهمذاني .

المخصّص

لعلي بن أسماعيل المعروف بابن سيدَه(458هـ)

يعتبر المخصّص من أهمّ معاجم الموضوعات لغزارة مادّته و حسن تبويبه و فوائده الكثيرة .

وصدرت أشهر الطبعات عن دار الآفاق الجديدة في خمسة مجلّدات بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي بدار النشر المذكورة بدون تاريخ .

ترتيب المواد : المواد منظمة حسب الموضوعات وبدأ المؤلف الحديث عن الإنسان و كلّ ما يتعلّق بخلقه و نشأته ومحيطه الصغير و الكبير لينتقل إلى كلّ ما يتصل بالانسان في حياته من طبيعة و حيوان و كلام .

المجلّد الأول : السفر 1 و 2 و 3 و 4 و 5 :

* كتاب خلق الانسان
* كتاب الغرائز
* كتاب النساء
* كتاب اللباس
* كتاب الطعام

المجلّد الثاني : السفر 6و 7 و8 و9 .

ج6 : كتاب السلاح و كتاب الخيل

ج7 : كتاب الإبل

ج8 : كتاب الوحوش و كتاب السباع و كتاب الحشرات وكتاب الطير

ج9 : كتاب الأنواء و كتاب الدهور و الأزمنة و الأهوية.

المجلّد الثالث : السفر 10 و 11 و 12 .

ج10: بقية الكتاب السابق .

ج11 : بقية ثمّ كتاب النخل.

ج 12 : بقية كتاب النخل. ثمّ أبواب عديدة متصلة بحياة الانسان التجارية و الاجتماعية و الروحية

المجلّد الرابع : الأجزاء 13 و 14 و 15:

* بقية الأبواب السابقة

* كتاب المكنيات و المثنيات و المثلثات : قضايا لغوية.

المجلّد الخامس: السفر16 و17 و فهارس الأرجاز والقوافي

* استمرار للأبواب اللغوية السابقة : قضايا نحوية وصرفية.

ملاحظات

* يخلط المحققون في الفهرس بين مصطلح سفر و جزء ويستعملون المصطلحين بنفس المعنى.

* كلّ سفر أو جزء له ترقيمه الخاص ، لذا يجب الانتباه والتأكد من أنّ الصفحة هي التي تناسب السفر موضوع البحث.

* بما أنّ هذا المعجم لا يخضع إلى الترتيب الألفبائي فإنّ الباحث يحتاجه في البحث عن موضوع دقيق (الطعام، السلاح، الخيل إلخ...) و اعتماده يحتاج إلى شيء من الفطنة والانتباه.

فقه اللغة

للثعالبي (429هـ)

الكتاب يحمل عنوان" **فقه اللغة و سرّ العربية**" لأبي منصور الثعالبي وانطلق المؤلف من كتب اللغة و المعاجم المتدوالة .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثين بابا فيها ما يناهز 60 فصلا . يورد المعاني باختصار شديد .

للكتاب طبعات عديدة وصدر في تونس عن دار المعارف بسوسة. وصدر في المشرق بأكثر من تحقيق ، و بفهارس للمواضيع تساعد الباحث على بلوغ غايته.

نموذج من "فقه اللغة "

الفصل السادس عشر في تقسيم أجناس الخمر

الصهباء من العنب* السَّكر من التمر * القنديد من القَند* النبيذ من الزبيب * البِتع من العَسل * الجعة من الشعير * السكُركة و المزرة من الذُرة * الفضيح من البُسر.

الفصل السابع عشر في ترتيب السكر

إذا شرب الانسان فهو نشوان * و إن دبّ فيه الشراب فهو ثمل * فإذا بلغ الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران * فإذا زاد امتلاء فهو سكران طافح * فإذا كان لا يتماسك و لا يتمالك فهو ملتخّ * { عن الأصمعي } * فإذا كان لا يعقل شيئا من أمره و لا ينطق لسانه قيل : سكران باتّ . و سكران ما يبت و ما يبت { كلاهما عن الأصمعي .}

معاجم المصطلحات

كثيرة هي المفردات التي تستقرّ في مفاهيم تتجاوز المعنى المعجمي لتأخذ دلالات متنوعة . و يحتاج الباحث إلى أمثال هذه المعاجم ليحدّد الفروق بين المصطلحات حتّى يستعملها أو يفهمها على ما تعنيه دون تأويل.

و تعدّدت معاجم المصطلحات و إن لم تصل إلى حجم المعاجم اللغوية . وازدهرت في العصر الحديث بعد أن أصبح للمصطلح أهمية كبرى في الميادين العلمية و التقنية ، فنشأت معاجم عديدة صدرت في مناسبات مختلفة و ما زالت تصدر عن مجامع اللغة العربية بالقاهرة و دمشق و بغداد و مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

كما نجد معاجم أخرى في شكل مجهودات مستقلّة لبعض الباحثين مثل **قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدّي** وصدر بتونس في نهاية الثمانينات.

و ظهرت معاجم مصطلحات أخرى تتصل بالميادين التقنية (المواصلات، و الإعلام ، و الطبّ و الفيزياء و الكيمياء بكلّ فروعها، ...إلخ) و لعلّ القضية اليوم في البلاد العربية لم تعد في إيجاد المصطلح بل في توحيده و التنسيق بين مختلف المؤسسات و البرامج التعليمية التي تعتمد على المصطلحات وترسّخها في أرض الواقع.

و من المعاجم الجديدة ما يتّصل بالإعلامية و دنيا الحاسوب و لأننا نريد أن تصبح هذه المنهجية مستفيدة من منجزات العصر نحرص على التذكير بهذا المعجم :

معجم مصطلحات الكمبيوتر ، تأليف وبسترز نيو وارد.

و قامت بتعريبه مؤسسة الأبحاث اللغوية صدر سنة 1986 في 412 صفحة في قبرص.

ومن كتب المصطلحات القديمة نذكر ما اشتهر بين أيدي الباحثين لسهولة استعماله،وانتشاره الكبير: التعريفات.

التعريفات للجرجاني

ظلّ كتاب الجرجاني أشهر معجم للمصطلحات لانتشاره الكبير و تعدّد طبعاته و توفره في جلّ المكتبات و سهولة الحصول عليه و صغر حجمه.

رغم أهمية "التعريفات" نشير إلى كتاب آخر شبيه به كان قبل سنوات مخطوطا إنّه كتاب:

التوقيف على مهمّات التعاريف

لعبد الرؤوف المناوي {1031هـ}

و نظرا إلى أنّ المؤلف يعتبر متأخرا بالمقارنة مع الجرجاني فقد جاء معجمه أشمل . لكن تطغى عليه المصطلحات الصوفية و غابت منهم صطلحات عديدة متصلة بالفكر و الإعتزال.

صدر في طبعة أولى بمصر في بداية التسعينات بحقيق ضعيف يكاد يكون نسخا للمخطوط و صدرت طبعة أخرى بدمشق عن دار الفكر بتحقيق علمي لرمضان الداية و ذلك سنة 1990 في أكثر من 700 صفحة.

كشاف اصطلاحات الفنون

للتهانوي (1158هـ/ 1745م)

يعتبر هذا الكتاب من أهم معاجم المصطلحات في اللغة العربية و جاء في فترة متأخرة ليشمل عددا وافرا مما لم يورده السابقون ، و لهذا تكون فائدة هذا المعجم في المصطلحات العلمية خاصة أهم و أشمل من كتاب التعريفات رغم أهمية عمل الجرجاني .

التهانوي و عصره

المعلومات عن هذا الرجل نادرة ،وهو كما جاء في مقدمة تحقيق الكتاب : "من مدينة "تهانة" بالهند و من ذلك لقب بالتهانوي . يعتبره البعض من علماء القرن الثاني عشر الهجري .في زمن الغزنويين الذين وضعوا حجر الأساس للمدارس العلمية و أولوا العلوم اهتماما بالغا و أشهر هذه المدارس هي التي أسسها السلطان محمود في غزنة و التي كان يفد إليها طلاب العلم من كافة أنحاء آسيا.و كان هذا عاملا لاجتماع البيروني و الفردوسي و الدقيقي و أمثالهم من المفكرين والعلماء في قصر السلطان محمود.أما المكتبات التي أنشأت بجانب المدرسة فقد كانت تعد أكبر المكتبات الإسلامية في ذلك العصر."

و ساهمت هجرة علماء الفرس إلى عواصم الهند بعد حملة تيمور لنك في ازدهار الحركة العلمية. و بمرور الزمن انتقل مركز العلوم من غزنة إلى لاهور و من ثم إلى دلهي .

و يواصل المحقق قوله : "و التهانوي يذكر في مقدمة كتابه أنه نشأ في عائلة تغلب عليها العلوم و تلقى العلوم العربية والدينية على والده واستفاد من الكتب المختصرة التي كانت

عنده في توسيع معارفه في العلوم العقلية و الطبيعية فاقتبس منها الاصطلاحات ثمّ ألّف كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون" الحاوي على اصطلاحات في الصرف و النحو و المعاني والبديع و البيان و سائر علوم العربية و العلوم الشرعية كالكلام و الأصول و الفقه و على حدّ قوله العلوم الحقيقية كالمنطق والحكمة و علم العدد و الهندسة و الطبّ." (المقدّمة ص7)

منهج الكتاب : قسم التهانوي مواد كتابه إلى أبواب وفصول و نظم الأبواب على أساس ترتيب الحرف الأول . أمّا الفصول فعلى أساس الحرف الأخير من الكلمة.

في بداية الكتاب فصل يتّصل بمختلف العلوم ثمّ رتّبت المصطلحات حسب الأبواب و الفصول.

مثال : كلمة (أدب) و كلمة (أوبة) وردتا في باب واحد هو باب الألف و في فصل واحد هو فصل الباء الموحدة. (ج1ص53 ـ54)

طريقة البحث

يساهم الفهرس الذي يحتوي كلّ المصطلحات مرتبة ألفبائيا في تمكين الطالب من الحصول على غايته من الكتاب بيسر . لذا يستحسن أن يبحث الدارس في البداية على المصطلح في الفهرس ، فيعرف موضعه برقم الصفحة و يعود إليه خصوصا و الكتاب رغم انقسامه إلى مجلدين (أو ثلاثة في بعض الطبعات) له ترقيم واحد . فالمجلّد الأول ينتهي عند الصفحة 806 . أما المجلّد الثاني فيقع بين الصفحات 807 و 1564 ، لذا تأتي مصطلحات الباب الواحد موزعة في الفهرس حسب ترتيبها الألفبائي العادي دون اعتبار للحرف الأخير.

تنبيه

سينتبه مستعمل هذا الكتاب إلى فقرات تستعصي على الفهم وهي مكتوبة باللغة الفارسية . و قد تأتي في شرح كامل

للمصطلح كما في :"**دوائر العروض**" ص473 . و قد يكون الكلام الفارسي جزءا من التعريف كما في الكلمة : **السدرة المنتهى** ص728

طبعات الكتاب : نظرا لأهميّة الكتاب سعى المهتمّون بالثقافة العربية إلى طبعه منذ أواخر القرن الماضي فكانت الطبعة الأولى سنة 1862 بكلكته. و أعيد تصويره بالأوفسيت في أماكن عديدة منها بيروت (د.ت) وباستانبول سنة 1984. في مجلّدين وفهرس (و نظرا لحجم الكتاب سعت دور النشر إلى تقديمه في 3 مجلّدات بدل مجلّدين)

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

تصنيف : محمد فؤاد عبد الباقي.

وضع المؤلف هذا الكتاب منطلقا من العمل الذي سبق إليه المستشرق الألماني "فلوغيل" في كتابه "نجوم الفرقان في أطراف القرآن" . و فيه ثبت بكلّ المواد اللغوية الواردة في القرآن . و نشره أوّل مرّة بالقاهرة سنة 1945 و من شأن هذا العمل أن يسهّل على الباحث التثبّت من أية آية يشكّ في قراءته لها أو يريد معرفة موضع آية من المصحف، مع نسبة تواترها.

المنهج : يقول محمد فؤاد عبد الباقي : " و الطريقة التي اتبعت في ترتيب مواد هذا المعجم هي طريقة الزمخشري في الأساس و التي اتبعها أصحاب المعاجم العصرية وهي ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها فأفتتح المعجم بمادّة "أ ب ب " و أختتم بمادّة " ي و م "

أمّا الطريقة التي اتبعت في مشتقات الكلمة (المادة) فهي الابتداء بالفعل المجرّد المبني للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره ثمّ المبني للمجهول من الماضي و المضارع، ثم المزيد بالتضعيف فالمزيد بحرف إلخ إلخ ثمّ باقي المشتقات في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول فباقي الأسماء متبعا في ترتيب كلمات كلّ باب من هذه الفروع نفس الطريقة التي اتبعت في ترتيب المواد الأصلية."

ملاحظات

* تنوّعت طبعات هذا الكتاب بشكل كبير فاختلفت في استعمال وسائل الإيضاح كجعل المادة اللغوية بلون مختلف . وبعض الطبعات الحديثة صارت تثبت على الصّفحات نصّ المصحف كاملا و بهامشه المعجم المفهرس وهي لعمري

طريقة محمودة في الجمع بين النصّ القرآني و المعجم المفهرس في كتاب واحد .

* صار المعجم المفهرس من أكثر الأعمال انتشارا في الأقراص الكمبيوترية و البرامجيات . و صارت بعض الأقراص المدمجة تثبت النصّ القرآني و المعجم المفهرس والتفسير و الترجمة إلى لغات أخرى . مع ضروب من الترتيل. وصارت هذه الوسائل في انتشار كبير .

* يمكن الاستفادة من المعجم في عدد وافر من الدراسات المتصلة بالقرآن. فالباحث عن صورة الجنّة في القرآن أو آيات الزكاة يجد مادّة عمله جاهزة في المعجم المفهرس في مادّة "ج ن ن" أو مادّة " زك و" في مختلف صيغها و حالاتها ونسبة تواترها! . و يريحه هذا من العودة إلى المصحف للجمع والإحصاء .

* كلّ كلمة يمكن أن تكون منطلقا للبحث فآية : " يسألونك عن الأهلّة قل هي مواقيت للناس و الحجّ." (189 م البقرة 2) يمكن البحث عن هذه الآية انطلاقا من المواد الستّ التي تتوفر عليها :يسألونك (سأل) ــ الأهلّة(هلل) ــ قُل(قول) ــ مواقيت(وقت) ــ الناس(نوس) ــ الحجّ(حجج).

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

قام مجموعة من المستشرقين بتصنيف هذا المعجم و قاموا بنشره أول مرّة في ليدن (هولاندا) عام 1936 في سبعة مجلّدات.و من بين أبرز المساهمين نذكر المستشرق "فنسنك". وأعيد طبعه في 1987 في 7 مجلّدات .عن دار الدعوة — استانبول و دار سحنون — تونس .

و الأكيد أنّ إنجاز معجم يفهرس الحديث النبوي أكثر مشقّة من إنجاز المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فكتب الحديث متنوعة و تختلف درجاتها في الصحّة .و قد تكون للحديث الواحد روايات عديدة تتفق في المعنى و تختلف في اللفظ.

وأمام كثرة كتب الحديث اتفق القائمون على العمل على أبرز كتب الحديث و أكثرها صحّة وشهرة . وهي تسعة وتواتر ذكرها في الهامش من كل صفحة باستعمال الرموز التالية:

إرشادات للقارئ، وضعها وِيم رافن

المختصرات المعتمدة

البخاري: اسم المؤلف (خ)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مسلم: اسم المؤلف (م)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث (رقم الصفحة بالنسبة للمقدمة فقط)
أبو داود: اسم المؤلف (د)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الترمذي: اسم المؤلف (ت)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
النسائي: اسم المؤلف (ن)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
ابن ماجة: اسم المؤلف (جه)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الدارمي: اسم المؤلف (دى)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مالك: اسم «الموطأ» (ط)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث. لم يُؤخذ من «الموطأ» ما ليس من أصل الأحاديث كآراء الامام مالك وغيره من الفقهاء.
أحمد بن حنبل: اسم المؤلف (حم)، متبوع برقم المجلد، فرقم الصفحة. نشير الى المسانِد – بما في ذلك المجموعات الصغيرة من الأحاديث المنقولة عن محدّث معين – بكلمة «مسنده» أو «مسندها».

العلامة «*» تشير الى أن الاسم أو الآية المنصوص عليهما يردان أكثر من مرة في الموضع المشار اليه.

و تقومِ الغاية من هذا العمل على تيسير وصول الباحث إلى معرفة أي حديث و موقع وروده انطلاقا من كلمة واحدة تمكنه من التثبت في الحديث كاملا و معرفة موقعه في الصحاح أو كتب الحديث الأخرى المعتمدة حتّى يتسنّى له معرفة ظروف الحديث و ملابساته .

و تتفق بعض كتب الحديث في انقسامها إلى أبواب (سنن الترمذي والنسائي و أبي داود و ابن ماجه و مسند الدارمي وصحيح البخاري) أمّا صحيح مسلم فينقسم إلى كتب والأحاديث ضمن كل كتاب متسلسلة في الترقيم .

و ينقسم موطّأ مالك إلى موضوعات و الأحاديث ضمن كلّ موضوع متسلسلة الترقيم .

و ينقسم مسند ابن حنبل إلى أجزاء و صفحات .

مثال(1) : " **ت أدب 15**" = صحيح الترمذي ، كتاب الأدب و الباب هو 15 .

مثال (2) : **حم 4، 175** . = مسند ابن حنبل في الجزء الرابع و في الصفحة 175 .

مثال (3) : **دي نذور 10 **** = مسند الدارمي ، كتاب النذور ، فالباب العاشر . و تشير النجمتان إلى أن لفظ الحديث يتكرر بكثرة .

مثال (4) : **حم 2 ، 420، 422 – 4، 147** = مسند ابن حنبل في الجزء الثاني و في الصفحة 420 و 422 . و في الجزء الرابع كذلك في الصفحة 147 .

معاجم التراجم

معاجم التراجم من أبرز أدوات البحث التي يحتاج الطالب إلى معرفتها و الاستفادة منها بأيسر السبل لما تقدمه من مادة غزيرة و معلومات عن أعلام كانوا مجهولين ، و ما توفره الكتب المحققة من إضافات تتصل بالمصادر و المراجع المتعلقة بموضوع أو علم من الأعلام .

و معاجم التراجم كثيرة و متنوعة بعضها قديم و بعضها حديث. و هي عامة تشمل مختلف الأصناف و الفئات أو هي خاصة بفئة أو طبقة من الناس .

و برع العرب منذ القديم في كتب التراجم فصنفوا في ذلك أنواعا كثيرة قدمت معلومات وافية عن أعلام كل عصر في الفكر و الدين و مختلف فروع المعرفة.

فوائد كتب التراجم

فوائد هذا النمط من التأليف كثيرة بالإضافة إلى الغاية الأولى من تأليفها وهي التعريف بالأعلام و تقديم معلومات تتصل بحياتهم و ظروف تألقهم و أبرز ما قدموه من أعمال وآثار تساهم هذه المعاجم في تقديم معلومات نقدية تتصل برؤية المؤلف إلى عدد من القضايا الأدبية و الفكرية و يظهر هذا في المقدمات النظرية و في بعض الأحكام عن الأدباء و الشعراء .

و من الفوائد الضمنية ما تقدمه هذه المؤلفات من فقرات تمثل نماذج من كتابات أصحاب التراجم. و تعظم هذه الفائدة في الحالات التي لا لم تصلنا فيها الكتب و بقيت هذه المقاطع والفقرات خير شاهد على المؤلفات المذكورة .

و تقدم التراجم عناوين المؤلفات فتعطي فكرة عن حجم إسهام أصحابها في الكتابة و إثراء الثقافة العربية ، حتى و إن

ضاعت هذه الكتب و لم يصلنا منها شيء . و خير مثال على هذا ما ذكره ابن النديم في تراجم الأعلام في "الفهرست" حين استعرض عناوين عديدة للجاحظ أو لأبي عبيدة أو الأصمعي لم تبق منها إلا الأسماء شاهدة على حضورها .

و بقدر ما تتسم به بعض التراجم من تفصيل و إطناب جاءت تراجم أخرى مختصرة إلى حد كبير.

و تنتمي أغلب التراجم إلى الفضاء المشرقي و المناطق القريبة من مراكز الخلافة . و قد يوهم هذا الأمر أن إسهام بلاد المغرب و الأندلس ضعيف و ليس الأمر كذلك و قد لا يقل قيمة عن إسهام المشرق . لذا يجب على الباحثين إيلاء كتب الأدب و الطبقات التي كتبها الأندلسيون و المغاربة مزيد الاهتمام و العناية حتى لا يبقى إسهام هذه المناطق مقتصرا على بعض الأسماء المعروفة.

معاجم التراجم العامة

هذه المعاجم العامة تتعلق بتقديم تراجم الأعلام في مختلف الميادين دون ربطها بالأدب أو الشعر أو بالسياسة و الفقه . ومهمة أصحابها ليست يسيرة لأنها تشمل الأعلام الذين كان لهم حضور في المجتمع في مختلف الميادين الفكرية و السياسية والحضارية حتى و إن لم تكن لهم أعمال مكتوبة.

و قد يكون العمل شاملا لفترة ممتدة كما فعل ابن خلكان في "وفيات الأعيان" و محمد بوذينة في "مشاهيرالتونسيين" أو الصفدي في "الوافي بالوفيات" ، و قد يكون مقتصرا على فترة محدودة مثل كتاب الشوكاني "البدر الطالع في أعيان من بعد القرن السابع" أو كتاب العسقلاني " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و السخاوي في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع".

ومن أشهر كتب التراَجم العامة في القديم نذكر وفيات الأعيان لابن خلكان أما في العصر الحديث فإن كتاب الأعلام للزركلي يحقق فوائد جمة .

وفيات الأعيان

لابن خلكان

اسم الكامل للكتاب هو "**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان**" .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(608ـ 681) هـ .

بدأت طباعة الكتاب منذ 1835 و اليوم تعتبر أشهر الطبعات و أكثرها انتشارا هي التي حققها إحسان عباس في 7 مجلدات ومجلد ثامن فيه فهارس عامة أنجزه المحقق بمساعدة وداد القاضي و عزالدين أحمد موسى .

المحتوى: يدل عنوان الكتاب على محتواه فهو يترجم للذين رحلوا عن الدنيا و لم يشمل فئة دون أخرى . و يقول في المقدمة : " لم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس و يقع السؤال عنه ذكرته ."

و رغم هذا الاتجاه الشمولي فإن ابن خلكان لم يثبت في كتابه أحدا من الصحابة و لا من التابعين إلا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم و كذلك الخلفاء.

المنهج : يقول المؤلف: " التزمت فيه تقديم من أول اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو أقرب منها على غيره..و كذا فعلت إلى آخره ليكون أسهل للتناول وإن كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر في العصر وإدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة أحوجت إليه". (المقدمةص20)

و رتب ابن خلكان كتابه على حروف المعجم انطلاقا من الألف إلى الياء .

طريقة البحث

يمكن للانسان إذا كان يعرف اسم العلم أن يبحث عنه مباشرة في الترتيب الألفبائي . و أمام صعوبة معرفة كل الأسماء و شهرة الأعلام بألقابهم و بأسماء أخرى نذهب مباشرة إلى فهرس الأعلام في المجلد الثامن و نبحث عن الغاية .

ملاحظات

* يجب عدم الخلط في الجزء الثامن بين فهرس التراجم وفهرس الأعلام . فالأول مرتب ألفبائيا حسب الأسماء كما جاء في الكتاب من الجزء الأول إلى السابع .أما الثاني وهو فهرس الأعلام فهو يذكر من وردت له ترجمة أو ورد ذكره عرضا.

* يشير فهرس الأعلام إلى الذين ورد ذكرهم بصفة ثانوية بذكر أرقام الصفحات التي وردت أسماؤهم فيها . أما أصحاب التراجم فيضع أرقام الصفحات الخاصة بهم بين قوسين . مثل:

المازري (محمد بن علي بن عمر) أبو عبد الله: (4 :285)، 7: 330.

فالإحالة الأولى بين قوسين تشير إلى موضع الترجمة (الجزء4 و الصفحة 285) أما الإحالة الثانية فتشير إلى ورود الاسم في معرض الحديث : الجزء7 و الصفحة 330 .

التراجم العارضة

اجتهد المحقق فأشار إلى مجموعة من التراجم لم يقصدها ابن خلكان و سماها إحسان عباس : التراجم العارضة . وهي الحديث عن عدد من الأعلام بما يكفي ليقدم لهم ترجمة . و قد رقم هذه التراجم من 1 إلى 397 . و يشير إليها في متن الترجمة بأرقام عربية .

مثال :

ترجمة الحلاج وردت في الجزء 2 ص 140 و في الحديث عنه ورد ذكر علمين هامين من أعلام القرامطة بشيء من التفصيل هما أبو سعيد الجنابي القرمطي (الترجمة العارضة رقم 23 ص. 147 و أبو طاهر الجنابي القرمطي ، و الترجمة العارضة رقم 24 ، ص. 148)

تنبيه

* للتعامل بصفة علمية و دقيقة مع هذا المعجم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء المطبعية التي تسربت إليه و قد أشار إليها المحقق في ختام الجز 7 و في ختام الجزء 8 مع ذكر الصفحة و السطر و الخطأ و صوابه.

* معجم وفيات الأعيان على أهميته ليس شاملا لذا قام آخرون بإكماله في كتب متصلة به و لا تقل قيمة عنه وأبرزها

= فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (764هـ)

= الوافي بالوفيات للصفدي .

و هذان الكتابان يكملان المادة و لا يختلفان في المنهج و لا في طريقة البحث و قد حققهما إحسان عباس على نفس الطريقة واستعمالهما ضروري وهما يدخلان في باب التراجم العامة.

فـــــوات الوفـــــيات

لابن شاكر الكتبي (764هـ)

"فوات الوفيات و الذيل عليها " ألفه محمـــد بـن شـاكر الكتبـي وحققه إحسان عباس و صدر سنة 1975 فـي بـيروت فـي خمسـة مجلدات منها أربعة للتراجم و مجلد للفـهارس. و كـان طبـع مـن قبل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميـد. و قـام إحسـان عبـاس بكثير من التصويبات و قدم عــددا مـن الإضافـات انطلاقـا مـن مخطوطات لم تصل إلى غـيره.

ترجم في هذا الكتاب للذيـن غفـل ابـن خلكـان عـن ذكرهـم والذين ماتوا بعد صدور الكتاب الأول و بعد ابـن خلكـان نفسـه.

لا يختلف البحث في هذا الكتـاب عنـه فـي الكتـاب السـابق : الانطلاق من فهرس الأعلام للتعرف علـى الجـزء و الصفحـة.

الوافي بالوفيات

لصلاح الدين الصفدي (696ــــ764 هـــ)

يعتبر هذا الكتاب من أضخم معاجم التراجم و تذكر الكتب أنه يقـع في 30 مجلدا استوعب 14000 ترجمة . ومعظم الكتاب مخطوط ، لـم يحقق الدارسون منه إلى الآن غير 4 مجلدات واهتم بترجمة الأعيـان منذ العصر الجاهلي إلى عصره هو (القرن الثامن)

سعى الصفدي في كتابه أن يسلك سبيل من سبقوه في إثبات تواريخ الولادة و الوفاة ما أمكن و ذكر بعض الأخبار و نتفا مـن الأشعـار والكتابات .

الأعـــــــــلام

لخير الديـــن الزركلـــي

إنه كما يدل العنوان الفرعي قـــاموس تراجـم لأشـــهر الرجـــال والنساء من العرب و المســـتعربين و المســـتشرقين .

صدر في طبعات عديدة اختلفت أجزاؤها واســـتقر الكتـــاب فـــي الطبعات الأخيرة في 8 مجلـــدات .

محتوى الكتاب : يجمع هذا الكتاب تراجـــم متنوعـــة لعـــدد مـــن الأعلام في مختلف الميادين . و يقول المؤلـــف فـــي هـــذا البـــاب : "جعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علـــم تشـــهد بـــه تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمـــارة أو منصـــب رفيـــع كـــوزارة أو قضاء كان له فيه أثر بارز ، أو رئاسة مذهـــب أو فـــن تمـــيز فيـــه أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانـــــة يـــتردد بـــها اســـمه أو رواية كثيرة أو يكون أصل نســـب أو مضـــرب مثـــل .وضـــابط كل هذا أن يكون ممن يتردد ذكرهم و يســـأل عنـــهم .

المنهج : يقول الزركلي في مقدمـــــة الكتـــاب : "و رتبتـــه علـــى الحروف مبتدئا بحرف الإسم الأول ثم بضم مـــا يليـــه إليـــه . أمـــا ما كان مبدوءا بلفـــظ أب أو أم أو ابـــن أو بنـــت كـــأبي بكـــر و أم سلمة وابن أبيه و ابن أبـــي دؤاد فعـــددت الأب و الأم و نظائرهمـــا لغوا و جعلت أبا بكر في حرف البـــاء مـــع الكـــاف و مـــا يثلثـــهما وأم سلمة في حرف السين مع اللام وابن أبيـــه فـــي حـــرف الألـــف مع الباء فالياء وابن ابي دؤاد فـــي الـــدال مـــع الـــواو . واتخـــذت رسم الحرف أساسا فجعلت صدى فـــي حـــرف الصـــاد مـــع الـــدال والياء و مؤمنا في حرف الميم مـــع الـــواو ."

ملاحظة : رتب الزركلي الأعـــلام حســـب الأســـماء لا الألقـــاب أو أسماء الشـــهرة . و بمـــا أن أغلـــب القـــراء يعرفـــون الأعـــلام

بأسماء الشهرة أورد المؤلف هذه الأسماء و رسم أمامها الأسماء الحقيقية و تاريخ الوفاة ليمكن الباحث من العثور على ضالته لأن الأسماء الحقيقية متشابهة بكثرة .

مثال : المتنبي = أحمد بن الحسين ، 354 هـ (أمام كثرة الأعلام الذين يحملون نفس الاسم :أحمد بن الحسين يصبح تاريخ الوفاة هو الحكم، و يتم ترتيب الأعلام الحاملين لنفس الاسم حسب تاريخ الوفاة فيتقدم من تقدمت وفاته)

و بهذه الطريقة لا يحتاج الباحث إلى فهرس خاص بالأعلام. و الفهرس الوحيد الموجود خاص بالمصادر والمراجع و له أهمية كبيرة.

الهوامش :

الكَلاباذي

(٣٢٣ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري - خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاري - خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أَبو الرَّقَعْمَق

(... - ٣٩٩ هـ = ... - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية . وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

---

(١) التبيان - خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة - خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني . وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ - ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. 1 : 280 والتراث ١ : ٥٢٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣

خصائص التراجم

* أمام غزارة المادة احتاج الزركلي إلى التلخيص وتقديم أهم الأشياء البارزة في حياة العلم.ويقدم قائمة بمؤلفاته مع الإشارة إلى المطبوع بالعلامة **(ط)** أما المخطوط فيرمز إليه بـ(خ).

* يختم الزركلي كل ترجمة برقم يحيل على الهامش في أسفل العمود وفي هذا الهامش يذكر مصادره. و فائدته كبيرة لأنها تمكن الباحث من توسيع آفاقه وعدم الاقتصار على ما ذكر مختصرا .(انظر الفصل الخاص بالهوامش)

*ما يميز كتاب الأعلام عن كتب التراجم الأخرى هو اعتماده على عدد من الرسوم و الصور تتصل بالأعلام المعاصرين (كراتشكوفسكي ، و فريد الأطرش و أم كلثوم ، وطه حسين) و رسوم متخيلة للقدامى (ابن سيناء مثلا) وصور عن المخطوطات تبرز الفوارق في الخطوط و تمكن القارئ من أخذ فكرة عن صورة المخطوط .

تطبيق: البحث عن ابن سيناء في كتاب الأعلام :

أمام صعوبة معرفة اسم الرجل نذهب إلى حرف السين دون اعتبار "ابن" و سنجد في الجزء الثالث ، ص 150: الحسين بن عبد الله ،428 . والبحث عن الحسين بن عبد الله يقودنا إلى الجزء الثاني ص241 لنجد ترجمة ابن سيناء .

ملاحظة : أمام كثرة الأعلام الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله يكون تاريخ الوفاة هو الحكم.

ملاحظة : قد نجد بعض الصعوبة في الأسماء المتشابهة فحين نبحث عن الغزالي سنجد أنفسنا أمام اسمين:أحدهما محمد بن محمد والثاني أحمد بن محمد. وأمام عدم معرفتنا بالرجل وتاريخ وفاته نحتاج إلى أن ننظر في العلمين لنرى أيهما له صلة بميدان اهتمامنا.

مشـــاهـير التونـسـيين

لمحمد بوذينة

يطرح هذا الكتاب إشكالا في التصنيف فمن جهة ينتمي إلى التراجم الخاصة بالتونسيين ، و من جهة ثانية يهتم بالمشاهير في مختلف الميادين لذا رجحنا أن يكون من كتب التراجم العامة.

صدر الكتاب في طبعة أولى سنة 1988 و في طبعة ثانية منقحة سنة 199[illegible]

يتكون الكتاب من مجلد وحيد في 728صفحة ، فيه مقدمة تاريخية عن مختلف المراحل التي مرت بها البلاد التونسية ثم تراجم المشاهير حسب الترتيب الألفبائي.

و أمام صعوبة معرفة الأسماء الأصلية للأعلام أدرج المؤلف فهرسا بوبه حسب الاختصاصات و الألقاب و داخل كل اختصاص يذكر الاسم و رقم الصفحة التي توجد عندها الترجمة. و الاختصاصات المذكورة يختلف حجمها من موضوع إلى آخر ، و نذكرها في الترتيب الذي وردت فيه :

1 ــــ رجال الحكم	2 ــــ الدايات
3 ــــ شهداء الوطن	4 ــــ قادة جند
5 ــــ قادة جند	6 ــــ وزراء
7 ــــ فقهاء	8 ــــ قضاة
9 ــــ أعلام تصوف	10 ــــ أدباء
11 ــــ رجال تعليم	12 ــــ صحفيون
13 ــــ إذاعيون	14 ــــ موسيقيون
15ــــ رجال مسرح	16 ــــ رسامون

17 ـــ شيوخ سلامية 18 ـــ أدبـــاء شعبيـون

19 ـــ علماء فلك 20 ـــ مهندسـون

21 ـــ أطبّاء 22 ـــ رجال أعمـال

23 ـــ متفرّقات 24 ـــ شـهيرات .

ملاحظات :

* يحتاج البحث عـن علـم إلـى معرفـة مجـال اختصاصـه باستثناء النساء فهنّ في قسم واحـد " شـهيرات" . و بـالعودة إلـى الاختصاص نجد الاسم و نعود إلـى الصفحـة .

* ميزة هذا المعجم أنّه متجدّد و ذكر تراجـم حديثـة و اسـتعان بعدد من الصور

* ذكر المؤلف في ختـام كـلّ ترجمـة مصـادره وهـي فـي الغالب محدودة تحتاج إلى توسـعة و إضافـات جديـدة بالاعتمـاد على كتب التراجم الأخرى و كتـب التـاريخ.

* تمتاز التراجم في هـذا المعجـم بالاختصـار الشديـد و ذلـك ليكون الكتاب في المتناول . و لعلّه صـدر لعامـة النـاس لا لأهـل الاختصاص . و يمكن أن نجد تكملـة لـهذا المعجـم فـي السلسـلة التي يشـرف عليـها الأسـتاذ محمـد بوذينـة و تـهتمّ بـالأعلام التونسيين وتصدر كتيّبـا عـن كـلّ واحـد و بلغـت الآن مـائتي كتاب، و لعلّها سـتتواصل . تعميمـا للفـائدة و تـأصيلا للأعـلام التونسيين الذين لم يـأخذوا حظّـا فـي كتـب الـتراجم الأخـرى . وقديما قيل: "ما حكّ جلدك مثـل ظفـرك".

المعاجم الخاصة

ميزة هذه الكتب و المعاجم أنّها تترجم لفئة مخصوصة من الأعلام في موضوع أو ميدان دقيق من غير أن تشمل مختلف الأصناف و الفئات . و نخصّ بالذكر في هذا الباب ، كتب الطبقات ، وهي تقوم على التعريف و التصنيف اعتمادا على مجموعة من المقاييس الزمنية (قرب العلم من حياة الرسول مثلا) أو مقاييس نقدية كما في كتب طبقات الشعراء . و قد تكون المقاييس جغرافية حسب الانتماء إلى جهة أو أخرى مثلما فعل الثعالبي في" يتيمة الدهر" . أو ابن بسّام في "الذخيرة ".

ومن أشهر كتب الطبقات نذكر :

طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أصيبعة

الطبقات الكبرى لابن سعد

الطبقات الكبرى للشعراني

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف

طبقات الصوفية للسلمي

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي .

طبقات المفسّرين للسيوطي

طبقات الشعراء لابن المعتزّ

طبقات الأطباء و الحكماء لابن جلجل الأندلسي...إلخ

و نجد كتبا أخرى يمكن أن تدخل في باب التراجم الخاصّة وإن لم تصنّف الأسماء إلى طبقات مثل كتاب "الشعر والشعراء"

لابن قتيبة وهـــو و إن اعتمــد مقياســا زمنيــا انطلــق فيــه مــن التعريف بامرئ القيس وانتهى إلـــى أشجــع السُّــلمي الــذي اتصــل بالبرامكة فإنه لم يعتبر هذا الترتيب الزمنـــي تصنيفــا.

و من أشهر كتب التراجم الخاصّة معجم الأدباء ليــاقوت الحمــوي ومعجم المؤلفين و أعلام النساء لعمر رضا كحّالة.

معجم الأدباء
" إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب "
لياقوت الحموي (626هـ)

تحقيق إحسان عبّاس، نشر دار الغرب الإسلامي ـــ بيروت 1993

المؤلف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي . لا يُعلم شيء عن تاريخ مولده و كلّ ما يعرف أنه أُخذ أسيرا من بلاد الروم و هو حدث و حُمل إلى بغداد فبيع فيها واشتراه تاجر اسمه عسكر الأموي و نسب إليه و قيل ياقوت الحموي . تعلّم ياقوت القراءة و الكتابة و تنقّل في البلاد ثمّ أعتقه صاحبه و صار يكسب رزقه من نسخ الكتب .

تنقّل كثيرا في البلاد بغاية التجارة واستفاد من أسفاره فوائد جغرافية سنّت له تأليف "معجم البلدان" و ساعده نسخ الكتب على الإطلاع على الثقافة العربية فألّف فيها " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب " واشتهر الكتاب باسم "معجم الأدباء" وتقول الأخبار إنّ له معجما آخر هو " معجم الشعراء" لكنّه لم يصلنا.

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتب التراجم الخاصّة بغزارة المادة التي يتوفّر عليها . و نظرا لأهميته طبع مرّات عديدة لكنّنا سنعرض لآخر الطبعات التي حقّقها إحسان عبّاس ونشرتها دار الغرب الإسلامي في "طبعة أولى" سنة 1993 .

ميزة هذه الطبعة : تمتاز هذه الطبعة بأمرين أساسيين :

* أولا : استطاع إحسان عبّاس أن يضيف إلى الطبعات المعروفة عددا من التراجم و أن يرمّم تراجم أخرى انطلاقا من مخطوطات لم تتوفر لغيره فجاءت هذه الطبعة أشمل .

* ثانيا : تتوفّر هذه الطبعة على مجلّد خاص بالفهارس (المجلّد السابع) وتعتبر الفهارس مفتاح البحث العلمي. و كم كان يعاني الباحثون و الطلبة من الطبعات السابقة التي لا تحتوي على فهرس للأعلام يساعدهم على الوصول إلى غايتهم بيسر لأنّ معجم ياقوت الحموي مصنّف على حسب الأسماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة و في غياب فهرس علمي للأعلام يصعب العثور على ما نريد بسهولة .لذا جاء هذا الجزء السابع رحمة للباحثين و الطلبة الذين كانوا يعانون من الطبعات السابقة. و من حسن الحظّ أنّ طبعة دار الغرب هذه متوفرة في أغلب المكتبات الجامعية و غيرها .

محتوى الكتاب : يقول المؤلف : "جمعت في هذا الكتاب ما وقع إليّ من أخبار النحويين و الغويين و النسّابين و القرّاء المشهورين و الاخباريين و المؤرخين و الورّاقين المعروفين والكتّاب المشهورين و أصحاب الرسائل المدوّنة و أرباب الخطط المنسوبة و المعيّنة و كلّ من صنّف في الأدب تصنيفا أو جمع في فنّه تأليفا."

المنهج : يقول ياقوت الحموي إنه آثر الإيجاز و إن حقّق هذا في عدد وافر من التراجم فإنه في تراجم أخرى توسّع وأضاف إليها فقرات من التآليف ممّا يجعل الترجم تخرج عن الغرض كما في ترجمة المعرّي.

و يحرص ياقوت على إثبات الوفيات و تبيين المواليد والأوقات و ذكر التصانيف و مستحسن الأخبار. و إذا ما ذكر شيئا مما استحسنه من كلامهم فإنه يحذف الأسانيد .

وبما أنّ المؤلف ذكر في كتابه هذا من غلب النثر على انتاجه فلم يذكر من الشعراء إلاّ ما ندر فإنه يشير إلى تكامل كتابيه "معجم الأدباء" و معجم الشعراء" وهذا الأخير لم يصلنا.

و في ترتيب الأعـــلام سـعى يـاقوت الحمـوي إلـى الإلـتزام بحروف المعجم بحسب ترتيـــب الأسـماء و أسـماء آبائـهم .و إذا ما اتفق عدد مـــن الأعـــلام فـي الاسـم و اسـم الأب وهـذا وارد بكثرة فإنّه يقدّم من تقدّمت وفاته على مـــن تـأخرت.

و يشير ياقوت إلى أنّه أفرد في آخر كلّ حـــرف فصـلا يذكـر فيه من اشتهر بلقبه على ذلك الحرف مـنِ غـير أن يـورد أخبـاره فيه و إنما يدلّ على اسمه واسـم أبيـه حتّى يطلبـه القـارئ فـي موضعه حسب الحروف الأولى من اسمه، تماشيـا مـع المنـهج.

أشار المؤلف إلى أنه لم يخصّ بـالذكر أدبـاء قطـر أو عصـر أو إقليم دون آخر و جمع للأدباء على اختـــلاف البلـدان و تفـاوت الأزمان حسب ما اقتضاه الترتيب و حكم بوضعـــه التبويـب علـى على قدر أقدارهم في الأسبقية في العلم أو العصـــر،حسـب تعبـيره

ملاحظات

* يتوسّع ياقوت الحموي في بعض التراجم و يطنـــب إلـى حـدّ كبيرو يضع فيها مقاطع ممّا كتبـــه أصحابـها.وهـذا الأمـر يبـدو مفيدا في الحالات التي لم تصلنا فيها كتب مـــن تحـدّث عنـهم .

* بعـض الـتراجم موجـزة إلـى حـدّ كبـير قـد لا يتجـاوز السطرين أو الثلاثة أسطر. و يتصل هـــذا ببعـض الأعـلام الذيـن هم بعيدون عن مراكز السلطة أو في الأقاليم كحديثـــه عـن بعـض أدباء إفريقية أو الأندلس وقد يعود الأمر إلى نـــدرة المراجـع.

* أغلب الذين ترجم لهم يـاقوت الحمـوي مـن أهـل المشـرق العربي و لم يذكر مـــن أدبـاء الأندلـس و إفريقيـة إلاّ القليـل و لا يعني هذا أن إسهامهم في الثقافة العربيـة ضئيـل لـذا يُستحسـن أن يُعود الباحث إلى كتب مختصّة كنفح الطيـب أو الذخـيرة إلـخ...

الفهارس : تعتبر الفـــهارس أهـمّ إنجـاز فـي تحقيـق معجـم الأدبـاء . و جـاءت متنوعـة (الآيـات و الأحـاديث و الأمثـــال والقوافي و الأرجاز والأعلام بالإضافـــة إلـى فـهارس الحضـارة

إلخ...)و يعتبر فهرس الأعلام من الفهارس الهامة.انظر الصفحات (3096 ـــــ 3261)

تنبيه : أشار فهرس الأعلام إلى كل الأسماء الواردة في الكتاب ولتمييز موضع الترجمة عن الموضع الذي ذكر فيه العلم بصفة عرضية يضع رقم الصفحة بين قوسين .أما غير تلك المواضع فهي ذكر عادي لعلم أو مكان .

مثال : أرسطاطاليس : ذكر مرات عديدة دون أن تكون له ترجمة . و أبو حيان التوحيدي ذكر عرضا في 69 مرة ووردت ترجمته في الصفحات (1923ـــــ1946)

ابن رشيق : 97،158، 159،(861ـــ865)،1254، 1277، 1572، 1794، 2475 ، 2476 ، 2636 ، 2637.

* لم يعط المحقق أو الناشر لكل جزء ترقيما خاصا للصفحات فجاء الكتاب كأنه جزء واحد . لذا يجب على القارئ أن يتفطن بالحدس ليعرف إن كان رقم الصفحة ينتمي إلى هذا الجزء أو ذاك. و تعميما للفائدة نذكر حدود كل جزء :

الجزء الأول: من ص.1 إلى ص.482

الجزء الثاني : من ص183 إلى ص956

الجزء الثالث : من ص.957 إلى ص.1438

الجزء الرابع : من ص.1439 إلى ص.1920

الجزء الخامس : من ص.1921 إلى ص. 2386

الجزء السادس : من ص.2387 إلى ص. 2873

معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كحّالة

صدر هذا المعجم في 15جزءا جاءت في أشهرالطبعات في 8 مجلّدات حمل كلّ مجلّد جزءين وانفرد الجزء 15بالمجلد الثامن.

المحتوى

يقول عمر رضا كحّالة عن كتابه : "هذا معجم لمصنّفي الكتب العربية ، من عرب و عجم ممن سبقوا إلى رحمة الله منذ بدء تدوين الكتب بالعربية حتى العصر الحاضر ، و قد ألحقت بهم من كان شاعرا أو راويا و جُمعت آثاره بعد وفاته كما اقتصرت على ترجمة من عرفت ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان فيه حيّا.

المنهج

يقول المؤلف : " بدأت بذكر اسم المترجم و شهرته و بجانبه ولادته و وفاته أو الزمن الذي كان حيّا فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ثمّ نسبته و كنيته و لقبه ثمّ اختصاصه في العلم ان كان له اختصاص أو مشاركة في كثير من العلوم أو بعضها بدون تعظيم و تفخيم . و قد يكون المترجم أكثر اختصاصا أو مشاركة مما ذكر -- كأكثر القدامى -- بسبب ضياع كثير من آثاره او إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثمّ مكان ولادته و زمنها و رحلته و من أخذ عنهم إن كانوا من المشهورين ثم المناصب التي تولاها كالقضاء و الفتيا والتدريس و الوزارة و الكتابة إلخ...ثم مكان وفاته و زمنها ثمّ مؤلفاته و أكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب من علوم منوعة دلالة على مشاركته في العلم بدون أن ينظر إلى قيمتها

العلمية. و أمـــا كثرتـــها و قلتـــها و بيـــان مخطوطـــها ومطبوعـــها وأماكن وجودها فيستطيع الطـــالب أن يعـــرف ذلـــك مـــن مصـــادر الترجمة .

و قد ذكرت في ذيل الصفحة الروايـــات المختلفـــة فـــي الأســـماء و النسب و الولادات و الوفيات و الكتب . ثـــمّ ذيلـــت كـــلّ ترجمـــة بالمصادر التـــي اعتمـــدت عليـــها فبـــدأت بالمصـــادر المخطوطـــة وأشـــرت بـــ (خ) و المطبوعـــة بـــ(ط) و المجـــلات بـــ(م) و الجرائد بـ(ج) و الســـنة أو المجلّـــد بـــ(س) و العـــدد أو الجـــزء بـــ(ع). "

ملاحظات :

* انتهى تـــأليف الكتـــاب فـــي حـــدود 1957 و هـــو لا يـــهتمّ إلاّ بالأموات لذا يجب مراعاة ذلك فـــي البحـــث.

* الجزء 13 نجد في خاتمته مستدركا يحتـــوي تراجـــم ناقصـــة لم تحملها الأجـــزاء الســـابقة كمـــا يحمـــل إشـــاراتُ أخـــرى إلـــى مصادر إضافية لبعض التراجم الـــواردة ســـابقا (مقـــالات أو كتـــب تتحدث عن العلَم) مثل : إضافـــة مقـــالات إلـــى مصـــادر ترجمـــة أحمد شوقي .

* فهرس الإحالات يقع في الجـــزء 14 (النصـــف الثـــاني مـــن المجلّد 7) و في الجـــزء 15 (كـــامل المجلّـــد 8) و لـــو كـــان كـــلّ الفهرس في مجلد واحد لكان أحســـن.

* كلّ الأسماء الواردة في فهرس الإحـــلات لـــها ترجمـــات فـــي الكتاب .

* تشير الأرقام في الفهرس إلى الجـــزء و الصفحـــة .

تـــنـــبـــيـــه: تتغيّر أرقام الصفحـــات مـــع كـــلّ جـــزء لـــذا يجب الانتباه إلى الصفحة هل تتصـــل بـــالجزء الأول مـــن المجلّـــد

أم الثاني، حتّى لا يخلط الطالب بيـن الأرقـام و الأجـزاء و كثـيرا ما يقع في ذلك الممتحنـون .

ضرورة الانتباه من بعض أخطـاء الـترتيب فـي الكتـب فقـد تتداخل في بعض النسخ الصفحات مثـل مـا حصـل فـي بعـض نسخ هذا الكتاب في الجزء الأول فجـاءت الصفحـات كمـا يلـي :
74– 83–80 –81 86– 79– 84– 85– 82– 87 – 88 إلـــخ...

* بما أنّ المؤلف يهتمّ بكلّ مصنّفـي الكتـب العربيـة فقـد أورد المستشرقين مثل المستشرق الروسـي :

كراتشكوفسـكي (اغنـاطيوس جوليـانوفيتش) 2 / 305 و 373/13

* ضرورة الاحتراز مـن الألقـاب المتشابهـة و التثبـت مـن هويّة العلم : المازري (الإمام) محمد بـن علـي 11/ 32

المازري (الذكيّ) محمد بن أبـي الفـرج 11/ 124

المازري (أبو عبد الله) محمد بـن مسـلم 12/ 22

المستدرك على معجم المؤلفين
تأليف عمر رضا كحّالة

مؤسسة الرسالة ط1. بيروت 1985

هذا المستدرك مختلف عن المستدرك الوارد في أواخر الجزء 13 ، إنّه كتاب مستقلّ يقع في 892صفحة . و حجمه يدلّ على غزارة المادة التي احتواها لذا وجب التنبيه إليه حتّى يأخذه الدارس بعين الاعتبار و لا يقف عند الكتاب الأول.

يقول عمر رضا كحّالة في مقدّمة المستدرك على معجم المؤلفين:" مضى على طبع و نشر كتاب معجم المؤلفين ما يقرب من اثنين و عشرين عاما انتقل في هذه الفترة من الزمن إلى رحمة الله كثير من المؤلفين الذين ألفوا باللغة العربية على اختلاف مللهم و نحلهم و أجناسهم ، مما حفزنا إلى تتبع تراجم هؤلاء في مختلف المصادر المطبوعة من كتب و مجلات وصحف و ما سمعناه عن تراجمهم فقيّدنا ما استطعنا في لمّ شعث تراجمهم المنشورة أو المسموعة أو المشهورة من قبلنا بواسطة فهارس المخطوطات و المطبوعات ...

كما أفردنا بآخر المستدرك ما فاتنا ذكره من التراجم الذين لم يُذكروا في الطبعة الأولى و المستدرك و رتّبوا على حروف المعجم أسوة و تمشيا مع الطبعة الأولى للمعجم كما ألحقنا ملحقا آخر مما فاتنا ذكره خلال هذا المستدرك."(المقدّمة ص.5)

ملاحظات: رغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلف فإنه لم يضع للمستدرك فهرسا يساعد الباحث . و قد يكون السبب في ذلك أن أغلب المعاصرين معروفون بأسمائهم و هم أغلب من وقع ذكره في هذا المستدرك.

* أمام كثرة الملاحق و الاستدراكات لا بدّ للطالب أن ينتبه و يحسن البحث و لا يقف عند أول خطوة.

نموذج من معجم المؤلفين مع التعليــق عليــه:

نموذج من كتاب معجم المؤلفيــن:	التعليــق
احمد بن شُهَيْد (٣٨٢ [1] - ٤٢٦ هـ) (٩٩٢ - ١٠٣٥ م) احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد[2] الاشجعي القرطبي (ابو عامر) . من العلماء في الادب ومعاني الشعر ، واقسام البلاغة ، والطب . توفي في آخر يوم من جمادى الأولى بقرطبة . من تصانيفه : حانوت العطار . كشف الدك وايضاح الشك في الحيل والشعبذة ، والتوابع والزوابع . (خ) الذهبي : سير النبلاء ١١ : ١١١ ، ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ ١٣ : ١٤٠/١ - ٢/١٤٣ ، كتاب في التراجم ٢/١٠ ، عام ٤٦١٦ ، ظاهرية ، كتاب في التراجم ٢/١٥ عام ٧٠٤٣ ، ظاهرية (ط) ياقوت معجم الأدباء ٣ : ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ١ : ٤٢ - ٤٣ ، الحميدي : جذوة المقتبس ١٢٤ - ١٢٧ حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ الضبي : بغية الملتمس ١٧٨ - ١٨١	* الاسم مشكول حتّى لا يقع الخلط في القراءة. * يثبت المؤلف تاريخ الولادة و الوفاة بالهجري والميلادي كلّما توفرله ذلك * يذكر الاسم كاملا مع الكنية و اللقب و النسبة مع ذكر ما قد يوجد من اختلافات * يقدّم مجالات الاهتمام التي عرفها صاحب الترجمة * ذكر التصانيف التي خلّفها * التركيز على المصادر والمراجع التي عنيت به توسيعا لآفاق البحث. فيذكر الكتب التي تعرضت له مع ذكر الجزء والصفحة مع الإشارة إلى ما هو مخطوط منها بـ(خ) و ما هو مطبوع بـ(ط)

تراجم المؤلفين التونسيين

لمحمد محفوظ

صدر هذا المعجم في 5 مجلّدات عن دار الغرب الاسلامي بيروت 1982 .

يعتبر هذا الكتاب من أبرز المعاجم المتصلة بتراجم المؤلفين التونسيين قديما و حديثا ممّن رحلوا عن الدنيا.بدأ المؤلف العمل على إنجازه في 1964 و أكمله في 1978 .

المحتوى :

يقول المؤلف : هذا التأليف أشبه شيء بالفهرس سمّيته (تراجم المؤلفين التونسيين) ترجمت فيه للوافدين على تونس المتوفين بها ، كما ترجمت فيه لعلماء إباضية من جزيرة جربة. و يلاحظ المتأمل أنّ بعضهم من ذوي الثقافة المحدودة وإن إنتاجهم ليس بذي قيمة كبيرة و بعضهم من نوابغ الأعلام ذوي المواهب الغزيرة و الانتاج الثري المتنوع و الذين كان لهم فضل في إثراء المكتبة العربية الاسلامية ، و قد عجبت من إهمال المؤرخين التونسيين ــ من غير الإباضية ــ ترجمتهم والتنويه بهم و لا داعي لهذا التعصب المذهبي ." (المقدّمة ص.7ــ8)

المنهج : جاء في مقدّمة الكتاب قول المؤلف : "و غرضي من وضع هذا الكتاب هو سهولة الكشف عن تراجم المؤلفين التونسيين قدامى و محدثين لذا رتّبته على حروف المعجم أذكر اللقب العائلي و إن اشتهر المترجم له بنسبته البلدية فقط اقتصرت على هذه النسبة . هذا و أشعر أنّ التراجم متفاوتة في الكمّ و الكيف وسبب ذلك أنّ بعض المترجم لهم لم تتوفر لدي المادة الكافية للإفاضة في ترجمتهم فاجتزأت بما وجدت...

وحاولت في كلّ ترجمة ذكر ما تيسّر لي مـــن آثـــار المـــترجم لـــه وعقبت كلّ ترجمة بذكر مصادرهـــا و مراجعـــها و لـــم أهمـــل مـــا وقفت عليه من صحف و مجـــلاّت." (المقدّمـــة ص.7)

ملاحظات : الجزء الأول مـــن الكتـــاب لا يحتـــوي أيّ فـــهرس وخاصة فهرس التراجم بل ألحقـــه المؤلـــف(أو النـــاشر) بـــالجزء الثاني . لذا يجب على الباحث أن يبحـــث عـــن الإحـــالات علـــى الجزء الأول في الثـــاني .

أعلام النساء

في عالمي العرب و الإسلام

تأليف : عمر رضا كحّالة

صدر هذا الكتاب في أشهر طبعاته عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات ـ ط3. 1977 وهي طبعة مزيدة و منقحة و فيها مستدرك. و قد وردت الزيادات و المستدرك في أواخر الجزء الخامس في الصفحة (301ـــ377)

المحتوى

يقول المؤلف "حاولت جهد استطاعتي في البحث عن أكبر عدد يمكنني جمعه منشهيرات النساء اللاتي خلّدن في مجتمعي العرب و الإسلام أثرا بارزا في العلم و الحضارة و الأدب والفنّ والساسة والدهاء والنفوذ والسلطان والبرّ والإحسان والدين والصلاح والزهد والورع..إلخ ممّا يميط اللثام عن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تاريخ العرب والإسلام "

المنهج

جاء على لسان المؤلف :" رتّبت المترجمات على الحروف أسوة بالموسوعات العلمية و التاريخية و المعاجم اللغوية لتكون قريبة المتناول دانية الملتمس. و قد أهملت فيها ما كان مبدوءا بلفظ "أمّ" أو "ابنة" و نحوهما و قد أحلت الباحث إذا تعدّدت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتا و شيوعا."

ملاحظات

* كلّ المترجمات مذيّلة بالمصادر التي اعتمدها المؤلف .

* بعض التراجم غزيرة المادة وهي المتعلّقة بأسماء معروفة مثل عليّة بنت المهدي أو سكينة بنت الحسين و أخرى موجزة و عامّة بشكل لا يشفي غليل الباحث. مثل :

= أمّ بلال بنت هلال المدنية: تابعية ثقة و قيل صحابية روت عن أبيها وروى لها ابن ماجة (ج1 ص140)

= لذّة العيش: مغنّية عاصرت جميلة السلمية المغنّية.(296/4)

= دهن اللوز : من شيخات و عالمات دمشق توفيت في ربيع الآخر سنة 614هـ .(420/1)

* لا بدّ من الاحتراس من الأسماء المتشابهة (ليلى إلخ...)

* ركّز المؤلف على شهيرات المشرق العربي و لابدّ من العودة إلى كتب أخرى اهتمّت بالموضوع في مختلف البلدان منها : كتاب حسن حسني عبد الوهاب : شهيرات تونسيات.

كـــتّـــاب من تـــــونــــس

لعمر بـــن ســالم

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى يحمل عنوان "القانون الأساسي لاتحاد الكتاب التونسيين و تراجم الأعضاء " ثمّ وقع تجديده و قام عمر بن سالم بجمع المادة و ترتيبها

المحتوى : يحتوي هذا الكتاب على تراجم أعضاء اتحاد الكتاب التونسيين وهو أبرز معجم يترجم للأحياء من الكتّاب على خلاف "مشاهير تونسيون" و صدرت الطبعة الجديدة تحت عنوان "كتّاب من تونس" عن دار سحر في 255 صفحة و يضمّ تراجم مختصرة للكتّاب مأخوذة في الغالب من الاستمارة التي قام الاتحاد بتوزيعها على الأعضاء بغاية إنجاز هذا المعجم.

ملاحظة : لا يضمّ هذا المعجم كلّ الكتّاب التونسيين لأنّ عددا هاما منهم لم ينتسبوا إلى الاتحاد و هناك كتّاب آخرون و شعراء أصدروا كتبا بعد صدور هذا المعجم سنة 1995 وانتسبوا بعد هذا التاريخ أو لم ينتسبوا بعد .

المنهج : رتب المؤلف التراجم على الطريقة المدرسية ترتيبا ألفبائيا حسب اللقب العائلي دون اعتبار الألف و اللام . و لكنّه فصّح النطق في عدد من الأسماء فجعل **"الابن"** في باب الألف مثل : ابن الحاج يحيى (الجيلاني) ابن صالح (الميداني) ...و لم يفعل نفس الشيء مع الأسماء التي تبدأ بـ "أبو" مثل فجاءت في باب الباء مثل : بو الأعراس (محمد الحبيب) ، بوجاه (صلاح الدين) ،بوعجيلة (كمال) ، بوقمرة (هشام)

و الاستثناء الوحيد كان في اسم : أبو بكر (مسعودة) فقد ورد في باب الباء .

و البحث في هذا المعجم يسير إمّا مباشرة أو عن طريق الفهرس المثبت في آخر الكتاب.

معاجم الحضارة :

معـــــجــم القبـــائــل

لعمر رضا كحّالة

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ المراجع في تحديد القبائل العربية القديمة و الحديثة ، صنّفه عمر رضا كحّالة اعتمادا على عدد وافر من كتـــب الأنساب و التاريخ و ذكر في خاتمة كلّ تعريف مصادره .

صدر الكتاب أوّل مرّة في ثلاثة مجلّدات سنة 1949 بدمشق و أعيد طبعه ثانية سنة 1968 . و صدر في طبعة جديدة سنة 1975 في بيروت عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات بإضافات عديدة واستدراكات على التعريفات 'الأولى جاءت في خاتمة المجلّد الخامس بيــن الصفحـــات : 299 و 379 .

و قال المؤلف في مقدّمة المجلّد الثالث : "جعلته فصلين الأوّل فـــي القبائل و الفروع التي لم تذكر في الطبعتين السالفتي الذكـــر(49و 68) والثاني في الاستدراكات على ما ورد في طبعتي المعجم فذكرت اســم القبلة أو فرعها حسب حروف المعجم مع رقم الصفحة الـــواردة فـــي الطبعتين ثمّ أوردت الاستدراكات و مصادرها ."

طريقة البحث : بما أنّ الكتاب مرتب ألفبائيا من غير إعادة الكلمــة إلى أصلها يعود الباحث إلى الاسم الذي يبحث عنه في الترتيب الحسب حرف الألفباء . و إذا لم يجد ضالته في أحد الأجزاء الثلاثة الأولـــى فليواصل البحث في الجزئين الرابع و الخامس.

ملاحظات :

* كان الأولى أن يعيد ترتيب المعجم في طبعـــة موحـدة تدمــج الأجزاء كلّها .

* ركّز عمر رضا كحالة على القبائل المشرقية و بطونها وأفخاذها و لم يفعل نفس الشيء مع القبائل في شمال إفريقية .و لعــــلّ الأمــر يرجع إلى ندرة المعلومات و قلّة المصادر .

* يحتاج الباحث إلي أن ينتبه إلى أســـماء القبــائل المتشابهــة أو المتقاربة في النطق حتّى لا يتمّ الخلط ، و ما أكثر القبائل المتشابهـــة في الاسم .

معجم البلدان

لياقوت الحموي

صاحب هذا المعجم هو ياقوت الحموي وقد ورد التعريف به في الحديث عن كتابه "معجم الأدباء"

المحتوى:

و معجم البلدان من أبرز كتب التعريف بالبلدان ، وهو يقدم خدمة جليلة للباحثين بما حواه من مادة غزيرة.و جمع ياقوت الحموي في كتابه هذا حديثا عن عدد هام من الأماكن كيفما كانت مدنا أو قرى أو كما يقول هو: "هذا كتاب في أسماء البلدان والجبال و الأودية و القيعان و القرى و المحال والأوطان و البحار و الأنهار و الغدران و الأصنام و الأبداد والأوثان." (المقدمة ص.7)

و يحتوي الكتاب على خمسة أبواب خصص الأبواب الأربعة الأولى إلى مفاهيم جغرافية عن صورة الأرض والاختلاف في الاصطلاح . أما الباب الخامس ففيه أهم شيء وهو التعريف بالبلدان و المواضع كما جاء في المقدمة.

المنهج

يقول ياقوت :" أعود إلى الغرض فأقسمه ثمانية و عشرين كتابا على حروف المعجم ثم أقسم كل كتاب إلى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للأول و ألتزم ترتيب كل كلمة منه على أول الحرف و ثانيه و ثالثه و رابعه و إلى أي غاية بلغ فأقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب :أ ب ت ث ... على صورته الموضوعة له من غير نظر إلى أصول الكلمة و زوائدها لأن جميع ما يرد إنما هي أعلام لمسميات مفردة و أكثرها عجمية و مرتجلة لا مساغ للاشتقاق فيها. "

فوائد الكتاب : فوائد الكتاب لا تخفى على أحد. فمن جهة يعطي تعريفا للمواضع و تقديما جغرافيا و يضع الموضع في إطاره المكاني ثم يقدم نبذة عن تاريخه و بعض الأخبار المتصلة به فيعود ذلك بالنفع على مختلف الباحثين مع الاستشهاد بالشعر و في ذلك أكثر من فائدة أدبية و تاريخية .

* لا يراعي المؤلف الألف و اللام في إيراد أسماء المواضع (البصرة نجدها في حرف الباء)

* لا نجد في الكتاب فهرسا لأن القارئ لا يحتاج إليه ما دام يستطيع أن يجد الكلمة في ترتيبها الألفبائي .

الطبعات : طبع الكتاب أكثر من مرة منذ القرن الماضي وأشهر الطبعات اليوم هي التي أصدرتها دار صادر ببيروت في 5 مجلدات .

تنبيه

* لا بد للباحث من أن ينتبه إلى الأسماء المتشابهة أو المتماثلة كطرابلس (الشام) و طرابلس (الغرب) و البصرة وبصرى أو جمص الموجودة في أرض الشام و حمص التي هي مدينة إشبيلية و لم يخصص لها ياقوت الحموي فصلا بل تحدث عنها في خاتمة الحديث عن حمص الشام و يجب الانتباه إلى هذا و عدم التسرع في اعتماد التعريف الأول.

* كثيرة هي أسماء المواضع التي تتفق في الحروف و لا تختلف إلا في الشكل مثل : نعمان و نعمان أو زرق و زرق أو سلام و سلام و سلام .

كتب الفهرسة :

الفهرست

لابن النديم (385هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ الكتب التي أنتجتها الحضارة العربية في موضوع المنهجية و قد فرضته الحاجة إلى التبويب و التصنيف عندما تعدّدت الكتب و تشعبت سبل البحث وغايته علمية و تاريخية في نفس الوقت .

محتوى الكتاب :يقول المؤلف في مقدّمة كتابه :" هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب و قلمها في أصناف العلوم و أخبار مصنّفيها وطبقات مؤلفيها ونسابهم و تاريخ مواليدهم و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم و أماكن بلدانهم و مناقبهم و مثالبهم منذ ابتداء كلّ علم اخترع إلى عصرنا هذا و هو سنة سبع و سبعين وثلاثمائة للهجرة."

و يستفاد من هذا القول هدف ابن النديم من الكتاب لذا جاءت المقالات شاملة لعدد وافر من المواضيع. وهي في ثلاث وثلاثين فنّا مقسّمة على عشر مقالات .

منهج البحث

يمكن للمرء أن يستفيد من هذا الكتاب بطرق شتّى :

* البحث عن موضوع كامل من خلال إحدى المقالات أو من خلال فنّ واحد من إحداها . و يعتمد المرء على فهرس المواد المفصّل في آخر الكتاب.

* البحث عن علم من الأعلام ، يعتمد فيه الباحث على فهرس الأعلام في القسم الأخير من الكتاب ليحيله على الصفحة

التي يوجد بها التعريف . و قد نجد في هذا الفهرس إشارة إلى أكثر من صفحة و في هذه الحال فإن الرقم البارز (أو المسطّر في بعض الطبعات) يشير إلى موضع الترجمة. و إذا كان الرقم عاديا فإنّ العلَم ذُكر بصفة عرضية دون أن تكون له ترجمة.

* إذا أردنا أن نبحث عن كتاب محدّد دون أن نعرف صاحبه فإن فهرس الكتب الموجود في آخر الكتاب يحيلنا على رقم الصفحة أو الصفحات الوارد فيها ذكر الكتاب .

ملاحظة : من الفوائد الكبرى لكتاب الفهرست أنه يجعلنا ندرك حجم ما قدّمه العرب من تآليف في مختلف الميادين والإسهام الكبير الذي كان لعدد بارز من الأسماء كالجاحظ وأبي عبيدة و الأصمعي و غيرهم و حتّى إذا كانت بعض العناوين مفقودة فورودها في هذا الكتاب يدلّ على أنها وجدت في وقت سابق و قد تكون مخطوطة في بعض المكتبات الخاصّة.

مواضيع الفصول(الفنون)

المقالة الأولى: 1 ـــ اللغة و الكتابة و أنواع الخطوط.

2 ـــ كتب الشرائع السابقة على الإسلام.

3 ـــ القرآن ،علومه و قراءاته.

المقالة الثانية : 4 ـــ النحو النحويون في البصرة و عند فصحاء العرب.

5 ـــ النحو النحويون في الكوفة

6 ـــ مدرسة جديدة تمزج مذهبي البصرة و الكوفة: بغداد

المقالة الثالثة :7 ـــ التاريخ :الخبر،والرواية والنسب والسيرة ثمّ التاريخ

8 ـــ أخبار الدولة: الملوك والكتّاب وعمال الخراج

و المترسلون و موظفـــو الدواويـــن .

9 ـــ أخبار المجتمع: الندماء و الجلســـاء و المغنـــون و المضحكـــون

المقالة الرابعة : 10ـــ الشعر الجـــاهلي و المخضـــرم

11ـــ الشعر الاسلامي القديـــم و الحديـــث و المعـــاصر

المقالة الخامسة :12ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المعتزلـــة و المرجئـــة

13ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الشيعـــة و فرقـــهم.

14ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المجـــبرة و الحشويـــة

15ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الخـــوارج و فرقـــهم

16ـــ التصوف : السياح، الزهـــاد، العبـــاد، و المتصوفـــة

و أصحـــاب الوســـاوس و الخطـــرات.

المقالة السادسة : 17ـــ المدرســـة المالكيـــة

18ـــالمدرسة الحنفيـــة

19ـــ المدرســـة الشافعيـــة

20ـــ المدرســـة الظاهريـــة :داود و أصحابـــه .

21ـــ مدرســـة التشيّـــع

22ـــ مدرســـة الحديـــث .

23ـــ الطـــبري و مدرســـته

24ـــ مدرســـة الخـــوارج.

المقالة السابعة : 25 ـــ الفلسفة : الطبيعـــة و النظريـــة

26ـــ العلوم الرياضيـــة : الهندســـة ،الأرثماطيقـــا،

الموسيقى، الحســـاب، النجـــوم، صنـــاع الآلات

و أصحاب الحيـــل و الحركـــات .

27 الطب (النظري) التطبيب (العملي) عند

القدماء (يونان و عرب)و عند المحدثين،

المقالة الثامنة : 28 ــ الأسمار و الخرافات

29ــ في أخبار المعزمين و المشعوذين و السحرة.

30ــ كتب متنوعة مجهولة المؤلف.

المقالة التاسعة : 31 ــ المذاهب غير الإسلامية : الصابئية،

الثنوية، و الديصانية و الخرمية و المرقيونية و المزدكية .

32ــ المذاهب خارج دولة الإسلام في الهند والصين...

المقالة العاشرة: 33ــ الكيمياء و الصنعة عند القدماء والمحدثين

و أسماء كتبهم .

و تطورت كتب الفهرسة في العصر الحديث و نوعت و يمكن أن ننظر في ما تقدّمه دور النشر اليوم من أعمال .

* و نحن نستعدّ لإصدار هذا العمل عثرنا بالصدفة على قرص ليزري, يحمل عنوان " الكتب العربية المتاحة " وصادر عن النظم العربية المتطورة بالرياض . و صدر هذا القرص في جويلية 1998 . و في التعريف بهذا العمل تقول المطبوعة المصاحبة : " مكتبة نسيج الإفتراضية هي مشروع عربي رائد تضطلع به شركة النظم العربية المتطورة خدمة للناشرين العرب و المستفيد العربي. فمن خلاله يستطيع أيّ متصفح لشبكة نسيج الأنترنات أن يبحث عن ايّ كتاب عربي متاح {لا يزال متوفرا للشراء} في قاعدة الكتب العربية المتاحة ."

*و هذا العمل جليل لا شكّ لكنّه يركز على الجانب التجاري أكثر من العلمي . و ليت هذه المؤسسة تقوم بإنجاز العمل المتعلق بحصر كلّ المطبوعات العربية سواء منها ما نفذ من السوق أو بقي . ويمكن ملاحظة ذلك للكتاب الذي نفذ . و هذا

الأمر ممكن ما دامت هذه المؤسسة تنوي إصدار طبعتين في السنة من هذا القرص {جانفي و جويلية}.

*و يمكن لمثل هذا العمل أن يعتمد منشورات المكتبات الوطنية أكثر من اعتماده على فهارس دور النشر لأن المنشورات الصادرة عن أقسام الإيداع القانوني بالمكتبات الوطنية أشمل و أدق . لأنّ أعمالا عديدة تصدر على حساب أصحابها و لا تعتبر في حساب دور النشر .

* في تونس يمكن أن نشير إلى ما تصدره المكتبة الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة في باب : سجلّ المطبوعات التونسية. " البيبليوغرافيا الوطنية : الحصر السنوي"

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون
لحاجّي خليفة (1609—1657م)

يعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمة لعناوين الكتب التي تمّ تأليفها منذ بداية التدوين إلى عصر المؤلف التركي مصطفى بن عبد الله الملقّب بكاتب جلبي و لكنّه مشهور بـ **حاجّي خليفة**.

يتكوّن الكتاب من ستّة مجلّدات :

المجلّد 1 و 2 : كشف الظنون لحاجّي خليفة

المجلّد 3 و 4 : **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** و هو للعالم إسماعيل باشا البغدادي .

المجلّد 5 و 6 : **هدية العرفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون** . وهو لإسماعيل باشا أيضا.

و في خاتمة المجلّد السادس يوجد " ذيل كشف الظنون " وهو مجموع تعليقات و تقييدات بقلم المحقّق آغا بزرك الطهراني ويقع هذا الذيل في 115 صفحة .

يتكوّن الكتاب من مقدّمة في أحوال العلوم و نشأتها و تطور التدوين و الكتابة. و يرتّب أسماء الكتب و العلوم أو الفنون ألفبائيا فيعرّف بالكتاب باختصار .

في الكتاب ما يقارب 15000 عنوانا و 9500 تعريفا بمؤلف وتعريفا لما يفوق 300 فنّ من الفنون (العلوم) وهذه الأرقام تشهد على أهمية الكتاب.

في كتاب اسماعيل باشا "إيضاح المكنون.." تدارك ما فات حاجي خليفة من العناوين و هذا التدارك لا يقلّ أهمّية عن

المؤلف الأصلي.و أضاف إليـــه أســماء كتــب ألفــت بعــد كشــف الظنون ،لأن اسماعيل باشا توفـــي ســنة 1920م .

طبعات الكتاب : تعددت طبعـــات الكتــاب و لكننـــا نشــير إلـــى أكثرها انتشارا اليوم وهي التي جاءت فـــي 6 مجلـــات تحـت اســم كشف الظنون و إن كان هـــذا العنـــوان لا يشمـــل إلا المجلـــد الأول و الثاني أما البقية فهي لإسماعيل باشـــا.و مـــن أحـــدث الطبعـــات تلك التي أصدرتها دار الفكر ببـــيروت ســنة 1982 .

ملاحظات

* للبحث عن عنوان من العناوين يذهب البـــاحث إلـــى "كشـــف الظنون" فإن لم يجد ضالته يبحث في "إيضـــاح المكنـــون" .

* طبيعي أن لا نجد ذكرا لكتــب ألفــت بعــد اســماعيل باشـــا ، أي بعد 1920 ، و يبحث عنها في فـــهارس أخـــرى.

* يرجى الانتباه من العناوين المتشابهـــة. مثـــل :

الجامع الصحيح للبخـــاري

الجامع الصحيح للـــترمذي

الجامع الصحيح للقشيري النيســـابوري

* الترقيم في الكتاب جاء حســب الأعمـــدة لا الصفحـــات و فـــي كل صفحة عمـــودان .

مثل : علم البيزرة :265/1 = الحديث عن هذا العلـــم يوجـــد فـــي المجلد الأول و في العمود رقـــم 265 .

كتاب الفلاحة 4 / 320 = انظر في كتاب الفلاحـــة لابـــن العـــوام الاشبيلي في المجلد 4 و فـــي العمـــود 320 .

الموسوعات :

دائرة المعارف الإسلامية (E.I.)

"دائرة المعارف الاسلامية " موسوعة هامّة مختصّة تهتمّ بالحضارة الاسلامية و تتناول كلّ ما يتصل بهذه الحضارة من قريب أو بعيد . و تهتمّ بمختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية و الفكرية و العمرانية ، و تضمّ مجموعة مقالات ودراسات تقصر و تطول ، لعدد من المستشرقين و رجال الاختصاص من مختلف البلدان الاسلامية و غيرها .

و دائرة المعارف الاسلامية هي سلسلة مقالات يتواصل صدورها بثلاث لغات هي الفرنسية و الانكليزية و الألمانية . وتتصل المقالات بـ :

* عدد من الأعلام الذين نبغوا في مختلف الميادين والزعماء و الملوك الذين أثروا في الحضارة الإسلامية : هارون الرشيد، أبو العبّاس السفاح، أبو نواس، ابن عبد ربّه، ابن أبي الرجال، ابن أبي الضبياف إلخ...

* عدد من المفاهيم الحضارية : حسبة ، فقه ، أدب ، إمامة، فلسفة، معلّقات، حزب، علم الكلام، جزية، دستور، إلخ...

* عدد من الفرق الإسلامية مثل : إمامية ، معتزلة، إباضية،

* عدد من الكتب المشهورة مثل: قرآن ، ألف ليلة و ليلة ،

* عدد من المصطلحات الحضارية : جريدة، بساط، تين،

* القوميات و الدول مثل : البربر ، العرب ، الفاطميون ، العبّاسيون،

* البلدان مثـــل : أندلـــس ، بغـــداد ، حيـــدر آبـــاد، القـــيروان، الكوفة، خراسان، دمشق ، إلـــخ...

تاريخ دائرة المعارف الإســـلامية

بدأ مشروع دائرة المعرف الشإســـلامية علـــى أيـــدي مجموعـــة من المستشرقين في أوربّـــا منـــذ 1913 و تواصـــل إنجـــاز الطبعـــة الأولى إلى حدود 1936 . و من بيـــن الـــرواد فـــي هـــذا المشـــروع (فنسنك، و بروفنسال، و جيب إلـــخ...)

و صدرت هذه الطبعّة الأولـــى فـــي 4 مجلّـــدات وتـــمّ تعريبـــها وبدأ صدورهـــا . ســـنة 1933 . و أضيفـــت إليـــها مجموعـــة مـــن التعليقات و الملاحظات مع ترجمة عدد وافرمـــن مقـــالات الطبعـــة الجديدة ، و ظهر في الطبعـــة العربيـــة إلـــى حـــدّ الآن 16 مجلّـــدا رتّبت فيها المقالات حسب الـــترتيب الـــهجائي العربـــي بدايـــة مـــن حرف الهمزة ووصلت إلى حدّ الآن إلى مقـــال : (خدينـــده) وتشـــير الطبعة العربيـــة إلـــى المقـــالات المـــأخوذة مـــن الطبعـــة الثانيـــة الأعجمية بعلامة (+) . (انظر مقـــال الصحبـــي العلاّنـــي : الـــردود العربية على المستشرقين مـــن خـــلال ترجمـــة "دائـــرة المعـــارف الإسلامية") [مجلّة "آداب القـــيروان" نشـــر كليـــة الآداب بـــالقيروان العدد 3 ص:35 ـــــــ 64]

الطـــبـــعة الثـــانـــــيـة

بدأ الشروع في إنجاز الطبعة الثانيـــة المزيـــدة و المنقّحـــة منـــذ بداية الخمســـينات و صـــدر المجلّـــد الأول ســـنة 1961 و يتواصـــل صدورها إلى الآن ، و صدر إلـــى حـــدود ســـنة 1998 ، 8 مجلّـــدات وبعض كرّاسات من المجلّد التاســـع :

المجلّد الأول : من A إلى B صـــدر ســـنة 1960

المجلّد الثاني :من C إلى G صـــدر ســـنة 1965

المجلّد الثالث : من H إلى IRAM صـــدر ســـنة 1971

المجلّد الرابع: من IRAN إلى KHA صـــدر سـنة 1978

المجلّد الخامس : من KHEDI إلى MAHIYYA صـــدر.فـي86

المجلّد السادس: من MAHKAMA إلـــى MIDYUNA صـدر .93

المجلّد السابع: من MIFRASH إلى al NAZZAM صـــدر فـي 93

المجلّد الثامن : من NEDIM إلى SAMUM صــدر سـنة 1993

وتتكوّن دائرة المعارف الإسلامية مـــن:

* "**أجزاء** "هي مجموع المجلّدات المعروفـة والمذكـورة سـابقا.

* "**كرّاسات** " تصدر بانتـظام و تجمع بعد ذلك فـي مجلّـد

* **ملاحق** تتصل بـالأجزاء التـي صـدرت و تكمـل مواضيـع توفّر لها رجـال اختصـاص لكتابتـها و حتـى لا تنتظـر طويـلا موعد صدور الطبعة الثالثة كان لا بدّ من هـذه الملاحـق .

مثل (1) : مادّة "**بســاط**" المفـروض أن توجـد فـي المجلّـد الأول في حرف الباء لكنّنا لا نعثر عليها بـل هـي موجـودة فـي الملحق الأول في حرف البـاء B

مثال (2): مادّة : **عبـد النّـاصر**" لا نجدهـا فـي المجلّـد الأول لأنّ الرجل كان حيّا زمن صدور هـذا المجلّـد و هـذه الموسـوعة لا تترجم للأحياء . و نظرا لأهميـة الرجـل و قيمتـه فـي تـاريخ الحضارة العربية اليوم كتب مقال عنـه و صـدر بعـد وفاتـه فـي الملحق الأول في حرف الألـف A .

* " **فهرس**" INDEX يتصـل بمختلـف الطبعـات و يقـدّم سردا لكلّ الأسماء و المصطلحات المذكـورة فـي الموسـوعة مـع الإشارة إلى موضع المقالة بكتابة بـارزة . و يشـير الفـهرس إلـى المجلّد و الصفحة و العمـود (A أو B).

= **المنـــهـــج**

دائرة المعارف الإسلامية يرمز إليها في طبعتـها الجديـة

بـــ (E.I , N.E) أو بـــــ E.I 2.

وهي مرتّبة ألفبائيا حســب ترتيــب الحــروف اللاتينيــة ...A,B,C,
و من غير إرجاع الكلمة إلى أصلها كما تفعـــل المعــاجم اللغويــة .
فكلمة "خوارج " نجدها كما تنطق و ليس في مـــادّة "خــرج" .

و يتكوّن المقال مـــن :

* ذكر العنوان بخطّ بــارز .

* المقال المعنـــي بــالأمر، و إذا كــان مــأخوذا مــن الطبعــة الأولى يشار إلى ذلك بحرف (A) منـــذ البدايــة .

* يختم المقال بقائمـــة مصــادر و مراجـــع ، عربيــة كــانت أو أجنبية تحت عنـــوان : Bibliographie و تســاهم فـــي مســاعدة الباحث على توسيع آفاق بحثه انطلاقا من هـــذه القائمـــة و مـــا قـــد توحي به من عناوين أخـــرى.

* اسم صاحب المقال .(في أوّل كلّ مجلّد ذكـــر لقائمـــة الذيـــن كتبوا في ذلـــك الجـــزء و مواضـــع ذلـــك و المؤسســـة العلميـــة أو الجامعية التي ينتمون إليـــها)

* نجد فـــي عـــدد وافـــر مـــن المقـــالات صـــورا فوتوغرافيـــة ورسوما و خرائط هامّة تساعد الباحث على تمثّـــل الأشيـــاء.

ملاحظة

* اعتمدت دائـــرة المعــارف الإســلامية طريقــة فــي رســم الحررف العربية بـــالرمز اللاتينيـــة تختلــف عــن الطريقــة التـــي تُنسب إلـــى مجلّـــة "أرابيكــاARABICA" (انظـــر درس : الكتابــــة بالرموز اللاتينيـــة)

* قد نجد في المقال أشيــــاء غـــير واضحـــة مثـــل مختصـــرات عناوين كتب مشـــهورة أو مختصـــرات أســـماء مجلّـــات علميـــة ، وفي كلّ مجلّد نجد صفحات في البدايـــة تفصّـــل هـــذه المختصـــرات و تفسّر الرموز المعتمدة في المقــــالات.

إنّ دائرة المعارف الإسلامية بما تحتويه من مقالات لا يمكن لأيّ باحث في اللغة و الآداب و الحضارة العربية أن يستغني عنها. فاهتمامها يمتدّ من الفترة الأولى السابقة للإسلام إلى أيامنا هذه. وهي متجدّدة و يتواصل العمل فيها رغم وفاة الرواد.

و يمكن أن يتخذ الباحث من دائرة المعارف الإسلامية منطلقا لإنجاز بحث له صلة بمقالاتها بما تقدّمه من مراجع حول كل المواضيع المدروسة.

و نظرا لأهميّتها نرجو أن تتوفر لهذه الموسوعة فرق ترجمة مختصّة تنقلها إلى العربية كاملة تعميما للفائدة . و أن تصدر في الأيام القريبة في شكل أقراص مدمجة **C.D.** حتّى تكون عملية مواكبة لإيقاع العصر لأنّ عدد مجلّداتها في تكاثر تنوء بحمله رفوف المكتبات .

الموسوعة العربية الميسّرة

تعتبر هذه الموسوعة مصدرا هامـــا لكثـير مـن البـاحثين لمـا تقدّمه من مادة و إن لم تكن على درجة كبـــيرة مـــن التعمّـق إلاّ أن حضورها بهذه السهولة يجعلــها محمــودة.

صدرت عن دار الشعب بمصر وهـــي مـن إنتـاج لجنــة مــن العلماء من مختلف الاختصاصــات تحـت إشـراف محمـد شفيـق غربال.

صـــدرت الطبعـة الأولـى سـنة 1965 و الثانيـة ســـنة 1972 مصّورة عن الأولى و تحتـــوي علـى 2000 صفحـة و 19 صفحـة للخرائــط و 30 صفحــة للرســوم. و تتكــوّن كـلّ صفحــة مـــن الموسوعة من عمودين اثنيـــن.

تاريخ الأدب العربي G.A.L

لـــكارل بروكلمان (1868ـــ1956)

رغم أن هذا الكتاب يبدو من عنوانه كتابـــا عاديـــا عـــن تـــاريخ الأدب العربي ، توجد مثله عنـــاوين عديـــدة لعـــرب و مســـتشرقين إلا أننا اعتبرناه ضمن الموسوعات لحجـــم المـــادة التـــي يقدمـــها ، و لأنه تعامل مع الأدب العربي بنظرة موسوعية فجمـــع فـــي كتابـــه كل ما يتص بالفكر و الكتابة ، و أحـــرى أن نســـميه تـــاريخ الفكـــر العربي أو تاريخ الثقافة العربية إذا حصرنـــا الثقافـــة فـــي الأعمـــال المكتوبة.

و قد اهتـــم بروكلمـــان بالحيـــاة الفكريـــة العربيـــة منـــذ فـــترة الجاهلية حتى النهضة العربيـــة الحديثـــة .

صدر الكتاب باللغة الألمانية في: جزئين و ثلاثـــة ملاحـــق .

صدر الجزآن أول مـــرة ســـنة 1998 و صـــدر الملحقـــان ســـنة 1937 و أضـــاف الملحـــق الثـــالث ســـنة 1942 و أعـــاد بروكلمـــان طباعة الجزئيـــن الأول و الثـــاني مـــع تنقيحـــات و زيـــادات ســـنة 1943 .

الجزء الأول يشار إليـــه بـــــ : G 1 و يشـــار إلـــى الجـــزء الثاني بـــــــ: G 2 أمـــا الملحـــق الأول فـــهو S1 و الثـــاني S 2 والثالث : S 3.

الملحق الثالث : ميزة الملحق الثالث أنه يحتـــوي فهرســـا هامـــا جدا فيه قسمان : فـــهرس لأســـماء الأعـــلام الـــوارد ذكرهـــم فـــي الكتاب و مواضع حضورهم . و فـــهرس بأســـماء عنـــاوين الكتـــب المذكورة و مواضع ورودها . و لهذا الفـــهرس فـــائدة جليلـــة لأنـــه يقدم لنا كشفا بأسماء آلاف الكتب العربيـــة مطبوعـــة أو مخطوطـــة

في مختلف فنون المعرفة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها إن كانت مخطوطات .

تـنـبـيـه

* يشير الفهرس إلى مجموعة من الإحالات تتصل بأسماء الأعلام و بعناوين الكتب و المخطوطات .و يجب الانتباه إلى أنّ الأرقام التي تتصل بالأجزاء G1 و G2 هي أرقام الفقرات وتوجد على هامش الصفحة و يجب عدم خلطها بأرقام الصفحات .

أمّا الأرقام المتصلة بالملاحق الثلاثة ,S1,S2,S3 فهي تشير إلى أرقام الصفحات إذ لا وجود إلى أرقام فقرات في الملاحق.

مثال : a.Tāhir b. Hamadānī Bāba : G2 , 207 ; S2 , 285

فالمعلومات المذكورة عن " الطاهر بن همذاني بابا" موجودة في الجزء الثاني في الفقرة عدد : 207 . و في الملحق الثاني في الصفحة عدد: 285 .

* أمام كثرة الأرقام و التفاصيل طبيعي أن تتسرّب إلى الكتاب بعض أخطاء الطبع لذا يجب الانتباه و الحذر من بعض المعطيات .

تعريب الكتاب : قام عبد الحليم النجار بترجمة الأجزاء والملاحق و لم يفصل كما فعل بروكلمان بين الجزئين الأول والثاني من جهة و الملاحق من جهة ثانية بل أدمج الملاحق في الأجزاء جامعاً بذلك المعلومات المتصلة بموضوع واحد مع بعضها . و توفي عبد الحليم النجار بعد أن أصدر ثلاثة أجزاء فيما بين 1960 و 1962 .ثم قام يعقوب بكر و رمضان عبد التوّاب بمواصلة الترجمة فأصدرا الأجزاء 4 و 5 و 6 بين سنتي 1975 و1977.و قد صدرت كلّ الأجزاء عن دار المعارف بمصر

ملاحظة : أنجز عبد الحليم النجار في الجزء الأول فهرسا للأعلام و العناوين من شأنه أن يساعد الباحث كثيرا، لكنّ بقية

الأجزاء جاءت خالية من مثل هذه الفهارس فجاء العمل مبتورا لا يستطيع الباحث أن يستفيد منه كما يستفيد من فهارس الملحق الثالث التي وضعها بروكلمان . فظلّت فائدة الكتاب محدودة .

طبعة الألكسو :الطبعة الثانية

بما أنّ العمل الذي قام به المترجمون في الستّة أجزاء السابقة الذكر يعتبر منقوصا و لا يمثّل إلاّ القليل فقد عمدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى تكليف مجموعة من المترجمين تولّوا مواصلة تعريب الكتاب تحت إشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . و صدر بين 1993 و 1995 في 12 مجلّدا. ضمّت المجلّدات الثلاثة الأولى ما أنجزه النجّار وعبد التوّاب و بكر (الأجزاء الستة التي صدرت عن دار المعارف بمصر) و صدرت بقية الأجزاء لتكمل ترجمة الكتاب.

تعتبر هذه الترجمة جديدة و أغلب الدارسين و الباحثين لا يعلمون بها لقلّة الدعاية و عدم توفرها في المكتبات فظلّ الحديث عن تعريب الكتاب يقف عند الأجزاء الأولى و الطبعة الأولى . و بما أنّها منقوصة ظلّت فائدة الكتاب في النسخة العربية محدودة بينما هي ذات قيمة كبرى، نرجو أن تنتشر بين أيدي الباحثين و يقبلوا عليها ويعطونها ما تستحق من الاهتمام.

و صدرت هذه الطبعة الثانية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألكسو). و واصل الجماعة نفس النهج الذي خطّه عبد الحليم النجار في دمج الملاحق بالأجزاء. و تخصيص كلّ جزء بمفهرس مفصّل للمواد.

دائرة المعارف الكونية

دائــرة المعــارف الكونيـــة ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS من أكثر الموسوعات انتشارا رغـم حداثـة سـنّها لغـزارة مادتّــهاً وجودة مقالاتــها و تنــوع المواضيــع فيــها . و رغــم أن برامــج المنهجية لا تشير إليها فقد حاولنا أن نقــدم بسـطة عنــها لتمكيــن القارئ من الاســتفادة منــها لأنــها صــارت متوفــرة فــي أغلــب المكتبات الجامعيـــة و مراكــز البحــث و صــارت منتشــرة فــي أقراص مدمجة C.D وصار اســتعمالها يســيرا .

المحتوى : تتكوّن دائرة المعارف الكونية فـــي طبعتــها الحديثــة 1989–1990 من ثلاثين مجلـــدًا :

* 4 مجلدات للفـــهارس THESAURUS et INDEX
* 23 مجلدا للمدونـــة CORPUS
* 3 مجلدات للنـــدواتSYMPOSIUM

و كانت الطبعة الأولى صدرت فـــي 1968–1975 بفرنســا.

و يساهم في هذه الموسوعة عدد وافــر مــن أهــل الاختصــاص في مختلف المجالات العلمية و السياســـية و الفكريــة و الجغرافيــة المتصلة بأغلب بلدان العـــالم.

أوّلا : الفهــــــــارس THESAURUS et INDEX

على خــــلاف الموســوعات و الكتــب المعتــادة قدّمــت دائــرة المعارف الكونية الفهارس علــى المدونــة. و هــذه الفــهارس هــي أشبه ببنك معلومات أو قاعدة بيانات . لأنــــها تحيــل القــارئ علــى المقال المرغوب فيه و تذكر رقم الجــزء و الصفحــة كمــا تشــير إلى المقالات القريبة من مجال بحثه. فتكون الفــــائدة كبــيرة.

و في بداية الجزء الأول من الفهارس صفحة هامّة لأنها تعطي القارئ مفاتيح العمل وتمكّنه من إدراك مختلف الرموز المستعملة فيصبح التعامل مع الموسوعة على درجة كبيرة من اليسر .

ثانيا : المدوّنة CORPUS

تتكوّن المدونة من جملة المقالات و الدراسات و هي مرتّبة ألفبائيا حسب ترتيب اللغة الفرنسية. و تتمثل بنية المقال في :

= عنوان المقال بخط بارز

= فهرس العناوين التي يقوم عليها المقال

= مجمل القضايا المطرقة في المقال

= نصّ المقال و قد يساهم في كتابته أكثر من واحد

= قائمة المصادر والمراجع التي احتاجها المقال

= تذكير بعناوين المقالات المتصلة بالموضوع و الموجودة في الموسوعة .CORRELATS

ثالثا : الندوات SYMPOSIUM

يتكوّن هذا القسم من ثلاث مجلّدات :

يتّصل الأول و الثاني بالمقالات التي تتناول قضايا العصر Les ENJEUX : الإنسان و العادات و الإبداع و الثقافة والمعرفة المستقبلية والعلم و المجتمع و العلاقات الاجتماعية والسياسة و السلطة والتوازن العالمي .

و يتصّل المجلد الثالث بالأرقام و الإحصائيات المتعلقة ببلدان العالم الوارد ذكرها في الموسوعة.Les Chiffres du monde

ملاحظة: هذه الموسوعة حافلة بعدد وافر من الصور والخرائط ، و رغم طابعها الكوني فالطالب في الآداب العربية سيجد فيها مقالات على درجة كبيرة من الأهمية.

الدوريـــــات العلمية

يتّصل هـــذا الموضــوع بعــدد مــن المجــلات العلميــة التــي يحتاجها الطالب فـــي دراســـة اللغـــة و الآداب العربيـــة. والنمـــاذج التي سنعرض لها قليلة بالمقارنة مع ما هـــو موجـــود، يشـــير إليـــه فهرس الدوريات في كلّ جــزء مــن دائــرة المعــارف الإســلامية. والعناوين التي سنذكرها متوفرة في جــلّ المكتبـــات الجامعيـــة .

حوليات الجامعة التونسية

هي من أبرز المجلات في تونس و حاجة الطلبة إليـــها ملحّـــة لمـــا فيها من مقـــالات متنوعـــة فـــي اللغـــة والأدب والحضـــارة قديمـــا وحديثا. و الحوليات كما يدلّ عليها الاسم تصـــدر مـــرّة فـــي الســـنة ولكنّها صدرت في بعض السنوات بأكثر مـــن عـــدد.

بدأت الحوليات في الصدور عـــن كليـــة الآداب و العلـــوم الإنســـانية بتونس ، و بعد تفرّع الجامعة صـــارت تصـــدر عـــن كليـــة الآداب بمنوبة و يساهم فيها عدد من الباحثين من مختلـــف الجامعـــات فـــي تونس و الخارج.

صدر العدد الأول من الحوليات ســـنة 1964 وهـــي متواصلـــة إلـــى اليوم و تأخذ حجما هامّا في الحياة النقديـــة الجامعيـــة.

و تُصدر الحوليات في ختام كلّ عشـــر ســـنوات فهرســـا للمؤلفيـــن وللمقالات الواردة في الأعداد السابقة . كما تصـــدر أعـــداد خاصّـــة مثل : " ديوان ابـــن ســـهل الاســـرائيلي" بتحقيـــق الأســـتاذ محمـــد قوبعة في العـــدد 19 / 1980

و "معجم المصطلحات اللغوية" فـــي العـــدد 14 / 1977.

أرابـــيكا ARABICA

بدأت هذه المجلّة في الصدور سـنة 1954 فـي فرنسـا و أسّسـها المستشرق "لفي بروفنسـال" و تصـدر ثلاثـة أعـداد فـي السـنة "جانفي ،ماي، أكتوبـر" و تكوّنـت هيئـة التحريـر الأولـى مـن بروفنسال و ريجيس بلاشير و شـارل بيـلاّ .

تهتمّ المجلّة بإصدار مقالات و دراسات و نصـوص عـن اللغـة و الأدب و التاريخ و الحضارة في العـالم العربـي و عـن تـأثير الحضارة العربية في الثقافة الغربيـة .

يدير المجلة اليوم الأستاذ محمـد أركـون .

لا بد أن نشير إلى الفهرس الذي أصدرتـه أرابيكـا فـي أفريـل 1998 وهو يتصل بكل الأعداد الصـادرة مـن يـوم تأسيسـها إلـى العدد 44 .

إبـــلا IBLA

من المجلات التي سجلت حضورا بـارزا خاصـة فـي تونـس، و يصدرها معهد الآداب العربيـة .

بدأت المجلة في الصدور سنة1937 و كـانت فصليـة = أربعـة أعداد كل سنة ثم صارت في عددين في السـنة بدايـة مـن 1968 .

و تهتم المجلة بالأدب و الحضـارة فـي العـالم العربـي قديمـا وحديثا و تعطي أهمية خاصة لكـل مـا يتصـل بـالبلاد التونسـية وكانت تركز كثيرا على دراسة العـادات و التقـاليد و اللـهجات .

و أغلب المقالات فـــي "إبــلا" بالفرنســية و أحيانــا بالإنكليزيـــة وفي السنوات الأخيرة صرنا نقرأ فيها مقـــالات بالعربيـــة.

أصدرت المجلة فهرسا تحليليا فـــي العـــدد 100 فـــي الذكـــرى 25 لصدورها و أصدرت فهرســا آخــر يتعلــق بكــل اعــداد المجلــة من1937 إلـــى 1972 .

مجلة الدراسات الإسلامية

REVUE DES ETUDES ISLAMIQUES

تعتبر هذه المجلة من أقدم المجلات العلميـــة أسســها ســنة 1927 لوي ماسينيون MASSIGNON و هـــنري لاووســت LAOUST

و كان لها ملحــق يصــدر معــها تحــت عنــوان ABSTRACTA ISLAMICA بدأ في الصدور منــذ ســنة 1927كجــزء مســتقل فــي صفحات خاصـــة . و لكــن منــذ ســنة 1961 صــارت "أبســتراكتا إسلاميكا " في شكل ملحق سنوي مستقل يقـــدم فــهارس و تعليقـــات مختصرة و تقديم كتب عديدة فـــي شكــل بيبليوغرافيــا نقديــة عــن الدراسات الإســلامية .

بدأت المجلة تصدر بأربعـــة أعــداد فــي الســنة ثــم اضطــرب صدورها زمنا واستقرت الآن في عدديــن كــل ســنة إضافـــة إلــى الملحق "أبســتراكتا..."

ستوديا إسلاميكا STUDIA ISLAMICA

تأسســت هــذه المجلــة ســنة 1953 فــي فرنســا، و أسســـها برونشفايك وجوزيف شاخت ، و يراس تحريرهـــا اليــوم الأســتاذ عبد المجيد التركي و ليدوفيتـــش LUDOVITCH لــم تكــن منتظمـــة الصدور لكنها تصدر عددين كل سنة .و كمـــا يــدل عليــها الاســم تهتم بالدراسات المتصلة بالعـــالم الإســلامي .

آداب القيروان

تُعتبر هذه المجلّة من الإصدارات الحديثة ، تقوم بإصدارها كليّة . الآداب و العلوم الإنسانية بالقيروان .

صدر أول عدد من المجلّة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الكلية . و هو يحمل تاريخ أفريل 1997 .

تصدر هذه المجلّة مرّتين في السنة ، و صدر منها إلى اليوم{سبتمبر 1998} ثلاثة أعداد و الرابع في المطبعة.

و مقارنة مع المجلات العلمية المألوفة تمتاز "آداب القيروان" بأناقة الشكل ، و التفتح على عدد من الدراسات الحديثة . وبداية من العدد الثالث صارت للمجلّة تعتمد هيئة استشارية إضافة إلى هيئة التحرير التي يرأسها الأستاذ الصحبي العلاني.

و لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المجلّة متعددة الاختصاصات وإلى جانب القسم العربي يوجد قسم يضمّ دراسات بالفرنسية و الإنكليزية يهتمّ بالآداب و بالعلوم الإنسانية .

أمهات الكتب في الدراسات الأدبية

يحتاج الباحث في الدراسات الأدبيـــة المتصلـة باللغـة و الآداب العربية إلى أن يكون على درايـــة بعـدد مـن أمـهات الكتـب ذات الصلة الوثيقة بـالأدب . و نذكـر فـي هـذه القائمـة عـددا مـن العناوين تعميما للفائدة عند المبتدئيـــن .

و نظرا لأهمية الكتب نذكرها مقدميـــن عنـوان الكتـاب علـى اسم المؤلف . لشهرة العناوين . وراعينا فـي ترتيـب هـذه القوائـم التدرج التاريخي لأصحابـها.

* **البيان و التبييـن** للجـاحظ (255هـــ) لـه طبعـات عديـدة أهمها تحقيق عبد السلام هـــارون .

* **الحيـــوان** للجاحظ . صدر بتحقيـق علمـي لعبـد السـلام هارون عن مكتبة الحلبي بمصر فـــي 7 مجلـدات .

* **عيون الأخبار** لابن قتيبة (276هـــ) صـدر فـي 4 مجلـدات سنة 1964 بمصر.

* **العقد الفريد** لابن عبـد ربـه الأندلسـي.(328هـــ) رغـم أن الكتاب لأندلسي فإنه يهتم بالأدب في المشرق. صـــدر فـي طبعـات عديدة أحسنها الصادرة عن دار الكتـب العلميـة ببـيروت فـي1983 في 8مجلدات (الثامن كله فهارس) بتحقيق :مفيـد محمـد قميحـة.

* **الكامل** للمبرد (285هـ) سار علـــى نـهج الحيـوان و عيـون الأخبار " يجمع ضروبا من الآداب ما بيـن كـلام منثـور و شعـر مرصوف ومثل سائر" صدر بالقاهرة فـــي 4 مجلـدات 1956.

* **الأمالي** لأبي علي القالي (356هـ) طبـــع فـي بـيروت عـام 1955 في 3 أجزاء.

* **الأغـــــاني** للأصفـــهاني (356هـــ) مـــن اشـــهر كتـــب الأدب وطبعاته عديـــدة .

* **الموشّح** للمرزباني (384هـــــ) الكتــاب فـــي الأدب و النقـد لأن اسمه " مآخذ العلماء على الشعراء " صـــدر فـــي مجلّـد واحـد بمصر سنة 1965.

* **الإمتاع و المؤانسة** لأبي حيان التوحيـــدي (400هـــ) كتــاب مسامرات في مواضيع متنوعة. (40 ليلة) تحقيــق أحمــد أميــن

* **البصــائر و الذخــائر** للتوحيــدي .و الكتــاب خلاصـــة مـــا سمعه و رآه من شيوخه و أساتذته .صـــدر فـــي تحقيــق لابراهيـم الكيلاني بدمشق سنة 1964 فـــي 4 أجــزاء .

*__زهر الآداب__ للحصري القيرواني(453هــ).صـــدر فـــي بـــيروت عام 1972 في4 أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبـــد الحميـد.

* **محاضرات الأدبــاء** للراغــب الأصبــهاني (502هـــ) صــدر ببيروت سنة 1961في 4 أجـــزاء .

* **شرح نهج البلاغـــة** لابــن أبــي حديـد (656هـــ) صــدر الكتاب بتحقيق محمـــد أبـــو الفضـــل ابراهيـــم فـــي 20جـــزءا (10 مجلّدات)

* **مجمع الأمثال** للميداني،{ 1124م } صـــدر الكتـــاب بتحقيــق أبو الفضل ابراهيم بدار الجيل ببيروت 1996 فـــي 4 مجلــدات.

* **نهاية الأرب في فنـــون الأدب** للنويـــري {732هـــ} مـــن أضخـــم الكتـــب بأسـلوبه الموســوعي . أصـــدرت دار الكتـــب المصرية 18 جزءا منه بيـــن ســـنتي 1923 و 1954 .

• **صبـــح الأعشـــى فـــي صناعـــة الإنشـــاء** للقلقشنـــــــدي {821هـــ} كتاب موسوعي صـــدر فـــي 15 مجلـــدا مـــع فـــهارس عديدة .أصدرته وزارة الثقافـــة و الإرشـــاد بمصـــر ســـنة 1963 مصورا عن الطبعة الأميريـــة .

كتب تاريخ خاصة بالمغرب و الأندلس

* **المقتبس من أنباء أهل الأندلس** لابن حيّان (469هـ) من أهمّ كتب تاريخ الأندلس صدر سنة 1963 ببيروت بتحقيق علي محمود مكي.

* **المعجب في أخبار المغرب** للمراكشي (647هـ) يشمل تاريخ الأندلس من الفتح إلى بداية الدولة الموحدية طبع مرّات عديدة بالمغرب و المشرق.

* **البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب** لابن عذارى المراكشي (695هـ) صدر مرّات منها ط. بيروت 1967 .

* **الحلل السندسية في الأخبار التونسية** لابن السراج . صدر في تحقيق لمحمد الحبيب الهيلة عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في 3مجلدات .

* **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان** لابن أبي الضياف من أهمّ الكتب عن الدولة الحسينية في تونس . صدر في طبعات عديدة أبرزها طبعة الدار التونسية للنشر في 8 أجزاء.

* **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** لابن بسّام (542هـ) يقوم الكتاب على استعراض الأدب في جزيرة الأندلس و قسّمه جغرافيا . أحسن الطبعات هي التي أصدرتها الدار العربية للكتاب ـ تونس/ليبيا.في 8 مجلدات سنة 1979

* **خريدة القصر وجريدة العصر** للعماد الأصفهاني(597هـ) كتاب هامّ فيه قسم كبير عن شعراء المغرب و الأندلس صدر عن الدار التونسية للنشر بتحقيق جماعي سنة 1973.

* **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** للمقري (1041هـ) ألفه صاحبه في دمشق انتصارا للأدب الأندلسي وأعلامه

وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب. صـــدر بتحقيـق إحســان عبّاس في 8 مجلّدات عــام 1968 ببــيروت.

* **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان** لابـــن نــاجي و الدبــاغ ، صدر في أربعة مجلــدات طبعــة أولــى فــي تونــس فــي بدايــة القرن20 و الثانية بمصـــر.

* **المؤنس في أخبار إفريقيـــة و تونــس** لابــن أبــي دينــار . صدر في تونـــس 1967

* **نزهة الأنظــار فــي عجــائب التواريـــخ والأخبـــار** لمحمــود مقديش . تحقيق محمد الـــزواري و محمــد محفــوظ. صــدر فـــي بيروت في مجلدين عن دار الغـــرب الإســلامي .

* **طبقات علماء إفريقية** تأليف أبو العرب ،تحقيـــق ابــو شنــب .صدر بالجزائر فـــي 1914

* **رياض النفوس للمالكي** . صـــدر فــي 3 مجلــدات عــن دار الغرب الإسلامي بـــيروت .

دراســــات حديــثة

• **ورقات عن الحضـــارة العربيـــة بإفريقيـــة** حســن حسـني عبد الوهاب ،، صدر بتونس في ثلاثـــة مجلـدات .

* **تاريخ إفريقيــــة فـــي العــهد الحفصـــي** روبـــار برونشفـــايك ،. تعريب حمادي الساحلي .نشر دار الغـــرب الإســـلامي .بــيروت.

*، **الخلافة الفاطمية بـــالمغرب: التـــاريخ السياســـي و المؤسســـات** فرحات الدشراوي . تعريب حمـــادي الســـاحلي نشـــر دار الغـــرب الإسلامي بـــيروت 1994

* **الدولة الأغلبية التـــاريخ السياســـي** محمـــد الطـــالبي ،. تعريـــب منجي الصيادي . نشر دار الغرب الإســـلامي. بـــيروت 1985.

* **الدولةالزيرية {الصنهاجية} تأليف** روجـــــي هـــادي إدريـــس ، تعريب حمادي الساحلي . صدر فـــي بـــيروت فـــي مجلديـــن عـــن دار الغرب الإســـلامي.

* **الســـلطنة الحفصيـــة : تاريخـــها السياســـي.** تـــأليف محمـــد العروسي المطوي . نشر دار الغـــرب الإســـلامي بـــيروت.1986

مختارات شعرية مشهورة

* **المعلّقات** ، هناك اختلاف في عددها و لها شـــــروح عديــدة.

* **المفضليات** ، للمفضـــل الضبّـــي (178هـــــ) اختـــار فيـــها 130 قصيدة مـــن الشعـــر الجـــاهلي و المخضـــرم. صـــدرت عـــن دار المعارف بمصر.

* **الأصمعيات**، للأصمعي (216هــ)حققها وشرهـــا عبـــد الســـلام هارون و صدرت في طبعات عديدة عـــن دار المعـــارف بمصـــر.

* **جمهرة أشعار العرب** لأبي زيد القرشي. فيـــها 49 قصيـــدة.

* **ديوان الهذليين** ، من أبرز ما وصلنا من شعـــر القبـــائل.

* **الحماسة** لأبي تمّـــام .(231هـــــ) مختـــارات شعريـــة قسّـــمها إلى أبواب (الحماسة، المراثي، الأدب، النســـيب، الـــهجاء...إلـــخ)

* **الحماسة** للبحتري (284هـــــ)

* **الحماسة** للشجري (542هـــــ)

أمهات الكتب في الدراسات الحضارية

الدراسات الحضارية تحتاج بدورها إلى معرفة عدد من الكتب المتصلة بهذا الضرب من المباحث ، و مشاغل أصحابها مختلفة عن مشاغل الأدباء و الشعراء و إن كانت تتكامل جميعها ، لتكون هذا التراث الفكري العربي. و التآليف في هذا الميدان تترجم قرونا من الصراع السياسي و العقائدي و ضروبا من التفكير متباينة ، نذكر من أبرزعناوينها :

1) كتب في العقائد و الفلسفة الإسلامية:

* **مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين** للأشعري (324هـ) على صلة بمقالات الفرق الإسلامية و آراء أصحاب المذاهب .حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و نشره في مصر سنة 1969 في جزئين.

***الإعلام بمناقب الإسلام** للعامري (381هـ) ، كتاب في الأديان المقارنة طبع في مصر سنة 1967 بتحقيق أحمد عبد الحميد غراب .

* **المغني في أبواب التوحيد و العدل** للقاضي عبد الجبار (415هـ) من أبرز كتب المعتزلة. و الكتاب في 20 جزءا طبعت منه 14 جزءا و ظلت الأجزاء 1 و 2 و 3 و 13 و 16 و 17 مفقودة .

* **الفصل في الملل و النحل** لابن حزم (456هـ) هذا الاكتاب في الأديان و الفرق وهو كذلك من كتب العقائد. طبع عام 1965 بالقاهرة في 5 مجلدات .

***الشامل في اصول الدين** لإمام الحرمين الجويني(478هـ)من كتب المذهب الأشعري.نشر الجزء الأول بتحقيق جماعي في مصر1969.

* **الملل و النحل** للشهرستاني (548هـ) كتاب في الفرق الدينية والعقائدية (الإسلامية و غيرها) . له طبعات عديدة ط. القاهرة 1968في مجلد واحد.

* **تهافت الفلاسفة** للغزالي (505هـ) من أبرز كتب الغزالي الفلسفية طبع مرّات منها ط.دار المعارف بمصر 1955.

* **البداية من الكفاية** لنور الدين الصابوني البخاري (580هـ) كتاب في التوحيد و في أصول الدين على مذهب أبي منصور الماتريدي . طبع في مصر سنة 1969 بتحقيق فتح الله خليفة.

* **الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح** لابن تيمية (728هـ) كتاب في العقائد و الأديان المقارنةطبع سنة 1964 في 4 أجزاء.

* **اليواقيت و الجواهر** للشعراني (973هـ) يسعى إلى التوفيق بين عقائد أهل الكشف و عقائد أهل الفكر. طبع بمصر 1959 في مجلّدين.

2 ـــ) مراجع في أصول الفقه

* **الرسالة** للشافعي (204هـ) أسّست هذه الرسالة قواعد أصول الفقه.لها طبعات عديدة منها ط. مصر1969تح. محمد سيّد الكيلاني .

* **الإحكام في أصول الأحكام.** لابن حزم (456هـ) في أصول الفقه و فيه إبراز لمقاصد الشريعة طبع أكثر من مرّة منها تحقيق أحمد محمد شاكر في 8 أجزاء.

* **المستصفى من علم الأصول** للغزالي .(505هـ) قائم على مذهب الإمام الشافعي .طبع بمصر سنة 1937 في جزئين في مجلّد واحد.

* **اعلام الموقعين** لان قيّم الجوزية (751هـ) وهو على مذهب أحمد بن حنبل في الأصول.طبع بمصر 1968 في 4 مجلّدات.

* **الموافقات للشاطبي** الغرناطي.(790هـ) طبع مرّات عديدة منها تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة في جزئين سنة 68و 70

3ـــ) كتب التفسير و علوم القرآن:

* **تفسير ابن عبّاس** (68هـــ) جُمع هذا التفسير بعد أكثر من ستّة قرون من وفاة صاحبه و جمعه الفيروزبادي(817هـ)طبع بمصر سنة 1951 في مجلّد واحد.

* **جامع البيان** للطبري (311هـــ) تحقيق محمود محمد شاكر وطبع بمصر بين 1955 و1958 في 19 جزءا .

* **معالم التنزيل** للبغوي (510هـــ) صدر بالقاهرة في 4 مجلدات .

***أحكام القرآن** لابن عربي الاشبيلي(543هـــ)يتعرّض لآيات الأحكام فقط. صدر بمصر بتحقيق علي البجاوي سنة 1967 في 4 مجلّدات.

* **الكشّاف** للزمخشري(538هـــ)صدربمصر وبيروت في 4 مجلدات

* **مفاتيح الغيب** للرازي (606هـ) و يُعرف باسم "التفسير الكبير" صدر بمصر في 32 مجلدا بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (671هـ) طبع بمص1961 .

*أنوار التنزيل و أسرار التأويل للبيضاوي (685هـــ) طبع بمصر1939 .

* **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير (774هـ) من أكثر كتب التفسبر شهرة طبع ببيروت 1966 في 7 مجلّدات .

* **الإتقان في علوم القرآن** للسيوطي(911هـ) له طبعات عديدة.

* **التحرير و التنوير** للشيخ الطاهر بن عاشور . من أشهر كتب التفسير المعاصرة صدر عن الدار التونسية للنشر على مراحل في 30جزءا.

4 ـــ) **كتب الحديث** : (انظر مراجع فنسك في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) و هي أهمّ كتب الحديث.

5 ـــ) أمهات المراجع في التاريخ:

* **الأخبار الطوال** للدينوري (282هـــــ) مـن أوائـل المصنفـات التاريخية، طبع مرّات منها ط. القاهرة 1960.تحقيق عبد المنعم عامر

* **تاريخ الرسل و الملوك** للطبري (310هــ) و يُسمّى أيضا "تاريخ الأمم و الملوك" له طبعات عديدة منها ط.بغداد في 14 جــزءا . يبــدأ التاريخ من بدء الخليقة .

***مروج الذهب ومعادن الجوهر**، للمسعودي (346هــ)

* **المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك** للجوزي (594هــ) لــه نفــس منهج الكتب السابقة وهو تسلسل السنوات ويسجّل خلاصة لما جـــرى في كلّ سنة و يذكر في الختام وفيات الأعلام في تلك السنة.

* **الكامل في التاريخ** لابن الأثير (630هــ) من المراجـــع الهامّـــة لشموله فترة تاريخية لم يكتب عنها الآخرون . طبع مرّات كثيرة منها ط. بيروت سنة 1965 و 66 في 13 جزءا.

* **البداية و النهاية** لابن كثير (774هــ) له أكثر من طبعـــة منـــها طبعة الرياض في 14 جزءا بتحقيق جماعي.

* **كتـــاب العـــبر** لعبد الرحمان بن خلدون.(808هــ) من أشـــهر الكتب و خاصّة المقدّمة .صدر في طبعات عديدة و خاصّـــة المقدّمـــة التي تطبع مستقلّة عن التاريخ .

* **النجوم الزاهرة في ملـــوك مصـــر و القـــاهرة** لابـــن تغـــري بردي(874هــ) بدأ التاريخ منذ الفتح الإسلامي ســـنة 20 هـــــــ.إلـــى 872هــ

* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد (1089هــ) صدر في مصر في 10 أجزاء بتحقيق أحمد رافع الطهطاوي.

أمهات الكتب في الدراسات اللغوية

للمشاغل اللغوية لها مشاكلــها و قضاياهــا ، لارتباطــها باللغــة باعتبارها أبرز مقوّم في الثقافة العربية و عليـــها تقــوم النصــوص الدينية . و نشأ التفكير اللغوي نحــوا و صرفــا و بلاغــة ، تطبيقــا و تنظيرا خدمة للغة العربية و بالتالي للديـــن الإســلامي.

و الاختلافات الفكرية تنعكس على الدراســات اللغويــة فتختلــف المــدارس و الاتجاهــات ويكــثر الجدلــو يجــد كــلّ فريــق فــي الاستعمال مــا يدعــم رأيــه . فبيــن الســماع و القيــاس، و بيــن التوقيف و الاصطلاح تتعــدّد الدراســات ويبقــى التفكــير اللغــوي مصدرا لكثير من المؤلفات عبر القرون، نذكر مـــن أهمّــها:

* **الكتاب** لسبويه (180هـــ) صدر في طبعـــات عديــدة.

* **المقتضب** للمبرّد (285هـــ) صدربالقــاهرة 1963 ســنة فــي 4 أجزاء.

* **الأصول في النحو** لابن السراج (316هـــ) صــدر بــالنجف بالعراق عام 1973 بتحقيق عبد الحســين الفتلــي.

* **المنصف** لابن جنّــي (392) صــدر بيــن 1954 و 1960 فــي 3 أجزاء في مصر بتحقيق ابراهيم مصطفى و عبــد الله أميــن

* **الخصائص** لابن جنّي ، من أبرز الأعمال فــي بــاب أصــول النحو، يلتقي نع كثير من النظريات الحديثة في علــم اللغــة.

* **شرح المفصّل** لابن يعيــش (643هـــ) فيــه شــرح لكتــاب المفصل للزمخشري صدر في مصر فــي 10أجــزاء (5 مجلــدات)

* **شرح الكافية** للاســترابادي (688هـــ) الكتــاب فــي علــم النحو نشرته جامعة بنغازي بتحقيــق يوســف حســن عمــر فــي 4 أجزاء.

* **شرح شافية ابن الحاجب** للاستراباذي . هذا الكتاب في علم الصرفصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت سنة 1975 بتحقيق جماعي في 4 أجزاء.

* **مغني اللبيب** لابن هشام (761هـ) من أجلّ كتب النحو، حقّقه مازن المبارك و محمد علي حمد الله و صدر في 1964 في جزئين

* **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** ، لابن هشام حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و أصدره سنة 1967.

* **شرح ابن عقيل على الألفية** ، لابن عقيل (769هـ) من أيسر شروح الألفية ، حقّقها محمد محيي الدين عبد الحميد وصدرت في طبعة رابعة بالقاهرة سنة 1964 في جزئين.

* **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** للأشموني (900هـ) نال شهرة أكثر مما ناله غيره من الكتب صدر في طبعات عديدة وفي عدد مختلف من الأجزاء.الطبعة الرابعة عام1955 في جزئين.

* **همع الهوامع** للسيوطي (911هـ) وهو شرح لكتاب سابق للمؤلف نفسه اسمع "جمع الجوامع" طبع في مصر سنة 1927.

* **المزهرفي علوم اللغة و أنواعها** ، للسيوطي ، صدر في طبعات عديدة أشهرها طبعة القاهرة (د.ت) في مجلّدين .

* **النحوالوافي** لعباس حسن، الطبعة 6 دار المعارف بمصر 1979

و هذه القائمة غيض من فيض لكثرة ما أُلف في علوم اللغة.

تمـــارين تطبيـــقية

التمرين الأول :

بحث عن معاني الكلمات التاليـــة فـــي كتـــاب العيــن :التميلـــة ، الرفادة ، الجثلة ، و ما الفرق بين الجـــزة والجـــزارة .

التمرين الثاني :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية علما أنّهم مـــن مصنّفـــي الكتـــب العربيـــة: كراتشكوفســكي ، الإمـــام المـــازري، أحمـــد فـــــارس الشدياق،مجنون ليلى، الونشريسي التلمســـاني ، و بـــدر الديـــن ابـــن الأثير، و لويس مـــاشويل.

التمرين الثالث :

ابحث عن المعرّي و خير الدين التونســـي و ابـــن ســـيناء فـــي كتاب الأعلام للزركلي و في الفهرست لابـــن النديـــم.

التمرين الرابع :

ابحث عن معاني الكلمات المسطّرة في البيـــت الموالـــي :

قضى الله في حمص الحمـــام و بعـــثرت

هنالك منّا للنشور قبور ـــ المعتمد بن عبّـــاد ـــــ

التمرين الخـــامس :

ابحث عن التعريف بالأسماء الآتية : ابـــن العربـــي، يحيـــى بـــن تميم ، عبد الله بن عبّاس ، و الطبيب بختيشـــوع بـــن جـــبرائيل.

وابحث عن ترجمة أبي بكر الصدّيـــق والخليفـــة المـــأمون فـــي "وفيات الأعيان" .

التمرين الســـادس :

ابحث عن التعريف بالقبائل و الأمـــاكن التاليـــة :

مكّة ، طرابلس ، البصرة ، بصــــرى ، رقــادة ، سوســـة ،عيــن جلولا، حومل ، زمبابوي ، الدفافعة ، بنـــو ســليم .

التمرين السابع :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية و أخبـــار أصحابـــها :

علية بنـــت المـــهدي ، المغنيـــة دنـــانير، خولـــة بنـــت الأزور، دختنوس الشاعرة ، قبيحة أمّ المعـــتزّ بـــالله ، و بـــلارة بنـــت تميـــم الصنهاجي.

التمرين الثـــامن :

ابحث عن تراجم الاسماء الآتية : صـــالح جغـــام، عبـــد العريـــز العروي ، محمد العروســـي المطـــوي ، عزيـــزة عثمانـــة ، الســـيّدة المنوبية، علي الـــبراق.

التمرين التاسع :

ابحث عن التعريف بالاسماء التالية وقـــدّم قائمـــة مـــن المراجـــع عنها : فيصل بن عبد العزيز ، فلســـطين،مقـــام ابراهيـــم، الغـــزل ، أبو نواس.

التمرين العاشر : حـــوّل القائمـــات التاليـــة مـــن العربيـــة إلـــى الحروف اللاتينية و العكس بـــالعكس:

* **القائمة الأولـــى:** *و أيّ الأرض ....ســماء

- إلى كم أنت ...لا تـــراه
- كانت لقلبي أهواء ...أهـــواي
- إذا دهمتك ...رجـــاء
- سبحان من أظهر ...الثـــاقب
- كتبت و لم أكتب ...كتـــابي
- أريدك ، لا أريدك ...عقـــابي

- كفى حزنا... غـــائب

*القائمة الثانيـــة :

- ابن عبد ربّه ، العقد الفريـــــد .
- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملـــك بـــن هشـــام ، ســيرة رسول الله
- ابن الجوزي ، زاد المسير في علـــم التفســير
- ابن كثير ، أبو الفـــداء اســـماعيل بـــن كثـــير . تفســـير القرآن العظيم.
- ابن خلّكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبنــــاء الزمـــان .
- ابن مقبل ، ديوان ابن مقبل نشر عـــزّت حســن.
- ابن النديم ، كتاب الفهرســـت .

*القائمة الثالثـــة

- Al-Azhari - Muḥammad b. Ahmad al-Azharī, *Tahdhīb al-lugha*, al-Salām Hārūn,
- Al-Bahbītī, Muḥammad Najīb, *Ta'rīkh al-shi'r al-'arabī ḥattā al-qarn al-thālith al-hijrī*, Caire,
- Al-Balādhurī, *Ansāb* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*,
- Al-Balādhurī, *Futūḥ* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Kitāb futūḥ al-buldān*,
- Al-Baṭalyawsī, *al-Ash'ār al-sitta al-jāhiliyya*,

التمرين الحادي عشـــر :

رتّب الآيات القرآنية التاليـــة:

* فأنزل الله سكينته عليه و أيّده بجنود لـــم تروهـــا .

* فأنزل الله سكينته على رسوله و علـــى المؤمنيــن.

* و من آياته أنّك تــرى الأرض خاشعــة.

* و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة ســـنين وازدادوا تســعا.

* قال آيتك ألاّ تكلّم الناس ثلاث ليــال ســويّا.

* ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوســين أو أدنــى .

* و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيـــد.

* و إذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريـــب.

* اهدنا الصراط المســتقيم.

* أفرأيتم اللات و العزّى. و مناةِ الثالثـــة الأخــرى.

التمرين الثاني عشر :

رتّب قائمة المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا (أفقيا و عموديا)

ملاحظة : كلّ قائمة تمثّل تمرينا قائم الذات .

قائمات المصادر و المراجع : التمرين 12

القائمة الأولى

* "في عالم المتنبي : رؤية فنّية" عبد العزيز الدسوقي القاهرة، العدد 4 و5. 1977. مجلّة الثقافة،

* وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان لابن خلّكان .تحقيق إحسان عبّاس (د.ت).بيروت ط. دار صادر

* الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي حديد .. تحقيق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. 1962 مكتبة نهضة مصر.

* ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الأثير . الكامل في التاريخ . الطباعة المنيرة .1349هـ تحقيق عبد الوهاب النجار. القاهرة .

*.شاكر هادي شاكر تحقيق ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع . 1968 مط.النجف

* الخصائص لابن جنّي ... القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية 1952 . تحقيق محمد علي النجار.

* محمد محي الدين عبد الحميد تحقيق ابن رشيق . العمدة في صناعة الشعر و نقده.. ط.المكتبة التجارية 1955 القاهرة

* L'Islam et sa civilisation :(A.). MIQUEL Paris 1977..éd. A.Colin.

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلول سلاّم و طه الحاجري. القاهرة المكتبة التجارية 1956

* الأمثال السائرة من شعر المتنبي لابن عبّاد .. تح. الشيخ محمد آل ياسين 1965 بغداد . ط.المعارف

* الموازنة بين الطائيين للآمدي .. .ط.المكتبة العلمية.(د.ت) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .بيروت

*ابراهيم محمد تح. ضرائر الشعر لابـــن عصفــور ..بـــيروت دار الأندلس1982.

* مجلّة الكلمة "غرام المتنبي" حلب،.42، 1967 وديـــــع ديـــب.

* ابن فارس . القاهرة ..المكتبـــة الســلفية 1960 الصـــاحبي فـــي فقه اللغة

*، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقـــد القــراءة" أدونيـــس. العدد 5 شتاء 1982 ص.154، مجلّـــة الكرمـــل.

* طبقـــات فحـــول الشعـــراء لابـــن ســـلاّم الجمحـــــــي .. 1952 القاهرة تح.محمود محمد شـــاكر

* مغني اللبيب عن كتب الأعـــاريب ، ابـــن هشـــام الأنصـــاري ...بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969 تح. مازن عبـــد الملـــك و محمـــد علي حمد الله

* coll. Theorie N°4. Pour une théorie de la production Litteraire . Paris. Maspéro. MACHEREY : (P.) 1974.

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منـــــه .تـــح. محمـــد يوسف نجم. الكويـــــت. ط1 . 1984 .

*. البرهان في وجوه البيان لابـــن وهـــب الكـــاتب بغـــداد 1967 تح. أحمد مطلوب و خديجـــة الحديثـــي ..

* الشعر و الشعراء ، ابن قتيبـــة ..بـــيروت1969. ط.دار الثقافـــة

* ابن المعتزّ ..تح عبد الفتاح أحمد فـــراج . طبقـــات الشعـــراء. دار المعارف 1968 القـــاهرة

<u>القائمة 2</u>

* شـــرح الكافيـــة، الاســـترباذي ..بـــيروت(د.ت).دار الكتـــب العلمية

* خزانـــة الأدب و لبـــاب لســـان العـــرب البغـــدادي ..بـــولاق.
(د.ت) المطبعة الأميريـــة

* Production du texte. RIFFATERE :(M.).
Seuil. 1979 Paris.

* مآخذ الأزدي على الكندي للأزدي .. مجلّـــة المـــورد العـــدد
6. تح. هلال ناجي بغـــداد 1977

* التهانوي . كشّاف اصطلاحات الفنـــون . تـــح. محمـــد وجيـــه
عبد الحقّ و غلام قادر . كلكتــــه 1962

* الإمتاع و المؤانسة. بـــيروت 1953 التوحيـــدي . تـــح. أحمـــد
أمين و أحمد الزين

* يتيمة الدهر في محاسن أهـــل العصـــر الثعـــالبي . القـــاهرة
مط. حجازي 1947 تح. محمد محي الدين عبـــد الحميـــد .

* الجرجـــاني الشريـــف . التعريفـــات ط. البـــابي الحلبـــي1938.
القاهرة

*. الواضح فـــي مشكـــلات شعـــر المتنبـــي ط.الـــدار التونســـية
للنشر.تح.محمد الطاهر ابن عـــاشور للأصفـــهاني . تونـــس 1968

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشـــاعر فـــي الضـــرورة . تـــح.
المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* القاضي علي بـــن عبـــد العزيزالجرجـــاني ، الوســـاطة بيـــن
المتنبي و خصومه . القاهرة ط1. البابي الحلبـــي تـــح. محمـــد أبـــو
الفضل ابراهيم و علي محمـــد البجـــاوي. 1945

* Sur l'histoire de l'hermeneutique
STAROBINSKI :(J.).. Paris. Gallimard. 1980 in.
Le temps de la reflexion . N°1

* الرسالة الحاتمية تــح. حســن محمــد الشمـــاع 1975. مجلــة كلية الآداب الحاتمي .. الريـــاض.

* زهر الآداب و ثمـــار الألبـــاب الحصريبـــيروت. دار الجيــل 1972.تح. زكي مبـــارك

* منهاج البلغاء و سراج الأدبـــاء للقرطـــاجنّي .. تــح. محمــد الحبيب بالخوجة. ط.دار الكتب الشرقيـــة 1966 . تونــس.

*. إحكام صنعة الكلام للكلاعـــي .. بــيروت .·ط. دار الثقافــة 1966 تح.محمد رضوان الدايـــة

* الهادي ســلمان طعمـــة، "ســيرة المتنبــي" مجلّــة المــورد، العدد6/ 1977. بغــداد.

* الكتــاب، ســبويه . بــيروت 1967. مؤسســـــة الأعلمـــي للمطبوعات

*جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصـــول النحــو و جدلــه . حيدر آباد. 1395 هـــ ط. دار المعـــارف النظاميـــة.

* مآخذ العلماء على الشعـــراء للمرزبـــاني ... القـــاهرة .ط دار نهضة مصر تح. علي البجـــاوي 1965

* زهر الأكم في الأمثال و الحكـــم لليوســي .. الــدر البيضـــاء 1981 .تح. محمد حجّي ومحمــد الأخضــر.

*عبد القاهر الجرجـــاني.دلائــل الإعجــاز تــح. محمــد عبــده ط.دار المعرفة 1978 بـــيروت.

* عدنان حسّون العــوّادي ، "التضخّــم الذاتــي عنــد المتنبّــي: أسبابه و مظاهره " بغداد.، عدد 3/ 1966مجلّـــة الأقــلام.

قـــــائمــــــة عـــدد 3

*(عبد الرحمان بدوي) أرســــطاطاليس : فــنّ الشعــر . دار الثقافة بـــيروت ط. 1973

* محمـــد رشيـــد ثـــابت ، البنيـــة القصصيـــة و مدلولهــــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشـــام . تونــس/ليبيـــا. 1975 الدار العربية للكتاب

* دراسات في الأدب العـــربي (إنعـــام الجنـــدي).بـــيروت . (د.ت) دار الطليعة

* السامرّائي (إبراهيــم) مــن معجــم المتــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* الشعر العربي في ظلّ سيف الدولـــة. (درويـــش الجنـــدي) القاهرة . 1959 مكتبة الأنجلو المصريـــة

* (تامر) سلوم ، نظرية اللغة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . ـــ سوريا ط. دار الحوار 1983 اللاذقيـــة.

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت.. 1963 . دار العلم للملايـــين ط5

* Ibn Khaldoun et ses lecteurs,:(A.) ABDESSALEM. Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983. Collège de France

* أبو الطيب المتنبي (سمير الصـــارم): حياتـــه و شعـــره . دار الكرم (د.ت) دمشق.

* (فايزالداية) علم الدلالة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق دار الفكر 1985 . دمشـــق .

* تاريخ النقد عند العرب ، إحســـان عبـــاس.. دار الرســـالة 1971 . بيروت

* المتنبي (محمود محمدشاكر). القاهرة . 1976 مـــط. المـــدني

* (مفهوم الشعـــر، جـــابر عصفـــور)، دراســـة في الـــتراث النقدي . 1983 بيروت ط. دار التنويـــر

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* ALTHUSSER :(L.) Positions. Paris. éd,sociales.1976.

* (محمدمندور). القاهرة ط. دار نهضـــة مصـــر 1972 . النقـــد المنهجي عند العرب

* البنية و الدلالـــة في " الوعـــول " عبـــد الفتـــاح إبراهـــم ، الدار التونسية للنشر 1986 تونـــس .

* الواد (حسين). تونس. ط دار المعرفـــــة للنشـــر في تـــاريخ الأدب : مفاهيم و منـــاهج1981 .

* (محمدعبد السلام) حوليـــات الجامعـــة التونسـية "النقـــاد القدامى وشعر الحكمة والزهد". تونـــس،.العـــدد: 15 / 1977.

* "المتنبي و النزعة السريالية" مبارك (محمد). جريـــدة الثـــورة / 7نوفمبر 1977. بغـــداد.

* Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle ABDESSALEM :(M.).. Publication de l'université de Tunis.1977. TUNIS

* التفكير البلاغي عند العرب، أسســـه و تطـــوره (حمـــادي صمّود). منشورات الجامعة التونســـية 1981تونـــس . .

القائمة عدد 4:

* النقد المنهجي عند الجاحظ ، داود سلّوم ،:،1950 بغداد

* أحمدالإسكندري : تاريخ أدب اللغة العربية في العصر العبّاسي. مصر ،1912 ط1.

* Principes de sémantique linguistique DUCROT:(O.), Paris,1972

* محمد صادق الرافعي ، إعجاز القرآن و البلاغة النبوية: القاهرة 1925

*"المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" حوليات الجامعة التونسية، 1976/13. المسدّي عبد السلام.

* سلّوم (داود) نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث
* أرسطاطاليس ، فنّ الشعر، لعبد الرحمان بدوي :.، ط2. بيروت،1973 دار الثقافة

و الرابع للهجرة :، 1971 . بغداد

* الصورة الفنّية في التراث البلاغي و النقديعصفور جابر أحمد ،:، القاهرة ،1974 نشر ، دار الثقافة.

* سلامة (ابراهيم) بلاغة أرسطو بين العرب و اليونان: مطبعة الأنجلو، ط2 ، القاهرة، 1952

* فلسفة البلاغة بين التقنية و التطور ، لرجاءعيدالاسكندرية ،(د.ت) ،: نشر منشأة المعارف،

* Littérature et signification(T.) TODOROV, Paris,1967. éd. Larousse,

* مطلوب أحمد ، البلاغة عند السكّاكي، بغداد 1364/1964 ط1.

* أصــول التفكـير النحـوي (علــي أبــو المكــــــارم) 1973،
منشورات الجامعة الليبيـــة .

*(نعيم الحمصي) "البلاغة بيــن اللفــظ و المعنــى مــن عصــر
الجاحظ إلى عصر ابن خلـــدون" ، بدمشـــق، 24–25 /1950 . مجلّــة
المجمع العربي

* Introduction à la théologie musulmane , Paris, 1948. GARDET(L.) et ANAWATI

* البلاغة تطوّر و تاريخ لضيـــف (شوقـــي) ،:، ط.2. القـــاهرة
(د.ت) نشر دار المعارف بمصـــر

* طه حسين :. ط.1. القاهرة . 1915 ذكرى أبــــي العـــلاء

* CH. PELLAT Le milieu Basrien et la formation de Gahiz 1953.. Paris,

القائمة عدد 5:

*، فلسفة المجاز بين البلاغة العربيـــة والفكـــر الحديـــث للطفـــي عبد البديع: القاهرة، 1976. نشر مكتبة النهضـــــة المصريـــة،

* تقديـــم كتـــاب "عبـــد القـــاهر الجرجـــاني: بلاغتـــه و نقـــده" حمادي صمود ، حوليات الجامعـــــة التونســـية ، 13 / 1976.

* النقد الأدبي عنـــد اليونـــان، بـــدوي طبانـــة : 1969 المطبعـــة الفنية، القاهرة ،.

* اللغة العربية مبناها و معناها : تمّـــــام حسّـــان، القـــاهرة 1973 الهيئة المصرية العامة للكتـــاب،

* الخولي أميـــــن ، منـــاهج التجديـــد فـــي النحـــو و البلاغـــة و الأدب: دار المعرفـــة ، ط.1 . القـــاهرة 1961 .

* حاتم الضامن ، نظريـــــة النظـــم : بغـــداد ، 1979. منشـــورات وزارة الثقافة والإعـــلام ،

* طبانة (بدوي) البيان العربـــــي : ط.3، القـــاهرة 1962

* L'ancienne rhétorique (R.) BARTHES, in, Communications, 16/1970

* (ميشـــال عـــاصي) ، مفـــاهيم الجماليـــة و النقـــد فـــــي أدب الجاحظ:، بيروت 1974 دار العلـــم للملاييـــن، ط.1.

* عبد القـــاهر الجرجـــاني و جـــهوده فـــي البلاغـــة العربيـــة . (أحمد أحمد بدوي)، القاهرة ، 1962 . سلسلة أعـــــلام العـــرب

* (عبد العزيزعتيـــق) فـــي تـــاريخ البلاغـــة العربيـــة : 1970 . بيروت

* أبو بكر الصولي نـــاقدا ، صبحـــي ناصرحســـن، ط.1 بغـــداد 1975 ،: دار الجاحظ للطباعـــة و النشـــر.

*أحمد زكي الأنصاري ، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو و اللغة.، القاهرة، (د.ت) ط. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

* (علي العماري) القاهرة ، 1965 . ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد .

* Moments tournants dans la littérature arabe (R.) BLACHERE, Studia Islamica pp. 5-18 ; 2/1966,.

*، الخطبة السياسية في عصر بني أمية لإحسان النص: دمشق ، (د.ت) منشورات دار الفكر ،

* شكري عياد،: دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 . كتاب أرسطوطاليس في الشعر

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس:، 1937. مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول

* غرنباوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي:، بيروت ،1959 الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة.

إصــــلاح التمـــاريـــن

إصلاح التمريـــن الأول:

للبحث عن معنى **الثميلة** نعود إلى بـــاب الثـــاء و الـــلام و الميـــم من كتاب العين للخليل بن أحمـــد باعتبـــار أن حـــرف الثـــاء أســـبق في جـــهاز التصويـــت مـــن الـــلام والميـــم هـــي آخـــر الحـــروف الصحاح. و هذا الباب نجده في الجـــزء الثـــامن ص.228 .و ســـنجد مختلف التقليبات من مادة "ثلـــم". والثميلـــة

أمّا **الرفادة** فهي في باب "الـــدال و الـــراء و الفـــاء" وهـــو فـــي الجزء الثامن ص. 22 أمّا مادة "رفد" فهي فـــي الصفحـــة 25.

بالنسبة لكلمة "**الجثلة**" فهي مـــن مـــادة "جثـــل" (الجيـــم و الثـــاء واللام) وهي في الجـــزء السـادس .ص98 .

و للمقارنة بين **الجزورة** و **الجزارة** نـــدرك منـــذ البدايـــة أنّـــهما ينتميان إلى باب واحد هو (باب الجيـــم و الـــزاي و الـــراء) و يقـــع في الجزء الســـادس ص.62ـــ 63.

إصلاح التمرين الثـــاني :

يشير السؤال إلى أنّ الأسماءْ الواردة هـــي لعـــدد مـــن مصنّفـــي الكتب العربية ، و نحـــن نعلـــم أنّ معجـــم المؤلفيـــن لعمـــر رضـــا كحالة إنما وضع ليترجم لمصنّفي الكتب العربيـــة لـــذا نعـــود إليـــه وإلى الفـــهرس الـــوارد فـــي الجزئيـــن 14 و 15 (المجلـــد الســـابع والثامن). نبحث في الترتيب الألفبائي فنجد بيســـر الأســـماء التـــي نريد: فالمستشرق الروسي **كراتشكوفسكي** يـــرد ذكـــره فـــي حـــرف الكاف و لا يستثني عمر رضا كحالة من كتابـــه المســـتشرقين فـــهم صنفـــوا فـــي الكتـــب العربيـــة و صاحبنـــا اســـمه يبـــدأ بـــالألف (إغناطيوس) و يشير الفهرس إلـــى الجـــزء 2 و الصفحـــة 305 كمـــا

يشير إلـــى الجــزء13 و الصفحــة 373 وهـــي تكملـــة للمصـــادر و المراجع المذكورة عنـــه.

أما **الإمام المـــــازري** فنجـده فـــي الجـــزء 11 ص32 لأن اســمه محمد بن علي .

و يشير الفهرس إلى أنّ **الشديـــاق** هــو أحمـــد فـــارس الشديـــاق وترد المعلومات عنه في الجــزء2ص41 و فـــي الجــزء13 ص365.

و المجنون نجد الفهرس ج15يعرفنا باســمه "قيــس بــن الملــوّح" ويعرّفنا بموضع الترجمة وهو فـــي الجــزء 8 ص.135

و الونشريسي التلمســـاني نعرفــه مــن خـــلال الفـــهرس فــي الجزء 15 و ندرك أنّ اسمه هو أحمـــد بـــن يحيــى و ترجمتــه فــي الجزء 2 ص.205.وعماد الدين ابن الأثير هو اســـماعيل بــن عمــر وترجمته في الجزء2 ص283. و فـــي الجــزء 13 ص373.

و بمـــا أنّ للمســتشرقين حضـــورا فـــإنّ الفـــهرس ج15 يعرّفنـــا بموضع ترجمة لويس مـــاشويل وهـــي ج8 ص160.

إصلاح التمرين الثـــالث :

للبحث عن هذه الأســـماء فـــي كتـــاب الأعـــلام يتوجــب علينـــا معرفة أسمائها . و يمكن أن ننطلق من اســـم الشـــهرة .

فابن سيناء مثلا نجد ذكــره فـــي حــرف الســين فــي الجــزء3 ص150 و نعرف من خلال هذه الإحالة أنّ اسمه هـــو الحســين بــن عبد الله و توفـــي ســنة 428 و بعودتنـــا إلـــى حــرف الحـــاء نجــد الحسين بن عبد الله الملقب بـــابن ســيناء فـــي الجــزء 2 ص.241. و أمام كثرة الحاملين لاسم الحسين بـــن عبــد الله نلجــأ إلـــى تـــاريخ الوفاة لتحديد الاســـم.

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأســـماء فـــالمعرّي نجــد الإشـــارة إلى اسمه الحقيقي : أحمد بن عبـــد الله و توفـــي ســنة 449 و نجــد الترجمة في الجزء 1 ص.157. و بالنســـبة لخــير الديـــن التونســي

فهذا هو اسمه الحقيقـــي لـذا نجـد التعريـف بــه فــي الجــزء 2 ص.327.

أمّا بالنسبة للبحث عن هــؤلاء الأعــلام فــي كتــاب الفهرســت لابن النديم فالأمر غير ممكن لأنّ ابــن النديــم توفــي فــي أواخــر القرن الرابع و هؤلاء جاؤوا جميعــا بعــده و لا يمكــن أن يكــون لهم ذكر في كتاب الفهرســت.

إصلاح التمرين الرابــع :

لشرح هذا البيت ننطلق من التعريـــف بالشــاعر و نبحــث عنــه في معجم الأعلام فـــي الجــزء 7 ص.265 لنجــد أنّ المعتمــد بــن عباد اسمه هو محمد بن عباد و بـــالرجوع إلــى هــذا الاســم فــي الجزء 6 ص.181 نجد ترجمة هذا الشـــاعر الاندلســـي.

و يحتاج البيت إلى شرح لغوي من كتــاب لســان العــرب لابــن منظور .و بما أنّ الطبعات مختلفة فـــلا فــائدة فــي ذكــر الجُــزء والصفحة و إنما نبحث عـــن الكلمـــات فــي الأبــواب و الفصــول الآتية :

النشور: في مادة "نشر" = في باب الراء ، فصـــل النـــون

بعثرت: الفعل رباعي لا نعيده إلى الثلاثي بل نبحـــث فـــي بـــاب الراء و في فصل البـــاء.

أمّا "حمص" فيفهم من البيت أنه اســم مكـــان يتمنـــى الشـــاعر أن يموت و أن يُبعث فيه و بالرجوع إلى معجــم البلــدان فــي الجــزء 2 ص302 نجد أنّ "حمـــص" مدينـــة بيـــن دمشـــق و حلـــب . لكـــن تفسير البيت لا يستقيم لأن الشاعر أندلسي لا علاقـــة لـــه بالشـــام و بالتأمل في بقية التعريف نجد إشارة فـــي الصفحـــة 304 أنّ حمـــص هي مدينة اشبيلية بـــالأندلس . و بـــهذا يصبـــح مـــن الطبيعـــي ان يتمنى الشاعر الموت و النشور فـــي مدينتـــه اشبيليـــة و قـــد كـــان حاكما لها كما فهمنا من التعريف به في معجـــم الأعـــلام.

إصلاح التمرين الخامس:

للبحث عن التعريف بهذه الأسماء المتنوعة يحسن بالباحث أن يعود إلى معاجم التراجم العامة منها الأعلام للزركلي أو وفيات الأعيان . و في هذا الأخير نبحث عن ابن العربي في المجلد الثامن في فهرس الأعلام في باب العين فندرك أنّ اسمه هو محمد بن عبد الله بن محمد و كنيته أبو بكر و يشير الفهرس إلى عدد من المواضع التي ورد فيها ذكره أمّا التعريف به فيرد في الإحالة الموجودة بين قوسين أي 4: 296 ـ297 . أي في المجلد الرابع و في الصفحة المذكورة .

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء لنجد أنّ يحيى بن تميم وهو من أمراء الدولة الصنهاجية توجد ترجمته في الجزء6 ص.211 ـ 219.

و عبد الله بن عبّاس رغم أنّه من الصحابة فإنّ ابن خلّكان عرّف به لحاجة الناس إلى ذلك ونجد التعريف به حسب إحالة الفهرس في الجزء3 ص.62 ـ 64.

أمّا أبو بكر الصدّيق و المأمون فهما من الخلفاء و أبو بكر من كبار الصحابة لم يقم ابن خلكان بالتعريف بهما لأنه لم يترجم للصحابة و الخلفاء لشهرتهم إلاّ في حالات قليلة تدعو الحاجة إلى التعريف بهم.

أمّا الطبيب بختيشوع بن جبرائيل فالبحث عنه يكون بصفة دقيقة في كتاب "عيون الأنباء في طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة . و بالعودة إلى هذا الكتاب نجد ترجمة بختيشوع بن جبرائيل في الجزء2 ص.62.

إصلاح التمرين السادس :

للبحث عن هذه الأسماء نلاحظ أنّه تغلب عليها أسماء البلدان لذا نعود إلى معجم البلدان لياقوت الحموي في أجزائه الخمسة فنجد المعلومات المتعلقة بالبلدان كما يلي :

طرابلس : في الجزء 4 ص.25 و في الصفحة الموالية حديث عن طرابلس الشام.

البصرة : في الجزء1 ص.420

بصرى : في الجزء1 ص.441

رقادة : في الجزء3 ص.55

سوسة : في الجزء 3 ص.281

حومل : في الجزء 2 ص.325

جلولاء: في الجزء 2 ص. 156 و إن كنا نبحث عن جلولاء التونسية القريبة من القيروان فيجب مواصلة قراءة المقال .لأن جلولاء الأولى طسوج في طريق خراسان . و في وسط المقال ينتقل إلى الحديث عن جلولاء الإفريقية .

أما الاسماء الباقية فهي أسماء قبائل نرجع فيها إلى معجم القبائل لعمر رضا كحالة و نبحث عن بني سليم لنجد الحديث في الجزء 2 ص.542 و هناك قبائل عديدة و بطون تحمل نفس الاسم . أما الدفافعة فنبحث عنها في حرف الدال دون جدوي فنلجأ إلى المستدرك بجزئيه الرابع و الخامس فنجد الدفافعة في الجزء 4 ص.188.

إصلاح التمرين السابع:

للبحث عن هذه الأسماء نتبين أنها اسماء نساء . لذا يستحسن أن نبحث عنها في كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء في الجاهلية و الإسلام" و لأن الاسم الأخير بلارة بنت يحيى الصنهاجي تونسية كما يدل على ذلك اللقب يمكن أن نتوسع في البحث عنها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهيرات التونسيات"

بالنسبة لعلية بنت المهدي ، نبحث عنها في حرف العين فنجدها في الجزء3 ص.334 ـ 342.

أما دنانير ففي حرف الدال فـــي الجـــزء1 ص. 415ـ417

و خولة بنت الأزور في الخاء فـــي الجـــزء1.ص.374ـ380

و الشاعرة دختنوس في الدال فـــي الجـــزء1. ص.405ـ406

أما هند بنت عتبة ففي حرف الـــهاء ،الجـــزء5.ص.239ـ251

و قبيحة أم المعتز بالله نجدها فـــي حـــرف القـــاف فـــي الجـــزء الرابـــع ص.184 ـ187.

إصلاح التمرين الثـــامن:

أسماء هؤلاء الأعلام تونسيون نجد تراجمـــهم فـــي الكتـــب التـــي تحدثت عن المشـــاهير التونسـيين و نعنـــي بذلـــك كتـــاب محمـــد بوذينة" مشاهير التونسيين" فصالح جغـــام واضـــح الاسـم نسـتطيع البحث عنه في الترتيب الألفبائي مبـــاشرة أو نذهـــب إلـــى الفـــهرس و إلى القسم الذي خصصه للإذاعييـــن مـــن المشـــاهير وهـــو فـــي ص.257 و نجد بينهم عبد العزيـــز العـــروي ص.315أمـــا عزيـــزة عثمانة فنجد ترجمتها في هذا الكتاب ص.349 كمـــا نجـــد التعريـــف بها في كتاب حسن حســـني عبـــد الوهـــاب "شـــهيرات التونســـيات" والسيدة المنوبية نتبع في البحث عنها نفس المســـلك الســـابق وهـــي في كتاب بوذينة ص.287 نجد الإشـــارة إليـــها فـــي الفـــهرس فـــي القسم الخاص بالشـــهيرات.

و نجد ترجمة علي البراق في القســـم الـــذي يشـــير إلـــى أعـــلام السلامية .

أما ترجمة محمد العروســـي المطـــوي فـــلا نجدهـــا فـــي هـــذا الكتـــاب الـــذي لا يـــترجم إلا للراحليـــن أمـــا أعـــلام الأدب مـــن التونسيين فنجد ذكرهم في كتـــاب عمـــر بـــن ســـالم "كتـــاب مـــن تونس" و نعود إلى الفهرس في حرف الميـــم و الطـــاء و الـــواو.

إصلاح التمرين التاسـع :

للبحث عن ترجمة الملك فيصل بـن عبـد العزيـز نبحـث فـي حرف F لكننا لا نجد الترجمة في المجلـد الخـاص بـهذا الحـرف لأنه صدر في وقت كان فيه الملك فيصل حيّـا . و نظـرا للأهميـة التي كانت له في العالم الإسلامي كتبت عنه دراسـة صـدرت فـي الملحق الخاص بـالأجزاء5 و6 . ونجدهـا فـي الصفحـة 305 مـن هذا الملحق .

أمّا فلسطين فهي فـي المجلّـد الثـاني ص.932 . و دمشـق فـي المجلد 2.ص286 .و مقام ابراهيـم تحدثـت عنـه دائـرة المعـارف الإسلامية في المجلد 2 و فـي الصفحـة 102.

و للبحث عن أبي نواس و عن الغزل نعود إلى دائرة المعارف الإسلامية أيضا في المجلّد الأول بالنسبة لأبي نواس في حرف Aو في المجلّد الثاني في الحرف G بالنسبة إلى موضوع "غزل" . أمّ فيما يتعلّق بالبحث عن قائمة مراجع تتصل بالأسماء المذكورة فكلّ مقال يختم بقائمة بيبليوغرافية تعطي عددا من المراجع بمختلف اللغات لذا يرجى من الباحث أن يعود إلى خاتمة كلّ مقال ليجد القائمة.

إصلاح التمرين العاشر :

القائمة الأولى:

1. *wa'ayyu 'l-ardi... samâ'u.*
2. *ilà kam anta... lâ tarâhu.*
3. *kânat liqalbî ahwäun... ahwâya.*
4. *idhâ dahamatka... rajâ.*
5. *subhâna man azhara... al-thâqibi.*
6. *katabtu wa lam aktub... kitâbi.*
7. *urîduka, lâ urîdukà... 'iqâbi.*
8. *kafâ hazanan... ghâ'ibu.*

القائمة الثانية :

Ibn 'Abd Rabbihi, *al-'Iqd al-farīd.*
Ibn Hishām – Abū Muḥammad 'Abd al-Malik b. Hishām, *Sīrat Rasūl Allāh,*

Ibn al-Jawzī, *Zād al-masīr fī 'ilm al-tafsīr,*
Ibn Kathīr – Abū l-Fidā' Ismā'īl b Kathīr, *Tafsīr al-Qur'ān al-'aẓīm,*

Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān wa-anbā' al-zamān,* éd. Iḥsān 'Abbās,

Ibn Muqbil – *Dīwān Ibn Muqbil,* éd. 'Izzat Ḥasan.
Ibn al-Nadīm, *Kitāb al-fihrist.*

القائمة الثالثة :

الأزهري ، محمد بن أحمد الأزهري ،تهذيب اللغة .

البهبيتي ، محمد نجيب ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري .

البلاذري ، أنساب : أحمد بن يحي البلاذري ، أنساب الاشراف

البلاذري ، فتوح : أحمد بن يحيى البلاذري ، كتاب فتوح البلدان .

البطليوسي ، الأشعار الستة الجاهلية.

إصلاح التمرين الحادي عشر

بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يمكن ترتيب الآيات المذكورة كما يلي :

* اهدنا الصراط المستقيم. (الآية 6، م ، الفاتحة 1،)

* وإذا سألك عبادي عني فإني قريب.(الآية186،م،البقرة،2)

* فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنـــود لـــم تروهـــا (الآيـــة 40، م ، التوبة، 9)

* و لبثوا في كهفـــهم ثلاثمائـــة سـنين وازدادوا تسـعا.(الآيـــة 25،ك، الكهف،18)

* قال آيتك ألا تكلم النـــاس ثـــلاث ليـــال سـويا.(الآيـــة 10،ك، مريم، 19)

* و إن الظالمين لفي شقاق بعيد. (الآيـــة53،م،الحـــج، 22)

*و من آياته أنك ترى الأرض خاشعـــة.(الآيـــة 39،ك، فصلـــت، 41)

* فأنزل الله سكينته على رســوله و علـــى المؤمنيـن.(الآيـــة 26 ،م، الفتح48)

* ثم دنا فتدلـــى فكـــان قـــاب قوســين أو أدنـــى .(الآيـــة 8، ك، النجم ،53)

* أفرأيتم اللات و العـــزى. و منـــاة الثالثـــة الأخـــرى. (الآيـــة 19،ك، النجم،53)

الترتيب الصحيح لقائمات المصادر و المراجع

إصلاح التمرين الثاني عشـــر :

القائمة الأولى

**** المراجع العربيـــة:**

* الآمدي . الموازنـــة بيـن الطـــائيين . تحقيـق محمـد محـي الدين عبد الحميد .بيروت .ط.المكتبـــة العلميـة.(د.ت)

* ابن أبي حديد . الفلك الدائـــر علـى المثـل الســائر. تحقيـق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. مكتبة نهضــــة مصــر. 1962

* ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بـــن محمــد) الكــامل فــي التاريخ . تحقيق عبد الوهاب النجار . القـــاهرة . الطباعــة المنـيرة 1349هــ.

* ابن جنـــي . الخصـــائص . تحقيـق محمـد علـي النجـار . القاهرة . مطبعة دار الكتــب المصريـــة 1952 .

* ابن خلكان . وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان .تحقيـق إحسان عباس .بـــيروت ط. دار صـــادر (د.ت)

* ابن رشيق . العمـــدة فـــي صناعـــة الشعــر و نقـــده. تحقيـق محمد محي الدين عبد الحميد . القـــاهرة ط.المكتبـــة التجاريـــة 1955

* ابن سلام الجمحي . طبقـــات فحـــول الشعـــراء .تـــح.محمـــود محمد شاكر القـــاهرة 1952

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلام و طــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* ابن عباد . الأمثال السائرة من شعـــر المتنبـــي . تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين بغـــداد . ط.المعـــارف 1965

* ابن عصفور . ضرائر الشعر تـــح.ابراهيـــم محمـــد .بـــيروت دار الأندلـــس1982.

* ابن فارس . الصاحبي في فقه اللغة . القاهرة .المكتبة السلفية 1960

* ابن قتيبة . الشعر و الشعراء .بيروت. ط.دار الثقافة 1969

* ابن المعتز . طبقات الشعراء .تح عبد الفتاح أحمد فراح. القاهرة . دار المعارف 1968

* ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع .تح.شاكر هادي شاكر مط.النجف 1968

* ابن هشام الأنصاري . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح. مازن عبد الملك و محمد علي حمد الله .بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منه .تح. محمد يوسف نجم. الكويت. ط1 . 1984 .

* ابن وهب الكاتب . البرهان في وجوه البيان تح. أحمد مطلوب و خديجة الحديثي . بغداد 1967 .

الدوريات :

* أدونيس ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة" مجلة الكرمل. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 .

* الدسوقي (عبد العزيز) "في عالم المتنبي : رؤية فنية" القاهرة، مجلة الثقافة، العدد 4و5. 1977.

*ديب (وديع) "غرام المتنبي" حلب، مجلة الكلمة.42. 1967

* MACHEREY : (P.) Pour une théorie de la production Litteraire Paris Maspéro 1974. coll. Theorie N°4.

* MIQUEL :(A.) L'Islam et sa civilisation . Paris .éd. Colin 1977.

القائمة 2

** المراجع العربية :

* الأزدي . مآخذ الأزدي على الكندي تـــح. هــلال نــاجي . مجلة المورد العدد 6. بعـــداد 1977

* الاستراباذي . شرح الكافية .بيروت.دار الكتــب العلميــة (د.ت)

* الأصفهاني. الواضح في مشكلات شعر المتنبي .تــح.محمـد الطاهر ابن عاشور . تونس ط.الدار التونســية للنشــر 1968

* البغدادي . خزانة الأدب و لباب لســان العــرب .بــولاق. المطبعة الأميريــة (د.ت)

* التهانوي . كشاف اصطلاحــات الفنــون . تــح. محمــد وجيه عبد الحق و غلام قادر . كلكتــه 1962

* التوحيدي . الإمتاع و المؤانسة تح. أحمــد أمــين و أحمــد الزين. بيروت 1953

* الثعالبي . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصــر تــح. محمــد محي الدين عبد الحميد . القاهرة مــط. حجــازي 1947

* إلجرجاني الشريـــف . التعريفــات . القــاهرة ط. البــابي الحلبي 1938

*الجرجاني (عبد القاهر) .دلائل الإعجاز تــح. محمــد عبــده بيروت.ط.دار المعرفــة 1978

* الجرجاني (القاضي علي بن عبــد العزيــز) الوســاطة بــين المتنبي و خصومه . تح. محمد أبو الفضل ابراهيم و علــي محمــد البجاوي. القاهرة ط1. البابي الحلــبي 1945

* الحاتمي . الرسالة الحاتمية تــح. حســن محمــد الشمــاع . مجلة كلية الآداب . الريـــاض 1975 .

*الحصري . زهـــر الآداب و ثمـــار الألبـــاب .تـــح. زكـــي مبارك بيروت. دار الجيـــل 1972

* ســبويه . الكتــاب بـيروت . مؤســـــة الأعلمـــي للمطبوعات 1967

* السيوطي (جلال الديـــن) الاقـــتراح في أصـــول النحـــو و جدله . حيدر آباد ط. دار المعارف النظاميـــة . 1395 هـــ .

* القرطاجني . منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تـــح. محمـــد الحبيب بالخوجة . تونس. ط.دار الكتـــب الشرقيـــة 1966

* القزاز القيرواني . ما يجـــوز للشـــاعر في الضـــرورة . تـــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* الكلاعي . إحكام صنعة الكـــلام . تـــح.محمـــد رضـــوان الداية . بيروت . ط. دار الثقافـــة 1966

* المرزباني . مآخذ العلمـــاء علـــى الشعـــراء . تـــح. علـــي البجاوي . القاهرة .ط دار نهضة مصـــر 1965

* اليوسي . زهر الأكم في الأمثـــال و الحكـــم .تـــح. محمـــد حجي ومحمد الأخضر . الدر البيضـــاء 1981 .

الدوريات:

* طعمة (الهادي سلمان) "ســـيرة المتنـــبي" ، بغـــداد. مجلـــة المورد، العدد6/ 1977.

العوادي(عدنان خسون)، "التضخـــم الـــذاتي عنـــد المتنبـــي: أسبابه و مظاهره " بغداد. مجلة الأقـــلام، عـــدد 3/ 1966.

* RIFFATERE :(M.) Production du texte. Paris. Seuil. 1979.

* STAROBINSKI .(J.) Sur l'histoire de l'hermeneutique . in. Le
ns de la reflexion . N°1. Paris. Gallimard. 1980

قائمة عدد 3

** المراجع العربية:

* إبراهم(عبد الفتاح) البنية و الدلالة في " الوعول " تونس ، الدار التونسية للنشر 1986

* بدوي (عبد الرحمان) أرسطاطاليس : فن الشعر . بيروت ط.دار الثقافة 1973

* ثابت (محمد رشيد) البنية القصصية و مدلولها الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونس/ليبيا. الدار العربية للكتاب 1975

* الجندي (إنعام) دراسات في الأدب العربي .بيروت . دار الطليعة (د.ت)

* الجندي (درويش) الشعر العربي في ظل سيف الدولة. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية 1959

* الداية (فايز) علم الدلالة العربي : النظرية و التطبيق . دمشق . دار الفكر 1985

* السامرائي (إبراهيم) من معجم المتنبي . بغداد دار الحرية للطباعة 1977

* سلوم (تامر) نظرية اللغة و الجمال في النقد العربي . اللاذقية ــ سوريا ط. دار الحوار 1983 .

* شاكر (محمود محمد) المتنبي . القاهرة . مط. المدني 1976

* الصارم (سمير) أبو الطيب المتنبي : حياته و شعره .دمشق. دار الكرم (د.ت)

* صمود (حمادي) التفكير البلاغي عند العرب، أسسه و تطوره . تونس . منشورات الجامعة التونسية 1981 .

* عباس (إحسان) تاريخ النقد عند العــــرب . بــيروت . دار الرسالة 1971 .

* عصفور (جـــابر) مفـــهوم الشعـــر ، دراســـة في الـــترات النقدي . بيروت ط. دار التنويـــر 1983

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت. دار العلم للملايـــين ط5 . 1963 .

* مندور (محمد) النقد المنهجي عنـــد العـــرب. القـــاهرة ط. دار نهضة مصـــر 1972 .

الـــواد (خســـين) في تـــاريخ الأدب : مفـــاهيم و منـــاهج. تونس. ط دار المعرفة للنشـــر 1981 .

الدوريات :

* عبد السلام (محمـــد) "النقـــاد القدامـــى وشعـــر الحكمـــة والزهد". تونـــس، حوليـــات الجامعـــة التونسـيـة.العـــدد: 15 / 1977.

* مبارك (محمـــد) "المتنـــبي و النزعـــة الســـريالية" . بغـــداد. جريدة الثورة / 7نوفمـــبر 1977.

* ABDESSALEM :(A.) Ibn Khaldoun et ses lecteurs, Collège de France Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983.

* ABDESSALEM ·(M.) Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle. TUNIS. Publication de l'université de Tunis.1977.

* ALTHUSSER ·(L.) Positions. Paris. éd.sociales.1976.

القائمة عدد 4:

** المراجع العربيــة:

* الإسكندري (أحمد) : تاريخ أدب اللغة العربيـــة فـــي العصـــر العباسي. ط1. مصـــر ،1912

* بدوي (عبد الرحمـــان) : أرســطاطاليس ، فــن الشعــر. دار الثقافة، ط.2. بــيروت،1973

* حسين (طه) : ذكرى أبي العـــلاء. ط.1. القـــاهرة . 1915

* الرافعي (محمد صادق) إعجـــاز القــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرسـطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القـــاهرة، 1952

* سلوم (داود) النقد المنهجي عند الجـــاحظ: بغـداد ،1950

* سلوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث و الرابع للهجرة : بغـــداد ، 1971 .

* ضيـــف (شوقـــي) ، البلاغـــو تطـــور و تـــاريخ :نشـــر دار المعارف بمصـــر ، ط.2. القـــاهرة (د.ت)

* عصفـــور (جـــابر أحمـــد) ، الصـــورة الفنيـــة فـــي الـــتراث البلاغي و النقدي: نشر ، دار الثقافـــة، القـــاهرة ،1974 .

*عيد (رجاء) ، فلسفة البلاغة بيـــن التقنيـــة و التطـــور : نشـــر منشأة المعارف، الاســـكندرية ،(د.ت)

* مطلـــوب (أحمـــد) ، البلاغـــة عنـــد الســـكاكي ط.1، بغـــداد 1364/1964

* أبو المكارم (علي) ، أصـــول التفكـــير النحـــوي: منشـــورات الجامعة الليبيـــة 1973 .

الدوريات :

* الحمصي (نعيم) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، مجلة المجمع العربي بدمشق، 24-25 /1950 .

* المسدي (عبد السلام) "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" ، حوليات الجامعة التونسية، 13/1976.

*DUCROT:(O.) Principes de semantique linguistique. Paris,1972

* GARDET(L.) et ANAWATI. Introduction à la théologie musulmane . Paris, 1948

* PELLAT (CH.) Le milieu Basrien et la formation dr Gahiz . Paris,1953

* TODOROV (T) Littérature et signification, éd. Larousse, Paris,1967.

القائمة عدد 5:

****المراجع العربيــة:**

*الأنصاري (أحمد زكي)، أبـــو زكريــا الفــراء ومذهبــه فــي النحو و اللغــة. ط. المجلـس الأعلــى لرعايــة الفنـون والآداب، القاهرة، (د.ت)

* بدوي (أحمد أحمد) عبد القـــاهر الجرجــاني و جــهوده فــي البلاغة العربية . سلسلة أعلام العـــرب، القــاهرة ، 1962 .

* حسان (تمام) ، اللغـــة العربيـــة مبناهـــا و معناهـــا : الهيئـــة المصرية العامة للكتاب، القـــاهرة 1973

* حسن (صبحي نـــاصر) ، أبــو بكــر الصولــي نــاقدا: دار الجاحظ للطباعة و النشـــر، ط.1 بغـداد 1975 .

* الخولي (أمين) ، منـــاهج التجديـد فـــي النحـــو و البلاغـــة و الأدب: دار المعرفـــة ، ط.1 . القـــاهرة 1961 .

*الضامن (حـــاتم) نظريـــة النظـــم : منشـــورات وزارة الثقافـــة والإعلام ، بغـــداد ، 1979.

* طبانة (بدوي) البيان العربـــي : ط.3، القـــاهرة 1962

* طبانة (بدوي) ، النقد الأدبي عند اليونـــان : المطبعـــة الفنيـــة، القاهرة ، 1969 .

* عـــاصي (ميشـــال) ، مفـــاهيم الجماليـــة و النقـــد فـــي أدب الجاحظ: دار العلم للملاييـــن، ط.1 ، بـــيروت 1974 .

* عبد البديع (لطفي) ، فلســفة المجـــاز بيـــن البلاغـــة العربيـــة والفكر الحديث : نشر مكتبة النهضـــة المصريـــة، القـــاهرة، 1976.

* عتيق (عبد العزيز) في تـــاريخ البلاغـــة العربيـــة : بـــيروت 1970 .

* العماري (علي) ، الصراع الأدبـــي بيـن القديـم و الجديـد : القاهرة ، 1965 .

* عيـاد (شكـري) ، كتـاب أرسـطوطاليس فـي الشعـر: دار الكتاب العربي، القـاهرة ، 1967 .

* غرنبـاوم (غ.ف.) ، دراسـات فـي نقـد الأدب العربـي: الترجة العربية نشر مكتبة الحيـاة ، بـيروت ،1959 .

* النص (إحسان) ، الخطبة السياسية فـي عصـر بنـي أميـة : منشورات دار الفكر ، دمشـق ، (د.ت)

**** الدوريات :**

*صمود (حمادي) ، تقديـم كتـاب "عبـد القـاهر الجرجـاني: بلاغته و نقده" : حوليات الجامعـة التونسـية ، 13 / 1976.

* كراوس (بول) ، مختصر مـن كتـاب الأخـلاق لجـالينوس: مجلة كلية الآداب ، جامعـة فـؤاد الأول ، 1937.

* BARTHES (R.) L'ancienne rhétorique, in, Communications, 16/1970

* BLACHERE (R.) Moments tournants dans la littérature arabe , Studia Islamica 2/1966, pp. 5-18.

المصادر و المراجع

إضافة إلى المصادر و المراجع الوارد ذكرها في الكتاب وهي كثيرة نشير إلى العناوين التالية التي اعتمدناها في هذا العمل:

* ذاكر العاني (نورية) المعجمات العربية نقد و تقويم. سلسلة الموسوعة الصغيرة . بغداد 1991.

* الشنوفي (علي) المنهجية و أساليب البحث . منشورات كلية الآداب . منوبة 1990 .

* عطبة (عبد الرحمان) مع المكتبة العربية، ط1 ،1978.

* يعقوب (إميل) كيف تكتب بحثا . أو منهجية البحث طرابلس لبنان 1986

*أعداد متنوعة من المجلات الوارد ذكرها في العمل في باب "المجلات العلمية".

الفهرس

الإهداء 5
مقدمة 7
مبادئ عامة 9
طرق ترتيب المصادر والمراجع 13
الفهارس 19
الكتابة بالرموز اللاتينية 28
الرموز والمختصرات 30
المداخل 32
المعاجم اللغوية 39
كتاب العين 40
جمهرة اللغة 45
معجم الصحاح 47
لسان العرب 48
لسان العرب المحيط 51
القاموس المحيط 52
المدرسة الحديثة 53
أساس البلاغة 54
المعاجم المعاصرة 55
المنجد 56
المعجم الوسيط 57
معاجم الموضوعات 58
المخصص 59
فقه اللغة 61

معاجم المصطلحات 62
كشاف اصطلاحات الفنون 64
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن 67
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث 69
معاجم التراجم 71
وفيات الأعيان 74
الأعلام 78
مشاهير التونسيين 81
معجم الأدباء 85
معجم المؤلفين 89
تراجم المؤلفين التونسيين 94
أعلام النساء 96
كتّاب من تونس 98
معجم القبائل 99
معجم البلدان 101
الفهرست 103
كشف الظنون 108
دائرة المعارف الاسلامية 110
الموسوعة العربية الميسرة 115
تاريخ الأدب العربي 116
دائرة المعارف الكونية 119
الدوريات العلمية 121
أمهات الكتب فى الدراسات الأدبية 125
كتب تاريخ خاصة بالمغرب والأندلس 127
دراسات حديثة 129

مختارات شعرية مشهورة 130
أمهات الكتب في الدراسات الحضاريـة 131
أمهات الكتب في الدراسات اللغوية 135
تمـارين تطبيقيـة 137
اصـلاح التمـارين 151
الترتيب الصحيح لقائمـات المصـادر والمراجـع 160
المصـادر والمراجـع 170
الفهـرس 171

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف للطباعة والنشر
سوسة/تونس



محمد البدوي

* أستاذ بكلية الآداب - سوسة
* يدرّس تاريخ الأدب العربي والمنهجية
* ينتج برامج أدبية بإذاعة المنستير
* صدر له عن دار المعارف بسوسة :

- أوهام العقاد في العبقرية
- الأرض والصدى
- طائر الفنيق

الكتاب :

مجموعة دروس في المنهجية أنجزت على مدى سنوات في كلّيتي الاداب بسوسة والقيروان.

وفي الكتاب سعي إلى تحديث مسألة المنهجية وربطها بتطور أدوات البحث ومنجزات الإعلامية.

تم سحب ثلاثة الاف نسخة من هذا الكتاب

الطبعة الأولى 1998

الثمن : 4,000 د.ت